الأنوار

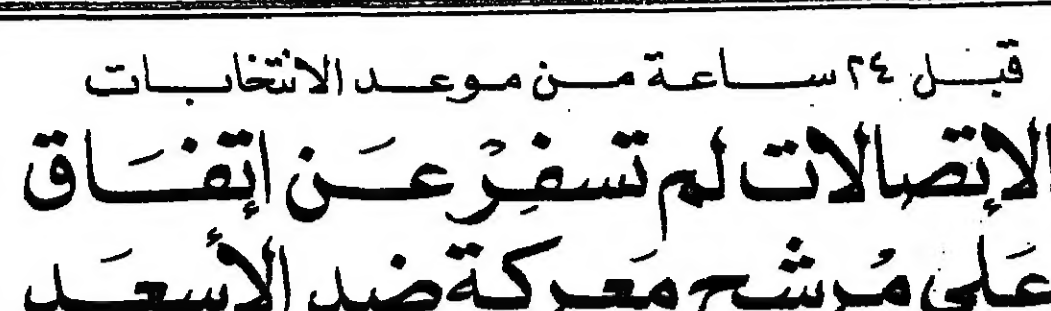
تصدر عن دار الصياد

١٢ صفحة – ٢٠٠ قرش

AL-ANWAR — Beyrouth 15 Octobre 1984 26e Année No. 8531

بيروت – الاثنين ١٥ تشرين الاول ١٩٨٤ – السنة ٢٦ – العدد ٨٥٣١

قبل ٢٤ ساعة من موعد الانتخابات



الإتصالات لم تسفر عن إتفاق على مرشح معركة ضد الأسعد

لم تتضح معالم معركة رئاسة مجلس النواب حتى قبل ٤٨ ساعة من موعد الانتخابات ، كما لم تسفر الاتصالات عن اتفاق على مرشح واحد ينافس الرئيس كامل الاسعد . ولا تزال الكتل النيابية مترددة في الاعلان عن مواقفها علما بان الساعات المقبلة ستكون حاسمة بالنسبة لاعلان المواقف ، وابرز المعالم التي اتضحت خلال ٢٤ ساعة الماضية والتي على اساسها ستجري الانتخابات :

١ – اصرار جميع المرشحين على خوض المعركة حتى النهاية . في حين ترددت معلومات تؤكد ان عددا من المرشحين سينسحبون لمصلحة مرشح واحد يخوض المعركة في وجه الرئيس كامل الاسعد .

٢ – استمرار المرشحين في اجراء الاتصالات مع الجهات المعنية النافذة من جهة ، ومع النواب من جهة ثانية .

٣ – قيام كل مرشح من المرشحين المنافسين للرئيس كامل الاسعد بتعميم معلومات تفيد بانه سيكون هو نفسه المرشح الذي سيتفق عليه ليخوض المعركة في مواجهة رئيس المجلس الحالي .

٤ – قيام عدد من الاقطاب والاركان السياسيين والروحيين باتصالات علنية وسرية لدعم مرشحين معينين .

٥ – اقدام بعض الكتل على اتخاذ قراراتها النهائية دون الاعلان عنها ، بانتظار ظهور تطورات تبلور نتائج الاتصالات الجارية لمصلحة مرشح من المرشحين الخمسة وهم : كامل الاسعد ، عادل عسيران ، حسين الحسيني ، عبد اللطيف الزين وعلي الخليل .

على جبهة الاسعد

على جبهة الرئيس الاسعد اتضح انه انهى مشاوراته وحدد حلفائه ، وقرر تحصين جبهته على اساس ان النتائج التي اسفرت عنها اتصالاته تؤكد فوزه ، بما يزيد عن ٤٢ صوتا .

اما على جبهة الرئيس عادل عسيران فقد اتضح ايضا انه ينام على حرير في ضوء نتائج الاتصالات التي اجراها طيلة الايام الثلاثة الماضية بعدما اتخذ قراره المبدئي بخوض المعركة متخليا عن شرطه الاساسي السابق وهو قبوله الرئاسة الثانية دون معركة وكمرشح تزكية تجمع كل الكتل النيابية على الالتفاف حوله .

في الوقت نفسه يبدو السيد حسين الحسيني في وضع يشجعه جدا على المضي في المعركة على امل ان تكون الاسباب التي دفعته ، في الاساس ، على خوضها ، كانت في محلها ، وان اعلان ترشيحه هذه المرة ، كان في محله ايضا .

(البقية على الصفحة ٨)



■ الرئيس كرامي في طرابلس يستمع الى شكوى والدة احد المخطوفين ■

الاسد يزور موسكو اليوم لبحث المستجدات في المنطقة

من المتوقع ان يغادر الرئيس حافظ الاسد دمشق اليوم الى موسكو في اول زيارة معلنة منذ سنتين لاجراء محادثات مع القادة السوفيات تتناول تطور الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وقضايا دولية ذات اهتمام مشترك.

وابلغ مدير المكتب الصحفي في رئاسة الجمهورية رويتر ان هذه الزيارة تاتي في نطاق الاتصالات والمشاورات والزيارات المتبادلة بين القيادتين السورية والسوفياتية. وفي اطار العلاقات الطيبة بين البلدين الصديقين التي استمرت في النمو منذ التوقيع على معاهدة الصداقة والتعاون بين سوريا والاتحاد السوفياتي، في مثل هذا الشهر منذ اربع سنوات.

وكانت اخر زيارة معلنة قام بها الرئيس الاسد الى الاتحاد السوفياتي في عام ١٩٨٢، حيث شارك في جنازة الرئيس السوفياتي الراحل ليونيد بريجنيف وقام بزيارة رسمية مهمة الى موسكو في الثامن من تشرين الاول اكتوبر ١٩٨٠، وقع خلالها على معاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين ومدتها ٢٠ عاما وتنص على التشاور وتبادل الزيارات بين قادة البلدين.

وكانت انباء قد اشارت الى ان الرئيس الاسد قام خلال السنتين الماضيتين بعدة زيارات غير معلنة الى موسكو ولم تنف دمشق في حينها هذه الانباء.

وتاتي هذه الزيارة التي وصفت رسميا بانها زيارة ودية وعمل، تلبية لدعوة تلقاها الرئيس الاسد من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي، وهيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى، وسيرافقه وفد حكومي ومن حزب البعث العربي الاشتراكي على مستوى عال ولم تحدد مدة هذه الزيارة ولكنها قد تستمر ثلاثة ايام.

وتتوقع اوساط دبلوماسية ان تتناول محادثات الرئيس الاسد مع القادة السوفيات الاقتراح السوفياتي بعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط وتطور الوضع في المنطقة والتعاون الاقتصادي ودعم القدرات العسكرية لسوريا التي تستورد كل اسلحتها تقريبا من موسكو. دمشق – ر

ناقلة الغاز في الخليج معرضة لخطر الانفجار

ذكرت مصادر ملاحية في البحرين ان الناقلة المحملة بالغاز المسيل والتي اصيبت في هجوم جوي في الخليج يوم الجمعة لا تزال معرضة لخطر الانفجار على الرغم من اخماد الحريق الذي شب على متنها .

وكانت قاطرات الانقاذ تسحب الناقلة جاز فاونتين التي تزن ٢٣٫٧٩٦ طنا والتي تديرها شركة يونانية نحو وسط الممر الملاحي بينما الغاز يتسرب من ثقبين في الناقلة .

وقد اصيبت الناقلة بثلاثة صواريخ اطلقتها طائرة مقاتلة تعتقد مصادر ملاحية اجنبية ومحلية في الجانب الغربي من الخليج انها ايرانية .

ولمح راديو طهران في نبأ قصير الى ان طائرات عراقية هي التي قصفت الناقلة لكن وسائل الاعلام الرسمية الايرانية لم تذكر الحادث منذ ذلك الحين وقالت مصادر ملاحية خليجية ان الحادث يبدو انه هجوم ايراني جاء انتقاما من هجمات عراقية سابقة .

وذكر راديو طهران ان السفن الايرانية انقذت جميع الملاحين البالغ عددهم ٣٣ ملاحا .

وقد وقع الهجوم بالصواريخ في منطقة بين دولة قطر والساحل الايراني حيث هاجمت الطائرات الايرانية من قبل سفنا تجارية انتقاما من الغارات العراقية في الشمال على السفن التي تحمل نفطا ايرانيا .

وصرح متحدث باسم الشركة بان واحدا من زوارق القطر التابعة لها يقف في حالة تاهب بالقرب من الناقلة التي اصيب اثنان من صهاريجها المحملة بالغاز باضرار جسيمة . ووصف المتحدث عملية مكافحة النيران بانها في غاية الخطورة .

واضاف قوله: ان عملية الانقاذ تمر بمرحلة حرجة حيث ان الغاز المتطاير بدرجة كبيرة يتسرب من الخزانين المصابين . واقل قدر من الحرارة قد يؤدي الى سلسلة من الانفجارات .

وقال المتحدث ان الحريق رفع درجة حرارة الغاز المسيل الى ما فوق درجة التجمد فتبخر خلق سحابة خطرة من الغاز . وستكون الساعات القليلة القادمة ساعات حرجة . البحرين – ر

تأجيل قمة مجلس التعاون الخليجي ليوم واحد

اعلن رسميا امس ان دول مجلس التعاون الخليجي الست قررت تأجيل عقد قمتها في الشهر المقبل ليوم واحد بحيث تعقد القمة يوم ٢٧ تشرين الثاني نوفمبر.

وقال السيد عبد العزيز العتيبي امين عام شؤون مجلس الوزراء في اعقاب الاجتماع الاسبوعي لمجلس وزراء الكويت ان وزراء خارجية دول المجلس سوف يجتمعون في ٢٠ تشرين الثاني نوفمبر المقبل لاعداد جدول اعمال القمة التي تستغرق ثلاثة ايام.

ولم يعط السيد العتيبي اي سبب لتاجيل القمة التي يحضرها زعماء المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر.

الكويت – ر

الباز: واينبرغر تحدث عن تقدم بشأن الإنسحاب الإسرائيلي من لبنان
الانسحاب يتم خلال ٦ أشهر تلي الاتفاق

■ واينبرغر مجتمعا الى الرئيس المصري حسني مبارك ■ (اب – راديو)



■ وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر ونظيره المصري المشير عبد الحليم ابو غزالة ، واعضاء الفريقين الاميركي والمصري خلال محادثاتهما امس ■ (اب – راديو)

قال مسؤول مصري كبير ان وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر تحدث عن تقدم مهم فيما يتعلق باتفاق على انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان .

وقال الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون الخارجية ان التقدم خلال الايام الماضية في المحادثات التي تشترك فيها الولايات المتحدة وسوريا واسرائيل ولبنان نوقش خلال اجتماع السيد واينبرغر مع الرئيس حسني مبارك امس .

وقال الدكتور الباز للصحفيين ان اتفاقا قد يبدأ سريانه خلال فترة قصيرة وان اسرائيل قد تنسحب من لبنان في خلال ستة اشهر . تاتي بعد مثل هذا الاتفاق .

واجتمع السيد واينبرغر مع الرئيس مبارك ومسؤولين مصريين اخرين في اليوم الاول من زيارته التي تستهدف البحث في العلاقات الثنائية بين البلدين .

وقال الدكتور الباز: ان المحادثات التي اجريت بشأن هذا الموضوع بمساعدة الولايات المتحدة قد حققت تقدما كبيرا في الايام القليلة الماضية .

واضاف قوله: ان النقاط المتبقية في رايي يمكن حلها . وان الاطراف تعمل الان في تفصيلات معينة ونحن نامل ان نتمكن من التوصل الى اتفاق في صيغة يمكن تطبيقها في فترة زمنية قصيرة .

ورفض ان يوضح العقبات المتبقية امام التوصل الى اتفاق او ان يقول متى ستنسحب اسرائيل من المنطقة التي احتلتها في غزو لبنان عام ١٩٨٢ .

غير انه قال انه من المفهوم بصورة عامة انه اذا تم التوصل الى اتفاق معين مقبول فان القوات الاسرائيلية ستنسحب في حدود ستة اشهر .

وقال الدكتور الباز للصحفيين ان السيد واينبرغر يجري عملية مراجعة شاملة للتعاون بين القاهرة وواشنطن . واجتمع واينبرغر امس ايضا مع السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري والمشير محمد عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع .

ويتوجه واينبرغر الى اسرائيل اليوم في زيارة تستغرق يومين يجري خلالها محادثات ثنائية مماثلة قبل عودته الى واشنطن .

وابلغ الدكتور الباز الصحفيين ان للسؤولين المصريين ذكروا واينبرغر بتعهد اميركي سابق بتقديم معونات متساوية لمصر واسرائيل غير انه قال ان مصر لم تعط اهمية كبرى لهذا الموضوع في المحادثات التي دارت امس .

وقال الدكتور الباز هذه المساواة هي ما نتوقع . وذكر ان حكومة الرئيس

(البقية على الصفحة ٨)

ارنو ناقش في عمان صفقة الاسلحة الفرنسية

غادر شارل ارنو وزير الدفاع الفرنسي وقرينته العاصمة الاردنية مساء امس الى قبرص في ختام زيارة استغرقت ٢٤ ساعة .

واجرى ارنو خلال هذه الزيارة مباحثات مع الملك حسين والشريف زيد بن شاكر قائد عام الجيش . كما زار الوزير الفرنسي وقرينته الاماكن التاريخية في بترا وجرش .

ومن المعتقد ان زيارة ارنو اتاحت تاكيد طلب الاردن شراء اسلحة من فرنسا والذي تمت مناقشته خلال زيارة الوزير الفرنسي للاردن في ١٥ سبتمبر ايلول الماضي .

وكان ارنو قد ابلغ الصحفيين في زيارته السابقة ان البلدين شكلا لجنة عسكرية مشتركة لدراسة احتياجات الاردن من الاسلحة . ولدى الاردن بالفعل ٣٥ مقاتلة فرنسية الصنع من طراز ميراج .

ويتطلع الاردن الى بدائل للاسلحة الاميركية منذ الغت الولايات المتحدة صفقة مزمعة من صواريخ ستينغر المضادة للطائرات في اذار مارس الماضي .

وقد زار الفريق اول زيد بن شاكر الاتحاد السوفياتي في اب اغسطس الماضي . وزار وزيرا الدفاع النمساوي والايرلندي عمان الاسبوع الماضي في حين يتوقع وصول السيد مايكل هيسلتاين وزير الدفاع البريطاني الى عمان الاسبوع القادم .

عمان – ر – ا ف ب

البوليس البرازيلي يستبعد تعرض الضابط السعودي للاختطاف

قال البوليس البرازيلي امس انه يشك في ان يكون الفريق اول السعودي محمد الخليفة قد اختطف .

وقال السيد فابيو كالهيروس المسؤول في البوليس الاتحادي لمؤتمر صحفي انه اذا كان الفريق اول الخليفة عضو الوفد العسكري السعودي قد اختطف فان مختطفيه كانوا سيتقدمون بمطالب على الارجح .

وكان الفريق اول الخليفة الذي وصل الى البرازيل مع وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز قد اختفى بعد مغادرة فندقه للمشي في الساعة ٢١٫٣٠ بتوقيت غرينتش يوم الخميس الماضي .

وقد عاد الامير سلطان الى الرياض الليلة الماضية .

واضاف السيد كالهيروس قوله ان البوليس لم يعثر على خيوط تؤدي الى حل غموض القضية وانه بحث عن الضابط الكبير في المستشفيات والمشرحة .

وقال المسؤول البرازيلي كنا نخشى ان يكون قد راح ضحية حادث مرور .

وقد تم توزيع صورة الفريق اول الخليفة – ٦٢ عاما – الذي يوصف بانه شخصية هادئة ومتدينة على الصحف المحلية لنشرها للمساعدة في العثور عليه .

وكانت المملكة العربية السعودية اكدت اختفاء احد مرافقي الامير سلطان يوم الخميس الماضي في ريو دي جانيرو .

واوضحت الوكالة ان المختفي هو محمد عبد الله آل خليفة احد العاملين السابقين بالقوات المسلحة السعودية وليس لواء كما ذكر مصدر رسمي برازيلي . كما اضافت انه ليس عضوا بالوفد الرسمي الذي يرأسه الامير سلطان .

ووفقا لما ذكرته وكالة الانباء السعودية فان عبد الله آل خليفة كان قد غادر الفندق في الساعة ١٨٫٣٠ من يوم الخميس للقيام بجولة في ارجاء الحي ولم يلحق بعد ذلك بالوفد السعودي الذي قام بابلاغ السلطات باختفائه قبل ان يغادر البرازيل في طريقه الى جمهورية الدومينيكان .

واردفت وكالة الانباء السعودية ان البوليس البرازيلي لا يزال يواصل البحث من اجل العثور عليه .

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان اتفاق التعاون العسكري الذي تم توقيعه يوم الثلاثاء الماضي بين السعودية والبرازيل يتضمن انتاج معدات عسكرية برازيلية تقام في السعودية .

وقالت الصحيفة ان من بين هذه المعدات صواريخ من طراز «استرو – ٢» وطائرة التدريب «تي – ٢٧» .

ريو دي جانيرو – ر – ا ف ب

مبارك ونميري يفتتحان اليوم دورة برلمان وادي النيل

وصل الرئيس السوداني جعفر نميري الى القاهرة امس لتعميق التعاون بين البلدين وافتتاح الدورة الجديدة لبرلمان وادي النيل اليوم مع الرئيس حسني مبارك.

وقد تم تشكيل برلمان وادي النيل من النواب المصريين والسودانيين وفق معاهدة التكامل السياسي والاقتصادي التي وقعت منذ عامين. وتهدف الى تنمية التعاون بين مصر والسودان في جميع مجالات التنمية الاقتصادية.

وقال مسؤولون مصريون ان محادثات الرئيس نميري والرئيس مبارك ستشمل مناقشة زيارة الرئيس المصري الاخيرة الى الاردن واحتمالات عقد مؤتمر للدول المطلة على البحر الاحمر. يامل السودان بان يستضيفه لمناقشة احداث انفجار الالغام في البحر الاحمر في الاونة الاخيرة.

وقد اكد الرئيس السوداني انه «لا بديل عن الدور المصري والطليعي في خدمة الاهداف العربية ولم الشمل العربي من جديد.. وقال ان الخطوة الجبارة التي اقدم عليها الملك حسين عاهل الاردن تاكيد جديد لحكمته ونظرته الثاقبة للمصالح الاستراتيجية للامة العربية».

وقال الرئيس نميري في حديث تنشره اليوم صحيفة الاخبار ان الامة العربية تبارك عودة مصر.. مشيرا في هذا الصدد الى ان العلاقات الفعلية قائمة بين مصر والدول العربية..

وتحدث الرئيس نميري عن العلاقات المصرية السودانية، فاعرب عن اعتقاده بان العلاقات وصلت الى الحد الذي يمكن فيه الغاء سفارتي مصر والسودان في الخرطوم والقاهرة، لتكون اشبه بمكاتب التنسيق لانه ليس من المعقول ان تبقى لمصر سفارة في السودان وان يبقى للسودان سفارة بمصر.

واستطرد يقول: انه في اطار التكامل واهدافه يمكن ان نطلق على السفارة مصر في السودان او اي تسمية اخرى تعكس حقيقة التكامل ..

واضاف ان الدورة الثانية لبرلمان وادي النيل ستبحث خلال جلساتها قضايا هامة وعديدة تعكس طموح شعب وادي النيل.

القاهرة – ر – ا ش

المدرعات الاسرائيلية تتوغل الى ما وراء الاولي

ذكر المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان وحدة مدرعة اسرائيلية عبرت امس الاحد نهر الاولي للقيام بعملية تفتيش روتينية تستهدف التحقق من سبب عدم قيام دروز المنطقة خلافا لعادتهم، بمنع تسلل العناصر المسلحة المناهضة لاسرائيل.

وذكر المتحدث ان الوحدة التي عادت مساء الى قواعد انطلاقها دون ان تحدث اشتباكات .

القدس – ا ف ب

مهلة جديدة لعقد المجلس الفلسطيني

ذكر بيان صدر مساء امس في تونس ان الاجتماع الموسع للقادة الفلسطينيين الذي عقد يومي السبت والاحد في تونس قرر اعطاء مهلة جديدة لا تتجاوز شهر نوفمبر تشرين الثاني القادم لعقد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

ومن جهة اخرى اكد المشتركون مرة اخرى وهم يعربون عن اسفهم لعدم عقد الدورة السابعة عشرة للبرلمان الفلسطيني في التاريخ المحدد ان حضور جميع اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الدورة هو واجب وطني في ظل الظروف الحساسة لتطور القضية الفلسطينية. تونس – ا ف ب

بعد عودته من واشنطن

بيريز: قرار الإنسحاب يتخذ خلال أسابيع

حرص شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي فور عودته امس الاحد الى تل ابيب ، على ان يؤكد ان حكومته ستبحث خلال ثلاثة او اربعة اسابيع مسألة الترتيبات الامنية في الجليل وترتيبات انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان . واكد راديو اسرائيل ان انسحابا جزئيا من لبنان سيتم خلال ستة اشهر .

واضاف بيريز: امل ان يتمكن وزير الدفاع من ان يقدم خلال هذه الفترة برنامجا يتضمن الخيارات المختلفة للانسحاب . وعلى اية حال فانه من الخطأ ان نتصور ان سوريا تقدم لنا هدية بموافقتها على انسحاب قواتنا . اذ ان ذلك لا يتوقف على دمشق .

وفيما يتعلق بالمساعدة الاقتصادية والعسكرية التي تعهدت الولايات المتحدة بتقديمها لاسرائيل اعرب بيريز عن تاثره الشديد بمشاعر الصداقة التي احاطت به في كل مستويات الادارة الاميركية والتي ابداها الشعب الاميركي تجاه اسرائيل ... انها صداقة غير مشروطة ولكن يتعين علينا بالطبع ان نعمل بانفسنا على اصلاح اقتصادنا .

واوضح بيريز ان لجنة اسرائيلية – اميركية مشتركة ستكلف في المستقبل القريب ببحث وسائل كبح جماح التضخم والحيلولة دون زيادة نسبة البطالة في اسرائيل واستطرد قائلا: استطيع ان اؤكد انه بعد زيارتي للولايات المتحدة لم يعد هناك داع للحديث عن تخفيض قوتنا العسكرية باي قدر كان .

ومن جهة اخرى اشاد بيريز بالتاييد الذي حظي به من جانب رجال المال والاعمال اليهود الاميركيين الذين وعدوا بمضاعفة استثماراتهم في اسرائيل .

وردا على سؤال حول احتمال حدوث تغيير في موقف ياسر عرفات . قال بيريز ان احتمال اجراء حوار بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية هو «امر مشكوك فيه تماما» .

غير ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اوضح الجهود التي تبذلها اسرائيل لتهدئة الموقف في الضفة الغربية وغزة .

وكان راديو اسرائيل اعلن امس ان اسرائيل تعهدت امام الامم المتحدة بالقيام بانسحاب جزئي ومن طرفها فقط في جنوب لبنان خلال الاشهر الستة القادمة .

وذكر الراديو: ان القطاعات التي سيتم الانسحاب منها سيعهد بها الى قوات الطوارىء الدولية التي ستكون مسؤولة عن الامن فيها . وعن منع تسلل اية عناصر مسلحة تستهدف مهاجمة الحدود الشمالية لاسرائيل .

وقال الراديو: ان التعهد الاسرائيلي تم اثناء الاجتماع الذي عقد في الاسبوع الماضي شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل مع بيريز دي كويلار سكرتير عام الامم المتحدة .

واضاف الراديو: ان الحكومة الاسرائيلية اعلنت عن هذه النوايا قبل ذلك خلال المحادثات مع وزيري خارجية هولندا والنرويج ومع بريان اوركهارت مساعد سكرتير عام الامم المتحدة الذي جاء الى اسرائيل في بداية اكتوبر

(البقية على الصفحة ٨)

اسكوتلنديارد: الجيش الجمهوري يخطط مجددا لاغتيال تاتشر



■ تاتشر مجللة بالسواد ، يرافقها زوجها ، بعد حضور صلاة عن روح الضحايا الذين سقطوا في انفجار الـ «غراند اوتيل» في برايتون ■ (اب – راديو)

يعتقد البوليس البريطاني ان مجموعة من ثوار المدن الايرلنديين تخطط لتنفيذ حملة اغتيال ضد السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا وكبار وزرائها بعد ان فشلوا في نسف مجلس الوزراء في فندق غراند اوتيل في برايتون.

وفي عملية بحث واسعة النطاق عن الجمهوريين الذين فجروا القنبلة القى البوليس في مطار ليفربول في شمال غرب انكلترا القبض على رجل كان بصدد الصعود الى طائرة متجهة الى دبلن، وحتى وقت ميكر لاحق كان لا يزال محتجزا في مدينة برايتون الجنوبية موقع محاولة اغتيال مجلس الوزراء بعد اكثر من ٢٤ ساعة من الاستجواب.

ولكن مصدرا للبوليس في برايتون قال لرويتر لا اعتقد اننا قبضنا على الرجل الذي فجر القنبلة. ولا اعتقد انه سيوجه اليه اتهام.

وكان ثوار الجيش الجمهوري الايرلندي المحظور نشاطه في كل من بريطانيا والجمهورية الايرلندية على وشك القضاء على اعضاء مجلس الوزراء صباح يوم الجمعة وذلك حينما دمرت قنبلة فندق غراند اوتيل في برايتون حيث كان الوزراء يقيمون لحضور الاجتماع السنوي لحزب المحافظين.

وقد اسفر انفجار القنبلة عن مقتل اربعة اشخاص وجرح ٣٢ شخصا.

وقال رئيس فرقة مكافحة الارهاب في سكوتلاند يارد الكوماندور بيل هكلسبي انه حتى وقوع هجوم بالصواريخ على ١٠ داوننغ – ستريت المقر الرسمي للسيدة تاتشر في لندن اصبح الان وارد فعلا.

وقالت مصادر البوليس انه يجري حاليا تشديد خطط الامن لحماية زعماء الحكومة والملكة اليزابيث ملكة بريطانيا التي تقوم الان بزيارة غير رسمية الى الولايات المتحدة اثناء الافتتاح الرسمي للبرلمان في الشهر القادم.

ونقل عن المتحدث باسم الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي سين فين السيد داني موريسون قوله في مقابلة نشرت في صحيفة «الاوبزرفر» اليوم انه من المحتمل الان ان يهاجم الجيش الجمهوري الايرلندي «اهدافا بارزة».

وسيكون ذلك تحولا في كفاح الجيش الجمهوري الايرلندي لانهاء الحكم البريطاني في ايرلندا الشمالية.

ففي خلال ١٢ عاما من عمليات التفجير في الجزيرة البريطانية ركز الجيش الجمهوري الايرلندي عملياته على مراكز التسوق وثكنات الجيش والحانات ولم يستهدف شخصيات عامة سوى مرات قليلة.

ولكن الكوماندور هكلسبي ابلغ مؤتمرا صحفيا امس ان الجيش الجمهوري الايرلندي يسعى الان الى القضاء على زعماء الحكومة. واضاف قوله سوف يصبح من الضروري الان

(البقية على الصفحة ٨)

القادري: اسرائيل لن تنسحب دون تحقيق مكاسب سياسية

المجلس تورط باللعبة السياسية

رأى النائب كاظم القادري ان اسرائيل «لن تنسحب من لبنان من دون تحقيق اية مكاسب سياسية او امنية»

واعرب عن اسفه لان يصار الى «توريط المجلس النيابي في اللعبة السياسية اذ اصبح معقلا سياسيا عوض ان يبقى معقلا للتشريع والرقابة».

وقال في تصريحه

ان اسرائيل عندما غزت لبنان، كان من جملة ما احتلته القسم الاكبر من منطقتي راشيا والبقاع الغربي. احتلت ثلاثا وعشرين قرية من اصل خمس وعشرين قرية في راشيا. كما احتلت خمسا وعشرين قرية من اصل ثلاثة وثلاثين قرية في البقاع الغربي. لكن بما ان الصفة الغالبة تحدثت في الماضي عن الجنوب بقية كلمة الجنوب هي الطاغية على حديث الناس وعلى الاعم بعد الغزو الاسرائيلي.

ان احتلال اسرائيل لهاتين المنطقتين، الجنوب، والبقاع الغربي وراشيا، هو اهم بكثير بالنسبة لها من احتلال مناطق اخرى، نظرا لوجود المياه التي كانت مطمعا لاسرائيل منذ زمن بعيد، من عام ١٩١٦.

ان الغاية من هذا التعتيم الاعلامي والسكوت على وجود اسرائيل في هذه المنطقة يقصد بها ارباك سوريا والضغط عليها لابتزاز مواقف سوريا الوطنية والقومية والتأثير عليها، وحملها على تقديم تنازلات بصدد حلول في المستقبل.

واضاف. عندما ادركنا هذا الشيء، بعد حصول ضجة في المنطقة نتيجة هذا الاهمال، اثرنا هذا الموضوع. واول اثارة له كانت في اللقاء الاسلامي في دار الفتوى، برئاسة المفتي، فتبناه واصبح هذا الموضوع مدار بحث كالاحتلالات الاخرى. صحيح ان هذه الابحاث ما تزال على الصعيد الاعلامي. فلم نتوصل الى شيء على الصعيد الفعلي وما تزال المعاناة قائمة بالنسبة للاهالي على الصعد الاجتماعية والتربوية. وهناك استعدادات عسكرية ويقظة عسكرية دائمة. وهذا ما يجعل هذه المناطق تعاني الامرين.

واذا كان هناك من امكانية لانسحاب اسرائيل من الجنوب. وبقائها في البقاع الغربي وراشيا اضاف القادري: فالاسرائيليون صرحوا بان انسحابهم من جنوب لبنان يأتي بعد الاتفاق مع لبنان على ترتيبات امنية. اما الانسحاب من الجبهة الشرقية فيجب ان يأتي بعد الاتفاق مع سوريا.

الملاحظ الان ان اسرائيل تطلب توسيع انتشار قوات الطوارىء الدولية. ولن يكون هذا الا في البقاع الغربي وراشيا. كل المفاوضات والابحاث بشكل عام تركز على هذه المنطقة. وانا هنا لا اريد ان ابرر الاحتلال او ان اعطيه صفة شرعية، لكن اقول انني لو كنت اسرائيل لما تركت، هذه المنطقة. هذه المنطقة غنية بكل شيء بمواقعها العسكرية والاستراتيجية، وغنية بالمياه فكل مساقط المياه متواجدة فيها: الوزاني، والحاصباني والليطاني هي من ضمن هذه المنطقة. واسرائيل تطمع بهذه المنطقة منذ زمن بعيد. لذلك فاسرائيل تحاول ان تبقي لنفسها بعض الوجود في هذه المنطقة، من قبل قوات الطوارىء او قوات لحد، واكثر من هذا، فاتفاق ١٧ ايار الذي لاحظ الخط الامني طبقته اسرائيل الان بالضبط. الحزام الامني الذي كانت قد اقامته اسرائيل في اتفاق ١٧ ايار كان يصل الى دير العشاير. اما الان فالحزام الامني يصل الى بكي اي الى مشارف دير العشاير. بمعنى ان الحزام الامني الذي ركزوا عليه في اتفاق ١٧ ايار يطبق الان عمليا. فاذا توسعت الان رقعة انتشار قوات الطوارىء، واستطاعوا ان يمكنوا جيش لحد من حماية هذه المنطقة فيكونون قد نفذوا كل ما يتعلق باتفاقية ١٧ ايار، بالنسبة للحزام الامني في مناطقنا.

بالنسبة الى انتخابات المجلس، كيف ينظر اليها، قال: اسف ان اقول انهم ورطوا المجلس باللعبة السياسية. مهمة المجلس الاساسية هي التشريع والرقابة على تنفيذ تشريع القوانين، حتى لا يساء ابتعمالها. لكن اسف ان اقول ان هذه الموجة في لبنان استطاعت الوصول الى المجلس. وقد اصبح المجلس معقلا سياسيا، عوضا ان يبقى معقلا للتشريع والرقابة. والظاهر ان السوسة استطاعت ان تدخل الى المجلس النيابي فنتج عنها تدخلات ومداخلات خارجية.

انا اعتبر ان معركة رئاسة المجلس هي معركة داخلية ويجب ان تبقى في هذا الاطار. لان رئيس المجلس دوره ليس سياسيا.

قداس في بكفيا حضره شمعون وكرامة

التاسعة من صباح امس اقيم قداس في كنيسة قصر الرئاسة الصيفي في بكفيا، حضره رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والسيدة عقيلته والرئيس كميل شمعون وارملة الراحل الكبير الشيخ بيار الجميل السيدة جنفياف الجميل ورئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة.

الاجتماع الاسبوعي للكتائب

ظهر اليوم الاثنين يعقد المجلس المركزي والمكتب السياسي الكتائبيان اجتماعهما الاسبوعي المشترك برئاسة رئيس الحزب الدكتور ايلي كرامة لعرض الاوضاع العامة في البلاد سياسيا وامنيا ولا سيما انتخابات رئاسة المجلس النيابي وهيئة مكتبه اليوم التالي.

رئاسة المجلس

المعركة تنحصر بين الاسعد والحسيني والحكم يحرص على سلامة الديمقراطية

عشية انتخابات الرئاسة الثانية، تكثفت الاتصالات واللقاءات على غير صعيد، لتأمين الاجواء الهادئة والملائمة لمعركة ديمقراطية، بعدما لاح ان دلائل المواجهة انحصرت بين رئيس المجلس النيابي الحالي السيد كامل الاسعد والنائب حسين الحسيني فيما يعلن الرئيس عادل عسيران استمرار ترشيحه للمعركة.

انصار الرئيس الاسعد تابعوا تحركهم الهادىء امس في ثقة وارتياح مؤكدين ان نواب البرلمان اللبناني الذين اثبتوا في احلك الظروف انهم على مستوى القرارات المصيرية بالنسبة الى حماية لبنان كيانا وشرعية ونظاما، لن يترددوا اليوم في القيام بواجبهم وفاقا لما يمليه عليهم ضميرهم وكرامتهم في خدمة القرار الوطني اللبناني.

اما في خانة منافسي الرئيس الاسعد، فهناك مرشحان اعلنا رسميا، حتى الان، خوضهما المعركة، هما النائبان حسين الحسيني وعبد اللطيف الزين، وثمة ثلاثة مرشحين يتحركون وان كانوا لم يعلنوا ترشيحهم رسميا وهم الرئيس عادل عسيران والنائبان كاظم الخليل وعلي الخليل.

الا ان سعي الرئيس عسيران والنائبين الخليل الوصول الى الرئاسة الثانية كمرشحي تسوية او حل وسط، سقط امام اصرار النائب الحسيني على خوض المعركة مدعوما من المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى.

وفي هذا الاطار، وعلى رغم ما تردد في اوساط معينة ان المرشح الحسيني «مش ظابطة»، اكدت مصادر سياسية شيعية ان الامور باتت تسير لمصلحة الحسيني بعدما تبين ان هناك استحالة في امكان تأمين اجماع او مرشح تزكية.

وقالت المصادر ان معركة انتخابات الرئاسة الثانية ستدور رحاها بين الرئيس الاسعد والنائب الحسيني بعدما ينسحب النائب عبد اللطيف الزين لمصلحة الحسيني، وان الساعات الاربع والعشرين المقبلة ستكون حاسمة من خلال الاتصالات الحثيثة لتبيان صورة المعركة بشكل جلي.

ولم تنف المصادر انه لا تزال هناك بعض العقبات امام الحسيني رغم انه تم تذليل الكثير منها. والعقبات الباقية سياسية لا تتعلق مباشرة بانتخابات المجلس النيابي.

ووصفت المصادر بان ما يجري الان هو عملية «روتوش» على الصعيد الشيعي.

وذكرت ان الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى عاد من دمشق ظهر امس اثر زيارة استمرت اقل من ٢٤ ساعة، حاملا انطباعا مؤداه «ان سوريا تدعم الحسيني حتى النهاية».

الحكم حيادي

اما بالنسبة الى موقف الحكم من معركة الرئاسة الثانية، فهو واضح وصريح. فالحكم ليس طرفا وهو حيادي توفيقي، ويحرص على ان تمضي اللعبة البرلمانية بشكل سليم لانها في اساس نظامنا الديمقراطي الذي يعتبر من المسلمات التي حرص ويحرص على ان تبقى رغم كل الظروف الصعبة.

وفي هذا الاطار، استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل قبل ظهر امس في مقر الرئاسة الصيفي في بكفيا وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون ورئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه وعرض معهما في اجواء انتخابات رئاسة المجلس.

وفي نهاية الاجتماع قال الرئيس شمعون:

الاجتماعات التي عقدت اليوم – امس – تتعلق بانتخابات رئاسة المجلس النيابي وهي تتمة للبحث الذي بدأناه امس الاول.

سئل: هل من مواقف؟

قال: لا مواقف.

وقد عاد السيد جان عبيد، يرافقه العميد سامي الخطيب، من دمشق اثر زيارة اجتمعا خلالها مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ووزير الدفاع العماد مصطفى طلاس واللواء حكمت الشهابي واللواء الخولي.

وقد تناول البحث الاوضاع الراهنة في لبنان وانتخابات الرئاسة الثانية، في اطار الدور التوفيقي الذي يحرص الحكم اللبناني على تأديته.

الى ذلك، يتوقع ان تتواصل الاتصالات بكثافة كل من موقعه وحسب ما تقتضيه مصلحته لاجراء الانتخابات غدا الثلاثاء وفق النظام الداخلي للمجلس الذي ينص على انعقاده في اول ثلاثاء يلي الخامس عشر من تشرين الاول من كل سنة، موعد افتتاح الدورة السنوية الثانية.

يرأس الجلسة اكبر الاعضاء سنا، ويقوم بامانة السر اصغر عضوين سنا من الحاضرين. ويجري انتخاب هيئة مكتب المجلس المؤلفة من رئيس ونائب رئيس واميني سر و ٣ مفوضين.

يجري اولا انتخاب رئيس المجلس ثم نائب الرئيس، ثم امين السر بالاقتراع السري وبالغالبية المطلقة من اصوات المقترعين في الدورتين الاولى والثانية.

ثم يجري انتخاب ثلاثة مفوضين بورقة واحدة بالغالبية النسبية.

واذا تساوت الاصوات، عد الاكبر سنا منتخبا.

سرية الانتخاب

وفي معرض الكلام على تدخل خارجي وتحرك المجموعات السياسية من خارج المجلس، تجدر الاشارة الى ان النظام الداخلي للمجلس بات ينص على الانتخاب السري وعلى عدم ذكر المفاتيح الانتخابية، وهذا يعطي النواب هامشا من الحرية والاستقلالية في اختيار المرشح. ورغم ان اختيار الناخبين السياسيين سوف يؤدي بالكتل الرئيسة المعنية بهذا الاختيار، الى الانسجام معه والالتزام به، فان الكثير من النواب لن يلتزموا اختيارات الناخبين السياسيين ويتصرفون على اساس تقديرهم لتوازن القوى وتوزيع الاصوات وطبيعة المعركة الانتخابية بدون ان يواجهوا اي احراج خصوصا في غياب المفاتيح الانتخابية.

اجراءات امنية

ولمناسبة انعقاد الجلسة اتخذت شرطة المجلس ووحدات من الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي تدابير امنية واجراءات سير استثنائية. وسيمنع الدخول الى حرم المجلس باستثناء الموظفين الذين يحملون تراخيص خاصة صادرة عن الامين العام للمجلس السيد احسان ابو خليل والصحافيين الذين يحملون تراخيص خاصة صادرة عن المديرية العامة للشؤون العامة في مجلس النواب.

عمليات البوانتاج

ومن عمليات «البوانتاج» التي يجريها المعنيون بمعركة رئاسة مجلس النواب، يتضح ان هناك تسعة نواب لن يتواجدوا في بيروت هم: الرئيس صائب سلام، العميد ريمون اده، الرئيس امين الحافظ، احمد اسبر، موريس زوين، أرا يراونيان، نزيه البزري، فؤاد نفاع وعبد المجيد الرافعي.

كما اتضح ان عددا من النواب قد يتواجد في بيروت ولكن لن يشارك في الجلسة واذا شارك فسوف يضع اوراقا بيضاء ويزيد عدد هؤلاء عن خمسة نواب منهم من يشارك حاليا في الاتصالات الجارية ويوحي بانه في صميم المعركة.

وفي العمليات الحسابية التي ترافق عمليات «البوانتاج» يتبين ان عدد النواب الحاليين هو ٨٨ نائبا وان الذين سيشتركون في انتخاب رئيس المجلس وهيئة المكتب لن يتجاوز الـ ٧٥ نائبا.

وقد بلغ عدد النواب المتوفين عشرة نواب بوفاة المرحوم فؤاد غصن بعدما كانوا تسعة هم المغفور لهم:

كمال جنبلاط، بيار الجميل، مرشد الصمد، صبري حمادة، بهيج تقي الدين، عزيز عون، طوني فرنجية، الامير مجيد ارسلان، جوزف شادر.

والمعروف ان انتخابات فرعية لاختيار خلف الشيخ امين الجميل بعد انتخابه رئيسا للجمهورية لم تجر مما جعل عدد النواب ٨٩ نائبا قبل وفاة المرحوم فؤاد غصن.

عسيران استقبل ادوار حنين وتابع تحركه استعدادا للمعركة

عقد الرئيس عادل عسيران قبل ظهر امس اجتماعات عدة في منزله مع بعض السياسيين، تطرق البحث فيها الى امور الساعة.

وظهرا استقبل الرئيس عسيران في مكتبه بوزارة الدفاع النائب ادوار حنين، وبحث معه في المستجدات، وبعض الامور السياسية العامة.

وقال النائب حنين بعد الزيارة: انا انتمي الى الجبهة اللبنانية. وقد اجتمعت قبل ظهر السبت لتقرير موقفها من انتخابات الرئاسة الثانية. فلم تتخذ قرارا بذلك. واعلم ان لا حزب الوطنيين الاحرار ولا حزب الكتائب اتخذا قرارا بذلك. واذا اتخذ قرار في الجبهة اللبنانية، فانا خاضع لهذا القرار. واذا لم يتخذ فانا خاضع لهواتف ضميري.

وكان الرئيس عسيران اجرى من مكتبه في الدفاع اتصالا هاتفيا بالشيخ محمد مهدي شمس الدين، وبحث معه الاوضاع على الساحة اللبنانية.

كما اتصل بالنواب السادة: سليمان العلي، رفيق شاهين، جبران طوق، حسن الرفاعي، البير منصور، خاتشيك بابكيان، حيث اتفق مع النائب بابكيان على ان يعقد اجتماع مع نواب الارمن يحدد موعده لاحقا.

والتقى الرئيس عسيران عند الواحدة في منزله، النواب السادة: منير ابو فاضل، كاظم القادري، صالح الخير، محمد يوسف بيضون، وتركز البحث على امور الساعة.

والتقى الرئيس عسيران بعد الظهر في منزله النائب زكي مزبودي، واجتمع ايضا بالرئيس رشيد الصلح.

من جهة ثانية ذكرت اوساط الرئيس عسيران انه مستمر في معركة الانتخابات حتى النهاية.

حسين منصور

من جهة ثانية تمنى النائب حسين منصور ان يسود الهدوء انتخابات الرئاسة الثانية، مشيرا الى ضرورة ازالة التشنجات والا تعطى «المعركة» طابع التحدي، ومؤكدا على التحلي بالحكمة وخصوصا في هذه المرحلة.

واضاف النائب منصور في تصريحه:

«نواجه استحقاقين مهمين: الاول هو مشروع الموازنة الذي يبحث فيه غدا (اليوم) مجلس الوزراء، للتوصل الى اقرارها نظرا لاهميتها وتأثيرها في الوضع المالي، والثاني، هو انتخابات رئاسة المجلس النيابي، وهذا الاستحقاق مهم جدا في هذا الوقت الذي ينبغي للمجلس ان يؤدي دوره».

واضاف. «انتخابات المجلس تنشط دورة الحياة البرلمانية الديموقراطية، ويجب اخذها في الاعتبار».

وردا على سؤال عن موقف كتلة نواب زحلة والبقاع الغربي، قال: «سنجتمع في الاربع والعشرين الساعة المقبلة للبحث في الموضوع ونحن ننتظر تطورات المعركة. وهناك اربعة مرشحين، ومواقف النواب معروفة، وليس من كتلة او مجموعة تشكل بيضة القبان، لكن هناك كتلا قد تؤثر في مجريات الانتخابات واعلان المواقف حاليا يفقد المعركة سريتها، ومساء الاثنين تتوضح امور كثيرة.

وهل ترشح كتلته نائبا معينا؟ قال. مواقف النواب معروفة. وثمة نظام داخلي تنص مواده على سرية الاقتراع. ولا وجود لمفاتيح انتخابية هذه المرة.

الهاشم: عصر الموازنة جرى حتى الحد الادنى ولا بد من اقرارها بمجلس الوزراء غدا

استئناف الخلوات ينتظر حل المشاكل

اكد وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والصحة السيد جوزف الهاشم ان «عصر الموازنة جرى حتى الحد الادنى المعقول من اجل ان لا يكون العجز كبيرا بعد ان بلغ ٣ مليارات و ٨٠٠ مليون ليرة» مشيرا الى ان ذلك يتم «انطلاقا من مبدأ عصر النفقات في كل الموازنات المتعلقة بالوزارات والادارات العامة».

ولفت الى ان «اللجنة توصلت الى تخفيض العجز نحو مليار وربع المليار. وهناك امكانية لحصر هذا العجز جزئيا بالنسبة الى بعض الابواب التي ستطرح اليوم الاثنين.

ولدى سؤاله على حساب من سيتم عصر الموازنة اجاب الوزير الهاشم «كل الوزارات ولا سيما الوزارات والادارات ذات الموازنات المرتفعة الارقام. وهناك جزء اساسي يتعلق بالجزء الثاني ب الذي جمد لمدة سنة. وهذا الجزء يعني المشاريع التي يتخطى تنفيذها العام الواحد. اما المشاريع في الجزء الثاني أ، فقد ابقيت. والمشاريع التي لم تنفذ خلال العام ١٩٨٤ بسبب التأخير في صدور الموازنة.

اضاف: ان موازنة العام المقبل ١٩٨٥ ستكون كافية لتنفيذ المشاريع المقررة عام ١٩٨٤ والتي لم تنفذ. وبذلك لا يكون قد اثر التنفيذ في المشاريع اذا ما جمد هذا التنفيذ.

وردا على سؤال قال الوزير الهاشم: من المفروض ان تقر الموازنة غدا في مجلس الوزراء على ان تحال حكما الى مجلس النواب استفادة من المدة الاخيرة التي يجب ان تقدم فيها الموازنة، بعدما فقدت الحكومة حقها في اصدار الموازنة بمرسوم. وهذا الحق يفترض ان تكون الحكومة قد قدمت مشروع الموازنة قبل خمسة عشر يوما من بدء الدورة العادية الثانية للمجلس.

عن مصير الخلوات الوزارية قال الوزير الهاشم «هذه الخلوات تنتظر الانتهاء من القضايا العالقة التي تواجه الحكومة».

وعما اذا كان مجلس الوزراء سيعقد جلسة عادية له غدا الاربعاء رد الوزير الهاشم بالايجاب مشيرا الى ان جدول الاعمال قد وزع على الوزراء.

تخوف وزاري

وفي معلومات من اوساط وزارية ان ثمة تخوفا من عدم امكان مجلس الوزراء اقرار مشروع قانون الموازنة بالنظر الى غير اعتبار:

١ – ان اللجنة الوزارية لم تتوصل الى حسم مسألة عصر العجز على ما كان يأمل به مجلس الوزراء مجتمعا، فلم يقفز هذا العصر عن المليار وربع المليار. فيما يبدو انه تقلص «متواضع» للعجز فحسب وغير كاف فضلا عن انه لا يقيم توازنا مع امكان تحمل خزينة الدولة لاعباء نفقات الدولة الباهظة هذه.

٢ – ان ثمة اعتراضات من قبل بعض الوزراء على ابواب محددة في مشروع الموازنة يواكبونها بمواقف سياسية من اقراره. الامر الذي ابقى جزءا لافتا من مهمة اللجنة الوزارية المذكورة عالقا. بالتالي رفعت اللجنة الوزارية عينها الاعتراضات العالقة هذه الى جلسة مجلس الوزراء لبتها بعدما خرج هذا البت عن نطاق تفاهم اللجنة عليها.

٣ – طرح اقتراح من قبل بعض الوزراء في اجتماع اللجنة الوزارية المصغرة بالنسبة الى مزيد من عصر العجز او الابقاء على الاعتمادات التي تشكل مدار الاعتراض من خلال اضافة ملحق الى الموازنة بعد اقرارها يلحظ عصرا جديدا للعجز او الابقاء عليه.

واعربت الاوساط الوزارية عن اعتقادها في امكان توصل الرئيسين امين الجميل ورشيد كرامي اليوم الاثنين قبيل عقد جلسة مجلس الوزراء لتذليل العقبات العالقة وبالتالي الافساح في المجال امام اقرارها تمهيدا لاحالتها الى مجلس النواب للمصادقة عليها بدوره، وحؤولا دون مأزق دستوري جديد للحكومة من ابقاء الموازنة رهينة المواقف والاعتبارات السياسية.

الموارنة المستقلون يجتمعون استثنائيا

يعقد تجمع النواب الموارنة المستقلين اجتماعا استثنائيا عند الخامسة من مساء اليوم الاثنين في مقره في البوشرية ليبحث في قضية انتخابات رئاسة المجلس النيابي وليسمي مرشحه لهذه الانتخابات.

نائب الكورة يشيع اليوم

الجميل: لبنان فقد وجها اصيلا
الاسعد: جسد الاصالة اللبنانية

يشيع اليوم في مأتم رسمي وشعبي نائب الكورة المرحوم فؤاد غصن الذي اسلم روحه مساء امس الاول اثر نوبة قلبية حادة.

وستقام الصلاة عن روح الفقيد الكبير في كنيسة سيدة البشارة للروم الارثوذكس في الاشرفية، حي الفرنيني، الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر، بحضور ممثلين عن رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، ثم ينقل جثمان النائب الراحل الى مسقط راسه، كوسبا – الكورة حيث تقام الصلاة عن نفسه، ثم يوارى في الثرى بعد الصلاة في مدفن العائلة.

وكان الرئيس الجميل قد اتصل مساء امس الاول، وفور ورود النبأ بنجلي الفقيد نقولا والياس، معزيا، ومعربا عن اسفه العميق لغياب وجه لبناني ونيابي اصيل في هذه المرحلة الدقيقة.

وقد تدفق المعزون على منزل الفقيد في الاشرفية، يتقدمهم رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد يرافقه الامين العام للمجلس السيد احسان ابو خليل، حيث قدم التعازي الى نجلي الفقيد السيد نقولا المدير العام في المجلس التأديبي العام والياس المستشار في وزارة الخارجية والمغتربين وشقيقه السيد ميشال غصن وعائلته.

وابدى الرئيس الاسعد اسفه الشديد لغياب النائب غصن، وابدى تأثره العميق لان يخسر المجلس النيابي فيه، وجها نيابيا عريقا، اعطى لبنان عصارة جهده واخلاصه، وكان في كل المراحل، مجسدا الاصالة اللبنانية في التفاعل مع الاحداث، وقال الاسعد ان فؤاد غصن وجه نيابي عتيق من الرعيل الاول الذي اسهم في صنع دولة الاستقلال، وان غيابه عن الساح في معركة استرداد الاستقلال خسارة لبنانية ونيابية، لانه كان مدماكا اساسيا في صرح الندوة النيابية.

ونوه الاسعد بمواظبة النائب غصن على حضور جلسات المجلس النيابي، وقال ان المجلس سيفتقد حضوره الدائم ونشاطه الذي لم يفتر يوما، وسيبقى فؤاد غصن مدرسة في الحضور النيابي والسياسي مثلما سيبقى قدوة في مجال العطاء والاخلاص للبنان.

ومن الذين قدموا تعازيهم قبل ظهر امس الرئيس تقي الدين الصلح والنواب البير مخيبر، بطرس حرب، رفيق شاهين، الياس الهراوي، مخايل الضاهر، انور الصباح، عبدو عويدات، حميد دكروب، منيف الخطيب، الاب سمعان الدويهي، شفيق بدر، الوزير السابق فؤاد بطرس، النائب السابق انطوان الهراوي، محافظ بيروت مترى النمار، متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة، الابلتي بولس نعمان، السيد عصام فارس، السيدان الياس فرح وفرح فرح ووفود شعبية غفيرة من منطقة الكورة، جاءت لتبكي نائبها المخلص الذي امضى ٧٢ عاما من حياته في خدمتها وملاحقة قضاياها، وظل حتى الرمق الاخير من حياته، مخلصا لها ولابنائها.

نبذة عن حياته

وهذه نبذة عن حياة الراحل الكبير النائب غصن من مواليد ١٩١٢ في كوسبا الكورة، له اربعة اولاد من زوجته نظيرة اندراوس هم: مينرفا، دولا، نقولا، والياس.

والده الوزير السابق نقولا غصن الذي تولى رئاسة مجلس النواب في الاعوام ١٩٤٣ و ٤٤ و ٤٥.

تلقى النائب غصن علومه في مدرسة الفرير في طرابلس، ثم انتقل الى فرنسا حيث نال اجازة في الحقوق علم ١٩٣٥ وتولى قائمقامية مرجعيون والبترون وجديدة المتن بين ١٩٤٢ و ١٩٥٣.

دخل الندوة النيابية عن الكورة علم ١٩٥٣ اثر وفاة والده. تكرر انتخابه في الدورات التي تلت ١٩٦٠ – ١٩٦٤ – ١٩٦٨ – ١٩٧٢.

تولى نيابة رئاسة المجلس في الاعوام ١٩٦٤ و ١٩٧٢ و ١٩٧٣.

تولى مناصب وزارية عدة منها:

– وزارة العدل ونيابة رئاسة الوزارة في حكومة كرامي بين ١٩ ايلول ١٩٥٥ و ١٩ اذار ١٩٥٦.

– وزارة التربية والبريد والبرق والهاتف في حكومة اليافي من ٨ حزيران ١٩٥٦ حتى ١٨ ت اول ١٩٥٦.

– عين وزيرا للاعلام في حكومة صائب سلام من اول آب ١٩٦٠ حتى ٢٠ ايار ١٩٦١.

– عين نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للبريد والبرق والهاتف في حكومة رشيد كرامي من ٢٦ ت ١. ١٩٦٩ حتى ٣٠ ايلول ١٩٧٠.

– عين نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للاشغال العامة والنقل في حكومة صائب سلام علم ١٩٧٢.

– عين نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للدفاع في حكومة امين الحافظ ١٩٧٣.

– عين نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للاشغال والنقل في حكومة تقي الدين الصلح علم ١٩٧٣.

وزار منزل النائب غصن بعد الظهر النواب: عثمان الدنا، الدكتور رفيق شامين، لويس ابو شرف، نصري المعلوف، بيار دكاش، جبران طوق، بيار حلو، بطرس حرب، رينه معوض، مخايل الضاهر، ميشال ساسين، السفير غسان تويني، الدكتور شارل مالك، والمدير العام للامن العام جميل نعمة، رئيس المجلس التأديبي العام الدكتور جورج شقير والمدير العام في رئاسة الحكومة اليلس النمار، والمدير العام جورج صليبي.







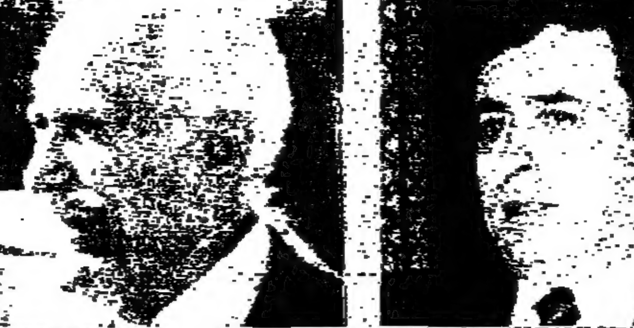


















■ ... الاحراج ■ خدام القرار الحاسم ■ عسيران مفاجأة المعركة ■ الحص للمواجهة ■ الصلح مهمة مفاجئة ■ الهاشم المواجهة المضادة ■



... الانسحاب الجزئي... ومعركة إسقاط آخر رموز إتفاق أيار

...: الجنوب لم يغب عن لقاء ريغان - بيريز

فجاة، تالبت الاستحقاقات كلها على الحكم.

والحكم الذي اعتمد التحرك استراتيجية سياسية، في مواجهة التطورات، يجد دائما تطورات مفاجئة تحاصره وتطوقه. فلا يفرغ من معالجة واحدة منها، حتى تنتصب امامه اخرى. وعدته في المواجهة تبقى هي، هي: مغالبة الياس، ومقارعة المصاعب، والتصدي للمشاكل وليس الاستسلام امامها.

والحكم وجد نفسه الاسبوع الماضي، امام مشاغل كثيرة: التفريغ الديبلوماسي في بيروت، من خلال عمليات ضد بعض السفارات والسفراء المعتمدين في لبنان، ومن خلال ردات فعل على احداث تقع خارج لبنان، واعادة الملك حسين علاقات الاردن الديبلوماسية مع مصر، وزيارة الرئيس المصري حسني مبارك لعمان، ومعركة رئاسة المجلس النيابي، وهي معركة دقيقة، يحاول الا يكون طرفا فيها، على رغم انه معني بها، من ضمن الظروف المحيطة بها، والحرب السياسية الدائرة داخل حكومة الوحدة الوطنية، الى حد العجز عن اقرار موازنة العام المقبل.

والخلاف على الموازنة، كاد ان يطيح بالحكومة والحكم، والمشاحنات التي دارت في جلسة الاربعاء الماضي، كادت ان تهدم الهيكل الحكومي على اصحابه، خصوصا وان الرئيسين الجميل وكرامي، بلغا خلال المناقشات الحادة التي تميزت بها الجلسة، حدا من القرف لم يتسرب اليهما في اي يوم مضى، والجلسة الاستثنائية اليوم، اما تشهد اقرار الموازنة مقصورة جدا على يد لجنة ثلاثية شكلت من الرئيسين شمعون والحص والوزير الهاشم، واما تفرط العقد الحكومي، وتدفع البلاد مجددا الى حافة المجهول.

وفي راي الرئيس كرامي ان البلاد، اذا كانت بحاجة الى موازنة تقشف فهي بحاجة ايضا الى متقشف، في خلافات الوزراء. والرئيس الجميل كان صريحا وواضحا عندما قال للوزراء ان البلاد تنهار، والمطلوب منهم ممارسة مسؤوليات الانقاذ ومنع الانهيار، لانهم في مواقفهم يدفعون لبنان والحكومة الى الانهيار.

والرئيس الجميل يريد تجاوز كل الاستحقاقات بتعاون وطني، خصوصا وان مواقع الحكم قوية وثابتة، ويريد ايضا مواقع الحكومة ثابتة وقوية.

ولبنان الذي شهد في مطلع الاسبوع تغييرا في قيادة القوات اللبنانية، حملت الى رئاستها الدكتور فؤاد ابو ناضر، وولادة الجبهة الوطنية الديمقراطية في مكتب الوزير كمال جنبلاط ببلدة، هذا وجد نفسه امام فرص حقيقية لتوحيد الصف الداخلي. فالتغيير في قيادة القوات، اعطى الرئيس الجميل فرصة الامساك بالقرارين السياسي والعسكري في المحيط الذي انبثق منه، والتغيير في صفوف الشارع الاخر، محاولة لجعل الاحزاب الوطنية تمسك بالقرار في الموقع الاخر، فيكون الحكم والحكومة من خلال الرئيس الجميل والوزير الهاشم، والوزير بري بحكم تحالف حركة «امل» مع احزاب الحركة الوطنية، والوزير جنبلاط بوصفه قائدا لاحزاب اليسار، يكون الجميع ممسكين بالقرارات في داخل الحكم وعلى الارض. واذا كان فريق الحكم حمل خيوط القرار في اوساطه، وفريق الوزراء المعارضين، تحكم بخيوط القرار في اوساطهم، فان الجميع يكونون قد بدأوا فعلا طريق الانقاذ، وقطع دابر الفوضى على الارض، لان القوى الاكثر فعالية في الشارع وعلى الارض هي صاحبة القرار في موقع الحكم، كما في موقع المعارضة.

هل كانت هذه الصورة منطبقة على الواقع داخل الحكومة؟

الحقيقة مغايرة لذلك. فالوزير الهاشم حمل الى جلسة مجلس الوزراء بيان الجبهة الوطنية الديمقراطية، وطرحه للمناقشة، لما انطوى عليه من تهجم على الحكم وعلى شركاء الوزير الاشتراكي في الحكومة، وحمل معه ايضا تسجيلات لتصريحات الوزيرين بري وجنبلاط ضد الحكم، وما تبثه اذاعة «صوت الجبل» من اقوال ضد الحكم، من خلال الاذاعة الناطقة باسم الوزير جنبلاط، مما دفع بالرئيس الدكتور سليم الحص، الى قراءة ما بثته اذاعة «صوت لبنان» الناطقة باسم حزب الكتائب ضده، ثم سال الوزير الهاشم: كيف تنتقد غيرك، واذاعتك تتهجم يوميا علي...

والسؤال الذي يتبادر الى الاذهان الان: هل تكون جلسة مجلس الوزراء جلسة اقرار الموازنة، ام جلسة دفن الموازنة... والحكومة «بظهرها»؟

المراقبون، يستبعدون احتمال دفع الامور الى حافة التفجير. فالوضع خطير ومشوب بشائعات كثيرة ليست في صالح الاستقرار الداخلي، والموازنة امامها اليوم فرصة يوم واحد لاحالتها الى المجلس النيابي، ولا احد يمكنه ان يتصور بلادا تتقاذفها حرب الدولار، وشائعات التفجير، من دون موازنة، كما ان احدا لا يمكنه ان يفكر بان الوزراء، عندما «يستحقون» ان الحكومة ستفجر، سيفرطون بوجود حكومة، هي الرمز الوحيد امام العالم، للتوازن الداخلي ولو نسبيا. كما ان وجود الرئيس كرامي، الذي اثبت انه فعلا رجل دولة من طراز رفيع، سيفسح في المجال، امام تداعي الهيكل، وهو العائد من مهمة انقاذية في الامم المتحدة.

على كل، لا يخفي الرئيس كرامي امام حلفائه، صعوبة المرحلة، وان كان يحرص على اضفاء مسحة تفاؤلية على الوضع، من خلال تصريحاته. ويروي رئيس الحكومة انه حقق مع الوزير بري والفريق الديبلوماسي الذي راسه في الامم المتحدة، الغاية من تروسه الوفد اللبناني الى دورة الامم المتحدة. ويقول ان الموقف اللبناني اصبح واضحا للجميع، في اميركا كما في فرنسا، وفي اوروبا الغربية كما في الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية، وان محادثاته مع السيد جورج شولتز ومساعده السيد ريتشارد مورفي، اضافة الى وزير خارجية ايطاليا وسواه، قد تركت انطباعا واضحا بان لبنان يطلب من العالم شيئا واحدا، هو مساعدته على تحرير اراضيه، وانه لا يستبعد ان تكون عودة مورفي قريبا الى المنطقة، نحو تحريك موضوع الانسحاب الاسرائيلي، والترتيبات الامنية المؤدية الى ذلك.

وكلام رئيس الحكومة ينطبق الى حد بعيد، مع ما نقلته الشخصية اللبنانية التي تحركت تلقائيا مع الفاتيكان وادارة الرئيس ريغان، لوقف الانسحاب الاسرائيلي من اقليم الخروب.

ويوم السبت الماضي، اتصلت الشخصية اللبنانية، بالسيد ريتشارد مورفي في واشنطن، وكان بينهما حديث طويل في عمق الوضع اللبناني، والدور الاميركي المطلوب في هذه المرحلة، لتفادي كوارث جديدة على الاراضي اللبنانية، يدفع اللبنانيون ثمنها من دمائهم وصيغة عيشهم، وواقعهم الديمقراطي.

والملاحظة البارزة ان السيد مورفي بات مدركا كافة المخاطر المحدقة بلبنان، من جراء اي انسحاب إسرائيلي جزئي او مفاجيء.

وقال مورفي للشخصية اللبنانية ذات الرصيد الكبير في الفاتيكان واوروبا والولايات المتحدة ان السيد شولتز بحث الموضوع مطولا مع وزير خارجية اسرائيل اسحاق شامير، وانه نال منه تعهدا بتجميد الاوضاع كلها في الجنوب، وعدم اللجوء الى اية انسحابات جزئية في هذه المرحلة. وابلغ السيد مورفي الشخصية اللبنانية انه فهم من وزير الخارجية الاميركي ان الرئيس رونالد ريغان سيثير الموضوع شخصيا مع رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز لدى لقائهما في واشنطن.

والانطباع الذي اعطاه مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط يحمل على الاعتقاد بانه عائد الى المنطقة لمعالجة هذا الموضوع، بعدما اصبح ملما بتفاصيل المواقف اللبنانية والسورية والاسرائيلية، ومطلعا على دقائق الامور التي تتحكم بموضوع الانسحابات، والحلول المطلوبة والحلول المعقولة!

والمعلومات المتوفرة لدى السلطة اللبنانية، تشير الى ان «حكومة الوحدة الوطنية» في اسرائيل، ليست متفقة على موضوع الانسحابات من لبنان جزئية او كلية، وان هذا الموضوع قد يفجر الحكومة او يجمد الانسحابات... او يدفع حكومة بيريز الى خطوة عشوائية، لا يمكن لاحد ان يتكهن بنتائجها لبنانيا... وحتى اسرائيليا.

وفي راي المسؤولين اللبنانيين، ان التحرك الذي قام به الرئيس كرامي والوزير بري قد وضع الادارة الاميركية امام مسؤولياتها، وان هذه الادارة، ايا كان موقفها من سياسة لبنان الحالية، فقد اصبحت ملزمة ادبيا على الاقل، بمنع وقوع اية انسحابات، وسياسيا بتطويقه، لئلا يؤثر على التحرك الذي يزمع الرئيس ريغان القيام به، سواء قبل الانتخابات الرئاسية الاميركية، او بعد عودته في ولاية ثانية الى البيت الابيض.

الاستحقاق الثاني: العلاقات مع السعودية

الاستحقاق الثاني الذي تصدى له الحكم، هو ترميم العلاقات مع السعودية. فللمملكة لها في لبنان دور تاريخي، ولبنان يحفظ - كما يقول الرئيس سليمان فرنجية لمؤسس المملكة الراحل عبد العزيز آل سعود وللرئيس السوري الراحل شكري القوتلي، اصرارها التاريخي في النصف الاول من هذا القرن، على قيام الكيان اللبناني، براس مسيحي، ليكون لسان العرب في اوروبا والغرب. وانه احوج ما يكون الان، الى مثل هذا الدور في هذه المرحلة، اي الى تعاون سعودي - سوري على انقاذ الكيان اللبناني، وهو مهدد بالتغيير والتبديل، بفعل العوامل السياسية التي طرات على مجرى الاحداث اللبنانية.

ولبنان يحفظ للسعودية مبادرتها الطويلة في لبنان، ودورها التوفيقي والاعماري. واذا كان السلام في لبنان معقود اللواء للدور السوري، فان الاعمار فيه معقود لواؤه للدور السعودي. خصوصا وان المملكة نهضت من خلال مبادرة تلقائية لمليكها فهد بن عبد العزيز، لاعادة تعمير بيروت، بعد الدمار الذي الحقه بها الاجتياح الاسرائيلي لاول عاصمة عربية.

العلاقات مع السعودية اعتراها نوع من الجمود، ولا نقول القطيعة، بعد حادث احراق القنصلية السعودية في بيروت الغربية. فسحبت المملكة طاقمها الديبلوماسي، وعبرت من خلال ذلك، وعبر بيان اصدره مجلس الوزراء السعودي، عن اسفها لتقصير قوى الامن اللبنانية في حماية قنصليتها، وغضبتها على الحادثة.

الرئيس الجميل، وهو الذي يكن للسعودية ومليكها وحكومتها التقدير وعرفان الجميل، وجد ان لا بد من تحرك يقوم به لبنان لترميم الجسور التي تداعت بين بيروت والرياض. خصوصا وان ردود الفعل القاسية قد هدات. فاختار لهذه المهمة سياسيا سنيا عريقا، ورئيس حكومة سابقا ذا رصيد كبير في العالم العربي. فاستدعى الرئيس تقي الدين الصلح وكلفه مهمة السفر الى السعودية، ونقل رسالة منه الى الملك فهد.

قبل الرئيس الصلح المهمة وطار الى جدة، واستقبله العاهل السعودي يوم الاحد الماضي. كان اللقاء وديا بين الملك والرئيس الصلح. وعبر العاهل السعودي بلباقة متناهية عن ترحيبه بضيفه عندما توجه اليه قائلا ان الرئيس الجميل احسن الاختيار.



■ الجميل وكرامي وسفير كندا: توافق الحكم ■

■ كرامي يتوسط شمعون وعسيران وبري. التحرك الخارجي ■

وان حامل رسالته صديق عزيز على المملكة. لكنه كان صادقا في كشف مكنونات قلبه. عندما قال ان صاحب المهمة موضع تقدير المملكة. لكن المهمة جاءت متاخرة. وفهم الرئيس الصلح بحنكته المعهودة مقصد الملك. فسارع الى القول ان المهمة تاخرت، لان لبنان رئيسا وشعبا حريص على ان ياتي الى المملكة. والجرح الذي اصابها في لبنان قد برا واندمل. وانه لو جاء قبل الان اي موفد لبناني لتحولت المهمة الى عتاب. وهي الان تتجاوز العتاب الى عمق الاصالة في علائق البلدين. فجرح المملكة يؤلم لبنان. مثلما كانت جراح لبنان توجع المملكة.

جلسة اقرار الموازنة تهدد بانهيار الهيكل الحكومي... ومسيرة الحلول السياسية

وبالفعل تجاوز الرئيس الصلح حراجة الموضوع، ليقول ان لبنان يريد عودة المملكة الى سفارتها. بعد ان يوفر لها الامن والاستقرار. وتجاوز الملك الموضوع. عندما قال ان المملكة حريصة على ان يعود الامن والاستقرار الى كل بيروت وابنائها. وان امن بيروت كلها وسلامة ابناء بيروت جميعا قبل امن السفارة السعودية وسلامة ديبلوماسييها.

الحديث بين الملك والرئيس الصلح تطرق الى التطورات الاقليمية التي بدات ترخي بثقلها على لبنان والعرب. فكان نقاش حول الموضوع، حول الوسائل التي تبعد اية انعكاسات لهذه التطورات عن الساحة اللبنانية المثقلة باوزار الصراعات العربية والمحلية. وكانت نصيحة العاهل السعودي ان يحصن لبنان نفسه بوحدة صفه الداخلية، وقال ان على اللبنانيين ان يصوبوا بنادقهم نحو اسرائيل، عوضا عن ان يسددها بعضهم الى صدور بعضهم الاخر. وفي رايه ان ذلك هو الذي يوحد اللبنانيين، ويجعلهم في منأى عن الانعكاسات الخارجية على بلادهم. كما عليهم ايضا.

الملك خالد للصلح: لماذا تأخر لبنان في ايفادكم الى السعودية؟

وكان الموقف اللبناني قريبا الى حد بعيد، من نصيحة الملك، خصوصا لجهة الاحتفاظ بورقة الوفاق الداخلي، في وجه الرياح الاتية اليهم من بعيد. ولم يفت الرئيس الصلح ان ينوه بخطوات تحققت على هذا الصعيد. ولا سيما لجهة الموقف الموحد الذي اتخذته الحكومة اللبنانية، سواء في تقديم شكوى ضد اسرائيل الى مجلس الامن، او لجهة التحرك الذي قام به رئيس الحكومة في نيويورك على هامش دورة الجمعية العامة للامم المتحدة.

الاستحقاق الصعب: معركة رئاسة المجلس

كان الاستحقاق الصعب امام الحكم، انتخابات رئاسة المجلس النيابي. ادرك الرئيس الجميل ان الاستحقاق صعب، ومواجهته اكثر صعوبة. فلا يخفى ان سوريا وبعض القوى المتحالفة معها على الساحة اللبنانية، ترى ضرورة التغيير في موقع رئاسة السلطة الاشتراعية. وتعتبر اقصاء الرئيس كامل الاسعد عن رئاسة المجلس النيابي، انهاء لاخر رموز اتفاق ١٧ ايار، في مواقع المسؤولية.

وسوريا لا تخفي موقفها هذا. وقد عبرت عنه منذ مدة طويلة، ساعة زارها الوزير جوزيف سكاف على راس وفد من نواب البقاع. ويومئذ قال نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام لوزير الاعلام والداخلية بالوكالة انه يجب ان يشمل التغيير في لبنان رئاسة السلطة المشترعة فيه. لان وجود الرئيس الاسعد الذي اقصي عن مؤتمري الحوار الوطني في سويسرا، سيكون العائق الاكبر امام تنفيذ مقررات لوزان.

وكان ذروة المعارضة السورية لبقاء الاسعد في موقعه، البيان الذي صدر عن القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي بحضور السيد خدام والامين القطري لمنظمة البعث في لبنان، المهندس عاصم قانصوه. وفيه دعوة صريحة وعنيفة لاقصاء الاسعد عن الرئاسة الثانية.

والحكم، يمر في علاقة فتور وقطيعة مع الرئيس الاسعد، منذ الغاء اتفاق ايار. والرئيسان الجميل والاسعد لم يلتقيا الا عندما زار رئيس الجمهورية رئيس المجلس معزيا بوفاة خالته، وعندما وقف الرئيس الاسعد الى جانب الرئيس الجميل في اثناء تشييع والده رئيس الكتائب الشيخ بيار الجميل.

وتفاقمت الازمة عندما «جرجر» الرئيس الاسعد «حكومة الوحدة الوطنية» على طريق المتحف - البربير حتى اوصلها الى ثقة المجلس النيابي. وبعد ذلك اسهم «اولاد الحلال» في نقل كلام من هنا ومن هناك، لتازيم العلاقة بين قصر بعبدا وقصر منصور.

واستمرار القطيعة بين الطرفين.

كان واضحا ان الحكم محشور في المعركة. هو متوافق مع دمشق على مسيرة الحلول التي تفصل للبنان. وهو يعتقد انه اعطى كفالة مقابل الغاء اتفاق ايار. فقد اسقط الكثير من رموزه، وغير خياراته السياسية، من جنيف الى لوزان فواشنطن. ودمشق تعتقد ان الحكم فعل ذلك لانقاذ نفسه، وانها ردت على خطوات العهد، باعطائه الامن ووقف حرب الضاحية والجبل، ولجم القصف العشوائي. وان العطاء الحقيقي يتمثل في راس الاسعد!!

التهم الوقت فترة الترقب والانتظار، وراى الحكم ان لا بد من محاولة ترميم الجسور المتهارة بين الاسعد ودمشق. ولكن المحاولة واجهت عقبات كاداء. فالاسعد مشهور بعناده في مواقفه. ودمشق هي الاخرى عنيدة في قناعاتها ومواقفها. نقل الوسطاء للاسعد ضرورة ان يزور بعبدا، وان يقصد دمشق ويحيي طيب العلائق معها، اذا كان يريد تجنب معركة قد لا يخرج منها كاسبا هذه المرة. الا انه تمسك بمواقفه ولم يتزحزح عنها.

على كل، عندما بدأ الحكم تحركه، وجد ان الوقت امامه ضيق جدا، لكنه كثف اتصالاته، ورمى بكل امكاناته لتجاوز خضات معركة سياسية في هذه المرحلة الدقيقة.

محاولات التوفيق لم تواجه ارضا خصبة، وكثرة المرشحين لم تطرح بديلا من حجم الرئيس الاسعد. ترشح النائب عبد اللطيف الزين الذي نافس الرئيس الاسعد في المعركة الماضية ونال ١٣ صوتا من كتلتي الاحرار والموارنة المستقلين وبعض اصدقائه.. ظروف المعركة تبدلت هذه المرة. فمؤيدوه بالامس هم اكثر المتحمسين والمؤيدين لخصمه. راهن الزين على خصوم الاسعد هذه المرة. وعلى رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري، فحرص على ان يذهب بسيارته الى منزله، ويرافقه الى المطار مودعا. عندما كان بري مغادرا الى الامم المتحدة مع الرئيس كرامي. لكن وزير الجنوب اراد ان يصارح نائب النبطية بحقيقة موقفه قبل ان يسافر. فقال لاحد الذين نادوا الزين بلقب دولة الرئيس: «لا تكبرها في راسه... ولا تقول فول حتى يصير بالمكيول».

وبعد ذلك ترشح النائب حسين الحسيني، وهو رئيس سابق لحركة «امل». وبينه وبين الوزير بري حساسيات. اذا لم نقل جفاء او صراعا خفيا ينام تحت وطأة الاحداث المتلاحقة.

الحسيني يتمتع بدعم نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي نهض الى دمشق اكثر من مرة. طالبا دعم ترشيحه.

وعندما عاد الوزير بري من نيويورك، كان اوان المعركة قد قرب، وراى ان كثرة المرشحين، لا تفسح في المجال امام الاطاحة بالاسعد، وان ايا منهم لا يتمتع بمواصفات تؤهله لالحاق الفشل برئيس المجلس النيابي.

اتصل الوزير بري بالرئيس عادل عسيران وزير الدفاع، بعد تشاور طويل مع حلفائه واصدقائه، وحثه على ترشيح نفسه. وقاد وزير الجنوب موضوع ترشيح وزير الدفاع، لانه وحده المؤهل لخطف كرسي رئاسة المجلس من الاسعد.

الوزير عسيران تردد بادىء الامر. فالرجل على صداقة سابقة بالرئيس الاسعد، وبينهما مرحلة تحالف وتعاون، في التكتل النيابي المستقل. لكن الالحاح على عسيران دفعه الى جس نبض النواب من دون ان يعلن ترشيحه رسميا، كما فعل النائب الدكتور علي الخليل.

الرئيس عسيران استدعى النواب الى الاجتماع به في وزارة الدفاع، والذين التقاهم صارحوه بانهم يقدرون تاريخه الوطني، ومواقفه السياسية خلال حقبة من تاريخ لبنان. وكان النائب بطرس حرب اكثر من التقاهم صراحة عندما قال له ان التكتل الذي ينتمي اليه، وهو احد اكبر الكتل النيابية (٨ اصوات) اتخذ قرارا مبدئيا بتاييد الرئيس الاسعد.

وقال نواب حزبي الكتائب والاحرار للرئيس عسيران ان في اوساط قاعدتيهما السياسية والشعبية عطفا على رئيس المجلس النيابي، يصعب عليهم الخروج منه. فيما احجم بعض النواب عن تلبية دعوته الى الاجتماع به مستاء من اسلوب «الاستدعاء» من جهة، وتوجهه الى زحلة للاجتماع بالنائب سليم المعلوف من جهة اخرى.

الوزير بري ذهب الى دمشق ساعيا لحسم توحيد الموقف «المعارض» حول الرئيس عسيران. وكان في العاصمة السورية الشيخ محمد مهدي شمس الدين. لكن محاولة جمع الاثنين لم تتم. كما ان الاتفاق على موقف واحد كان متعذرا.

وللوزير بري وجهة نظر، مفادها ان المرشحين الاخرين المنافسين للرئيس الاسعد، لا يتمتع اي منهم بتاييد خمسة نواب. فكيف يصح ان يبقوا، ويخرج الرئيس عسيران من المعركة، وهو الذي اذا مضى في المعركة يجتنب الكثير من الاصوات «الاسعدية» الاتجاه والتاييد ويوحد المعارضين حوله. ولهذا السبب كان من راي بري ان تسهم دمشق في حسم هذا الموضوع لكن دمشق تتريث، وحساباتها تمر في العلاقات التي تربطها بحلفاء كثيرين على الساحة اللبنانية.

ودمشق لا ترتجل موقفا في مثل هذا الموضوع خطورة، فصدف ان اوفد الرئيس الاسد اللواء محمد الخولي الى بكفيا، حاملا رسالة شفوية الى الرئيس الجميل، حول التطورات المتسارعة في المنطقة، بدءا باعادة الاردن علاقاته بالقاهرة وانتهاء بزيارة الرئيس حسني مبارك للاردن والحلف الذي يجري تكوينه في وجه سوريا. وكانت الزيارة مناسبة للتداول في معركة المجلس، مثلما يحدث في كل القضايا المشتركة بين البلدين. وطبعا سوريا لم يكن عندها مرشح محدد. والحكم يرى نفسه في غير موقع الفريق. والرئيس الجميل اكد سعيه للوصول الى حل توفيقي، يغني لبنان عن خضة سياسية.

واردف الرئيس الجميل اللقاء مع الخولي بتحرك من قبله. اذ اوفد السيد ميشال سماحة الى دمشق حاملا توجه الحكم ومعطياته حول معركة رئاسة المجلس.

وجهة نظر لبنان التي حملها سماحة تقول انه من الصعب تجاوز الرئيس الاسعد، ومواقعه وقواه، وان لا مصلحة لاحد في معركة، اذا ما كان التوفيق ممكنا. خصوصا وان لرئيس المجلس عطفا وتاييدا عند فريق لا يمكن ان «يهضم» بديلا منه من الاسماء المطروحة لمنازلته، وان المصلحة تقضي اما بمعالجة بين دمشق والاسعد او بالاتفاق على مرشح لا يشكل تحديا للاسعد ولا للقوى المساندة له.

الترشيح التوفيقي والمعركة الحرجة

الرئيس عادل عسيران ادرك حراجة المعركة، عندما بطل ان يطرح كمرشح توفيقي - كما كان يعتقد، وانه اصبح من دون ان يشعر مرشح تحد ومعركة، وان الرياح تجري نحو مرشح توفيقي اخر، هو ابن عمه (شقيق زوجته) نائب صور السيد كاظم الخليل.

اتصل نجل الرئيس عسيران السيد علي عسيران بخاله، مستفسرا عما نقله اليه بعض النواب ومفاده انه بدا اتصالاته لخوض المعركة، فاستغرب الخليل هذا القول، وقال له انه ملازم منزله وغير مرشح لهذه المعركة.

وبعد نصف ساعة رن الهاتف على مكتب النائب الخليل، فيما كان يتداول في موضوع ترشيحه مع احد زواره. كان على الخط صهره الرئيس عسيران. فانسحب الزائر تاركا للحوار العائلي ان ياخذ مداه من دون احراج.

سال عسيران، الخليل عن صحة ترشيحه، فقال انه اكد ويؤكد انه غير مرشح، واذا كان مطلوبا للترشيح، فهو موجود في منزله، ولا احد يجهل مكان منزله.

وساله عسيران عن الاجتماعات النيابية التي تعقد في منزله، فرد قائلا: انت يا عادل بك تعرف ان منزلي مفتوح، وانه يندر ان يمر يوم واحد لا يزوره عدد من الاصدقاء النواب، لكنه لم يفاتح احدا في موضوع الترشيح. اضاف: اذا قلت لك، يا عادل بك انني ارفض رئاسة المجلس اذا ما رست علي توافقيا، فانني اكون اكذب عليك وعلى نفسي. كلنا نعرف ان هناك عطفا مسيحيا على الرئيس الاسعد. وانا لست جديدا في «كار» السياسة، لاقحم نفسي في معركة من اجل تشليح الاسعد اصوات حلفائي واصدقائي النواب سواء في كتلتي الكتائب والاحرار، او في تجمع النواب الموارنة المستقلين.

وقال كاظم بك للرئيس عسيران ان الذي يجب ان ينافس الرئيس الاسعد يجب ان يضمن ناخبين كبيرين من ثلاثة ناخبين اما دعم الرئيسين الجميل والاسد واما دعم احدهما والنواب

وهنا سال كاظم بك الرئيس عسيران هل ضمنت يا عادل بك تاييد اثنين من الناخبين الثلاثة؟ فرد وزير الدفاع بالنفي. فساله الخليل: كيف رشحت نفسك اذن؟

وساله الرئيس عسيران عن حقيقة موقفه من ترشيحه، فاستدعى الخليل زائره الذي خرج من الغرفة، وقال لعسيران: يا عادل بك: ساعطيك زائرنا اجبته على هذا السؤال، قبل ان اتلقى مخابرتك الهاتفية، وقد اثر مغادرة الغرفة حتى لا يسمع حوارنا، ليقول لك ما اجبته.

ودخل الزائر على الخط وقال للرئيس عسيران لقد كان جواب كاظم بك: «اعمل لنفسك اولا ثم ابدا باخيك». اي انه عندما لا يكون واردا في المعركة كمرشح اجماع، فان صوته سيكون لصهره، اي لك.

المعركة دفعت الجميع نحو المازق الكبير

يوم السبت الماضي، اصبح الجميع محشورين في مازق المعركة، والانظار كلها مسمرة على موقف الحكم وموقف الجبهة اللبنانية. الحكم «غطس» في المعركة في دور توفيقي، والجبهة اجتمعت واتخذت قرارا بتاييد الرئيس الاسعد او النائب كاظم الخليل واذا كان متعذرا مثل هذا الموقف، فانها ستترك الحرية لنوابها.

الرئيس الجميل اجتمع الى الرئيس كميل شمعون والى رئيس حزب الكتائب والى المرشح حسين الحسيني، مساء السبت، والتقى الرئيس شمعون والدكتور ايلي كرامة يوم الاحد، واوفد السيد ميشال سماحة الى دمشق حاملا اسم النائب كاظم الخليل، كمرشح توفيقي.

حتى مساء الاحد، كان الغموض يلف المعركة، لا سوريا وافقت على كاظم الخليل، ولا الرئيس عسيران في وارد التراجع، ولا النائب الحسيني او النائب الزين في حسبان الانسحاب لعسيران.

وعلى رغم ان الرئيس عسيران زار الرئيس شمعون، وان رئيس الجبهة اللبنانية كان قاطعا في موقف الجبهة، باعطاء الاولوية للاسعد... ثم للخليل، فان وزير الدفاع لم يياس من امكان احياء العلائق التاريخية التي تربطه بالرئيس شمعون، حيث امضى سحابة سني عهده بين العام ١٩٥٢ والعام ١٩٥٨ رئيسا للمجلس النيابي.

ويقول المراقبون ان الساعات الاربع والعشرين الفاصلة عن موعد الانتخاب ستكون حبلى بالكثير من المفاجآت.

فاستمرار ترشيح عسيران والحسيني والزين، يجعل الرئيس الاسعد، لا المرشح الاقوى، بل المرشح الذي يضمن الفوز، وهذا ما يطرح احتمالين:

١ - اما انسحاب جميع المرشحين المعارضين للاسعد، لصالح مرشح واحد منهم او من خارج حلبة الصراع واما تعطيل جلسة الانتخابات، بعد توتير امني، يقفل المعابر بين شطري العاصمة، ويجعل قصر منصور محاصرا داخل بوابات مقفلة، لا يستطيع النواب بعد ذلك الوصول الى قصر المجلس، فيتعطل الانتخاب، وتنسف الجلسة.



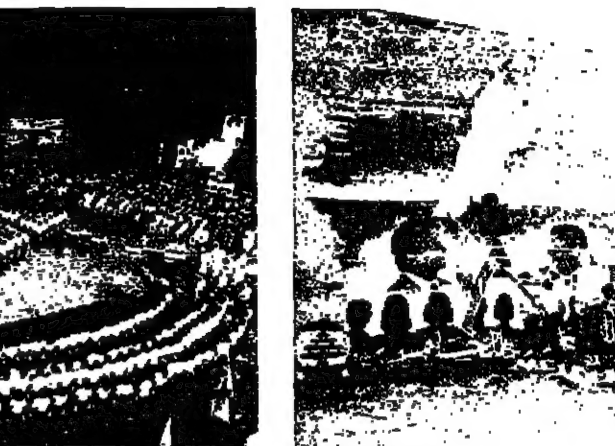
■ قائد القوات اللبنانية الجديد فؤاد ابو ناضر والسيد جورج عدوان

كرامة يدشن احتفالات قسم اليمين في مهرجان «العنفوان الخامس»
رزق: ندعو الجميع لأن يرتدوا الى لبنان
داغر: صف واحد بندقية واحدة وقوات واحدة
غانم: لا انحراف عن خط بيار الجميل

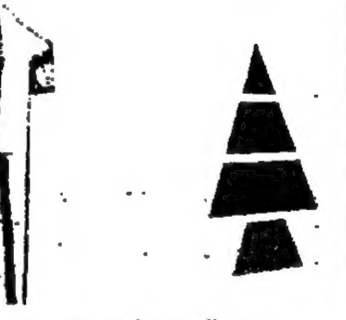


■ جانب من الحضور في طليعتهم رئيس الحزب الدكتور ايلي كرامة والوزير جوزف الهاشم والنائب جورج سعادة والسيد جوزف سعادة وقائد القوات الدكتور فؤاد ابو ناضر والنائب ادمون رزق والسادة صلاح مطر، بطرس خوند، ديان يونس وديب انستاز ...■

■ تحية القسم ■ (تصوير جوزف فضول)



■ طليعة حملة الاعلام ■

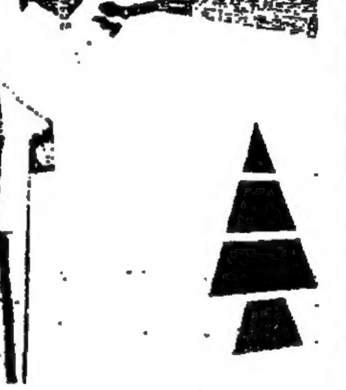






■ المنضوون ■

■ الدكتور ايلي كرامة والنائب جورج سعادة والسيد توفيق داغر والسيد جورج القسيس يستعرضون الفرق ■






■ النائب ادمون رزق ■ — ■ السيد توفيق داغر ■ — ■ المحامي رفيق غانم ■ — ■ السيد سليم زرازير ■

كتب نبيل حرب:

الف كتائبي وكتائبية، اقسموا امس يمين الولاء لحزب الكتائب وللبنان، خلال احتفال اقامه اقليم المتن الشمالي الكتائبي، وغاب عنه لاول مرة الراحل الكبير الشيخ بيار الجميل، فرعاه وحضره رئيس الحزب الدكتور ايلي كرامة، مدشنا احتفالات قسم اليمين، في سلحة شهداء الكتائب - جديدة المتن، في اطار مهرجان العنفوان الخامس.

حضر الاحتفال وزير البريد والمواصلات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم؛ ونائب رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة والامين العام السيد جوزف سعادة وقائد القوات اللبنانية الدكتور فؤاد ابو ناضر ورئيس اقليم المتن الكتائبي السيد توفيق داغر والوزراء السابقون، ميشال المر، روجيه شيخاني وقيصر نصر، والمطارنة، جورج صليبا، والياس فرح ومتى شمعون، كما حضره قائمقام المتن بالوكالة السيد خليل نصر الدين، ورئيس مجلس الامن الكتائبي السيد بطرس خوند، ومفوض علم الشرطة الكتائبية السيد ديب انستاز، واعضاء المكتب السياسي الكتائبي ووفد يمثل حزب الوطنيين الاحرار والسادة سليم رعيدي، صلاح مطر ومنير الحاج وجورج قسيس وديان يونس... ولفيف من رجال الفكر والدين والسياسة والادب، وحشد غفير من المواطنين.

افتتح الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني انشادا، ثم عزفت فرقة الـ اس.كا.اس، موسيقاها بعد ان استعرض رئيس الحزب الدكتور ايلي كرامة يرافقه رئيس الاقليم السيد توفيق داغر الفرق المشاركة، ابتداء من مستديرة الصلومي وصولا حتى سلحة شهداء الكتائب في جديدة المتن على سيارة جيب... وقد لوحظ خلو المهرجان من المظاهر الحزبية المسلحة، واتصف بالتنظيم والانضباط.

كلمة زرازير

بعد النشيد الوطني اللبناني القى رئيس مكتب الاعلام في اقليم المتن السيد سليم زرازير كلمة افتتاحية قال فيها:

من اطلالات الكتائب، عنفوان المتن الخامس، وقد اردناه محطة التزام وتجديد عهد للحزب ولبنان.

الدرب التي مشينا بعهدة من رعلنا شبابا، وتعهدنا مناضلين، ودربنا على الايمان، وقدمنا شهداء فدى الله ولبنان والعائلة... نعاهد الله والوطن والعائلة وشيخنا الغائب، اكمالها بنهج خلقي قويم يهدف الى رفعة الوطن وسمو الانسان على ارضه.

عهدنا لمن رحل، ان نكون ابدا رسلا لذاك الكبير.

والوعد لك، رئيسنا الاعلى، يا من استحقيت ثقة الكتائب، يا حامل الارث الكبير، ان نكمل برعايتك درب الكتائب..

اليد لك، القلب لك، وكلنا معك

سنكمل الدرب، رئيسنا، سنكملها بعناد وايمان...

من رئيس اعلى الى رئيس اعلى... الولاء مستمر.. وكلنا كتائب في خدمة لبنان.

داغر: صف واحد وقوات واحدة

بعد ذلك قرعت الطبول، وتم استعراض اعلام وشعارات الفرق والوحدات الحزبية الرمزية المشاركة ثم القى السيد توفيق داغر رئيس اقليم المتن الكتائبي كلمة جاء فيها:

... وقد غاب عنا الشيخ بيار... لنا ان نستلهم روحيته في كل موقف وظرف، لانه الحاضر ابدا بيننا، والمعلم الدائم لنا.

لاول مرة بعد رحيله، تقف الكتائب في مهرجان، لتؤكد على استمراريتها في خدمة لبنان، ايمانا بمبدا، وحفظا لوصية، وصونا لهدف.

ويقف اقليم المتن ليؤكد على ولائه للكتائب المستمرة بشخص الرئيس الاعلى الجديد الدكتور ايلي كرامة الذي نفخر به خريجا اول من مدرسة الشيخ الكبير.

بعد غياب بيار الجميل، بشر البعض بانهيار الصرح الكتائبي، فراهنوا على انقسام في صفوفنا.

وراهنوا على تفكك في مؤسستنا، وراهنوا على تشرذم في كتائبنا، وراهنوا على تصدع في بنياننا، وراهنوا على تعثر مسيرتنا، فضياعنا، فزوال مؤسستنا - المدرسة.

نطمئن اللبنانيين، والى هؤلاء المشككين نقول: اننا اليوم اكثر وحدة، واكثر تماسكا، واكثر تكاتفا، واكثر صلابة، واكثر لحمة وانصهارا.

ونبشرهم باننا اليوم، اكثر من اي وقت، صف واحد، وقلب واحد، وحزب واحد، وكلمة واحدة، وعقيدة واحدة، وعائلة واحدة، وبندقية واحدة، وقوات واحدة لهدف واحد احد هو لبنان الواحد الموحد الحر السيد على الـ ١٠٤٥٢ كلم ٢.

ومهرجان «العنفوان الخامس» اردناه فعل عطاء وايمان بلبنان الارض والشعب، الذي بذلت الكتائب في خدمته، نصف قرن من التضحيات، وقدمت على مذبحه بشيرا قائدا شابا، واضمامة آلاف من الشهداء.. ولم تبخل على الوطن بالغالي عندها، فدفعته الى الرئاسة، والعين شاخصة اليه، والقلب معه والصلاة.

هذا المهرجان، ان هو وقفة عز، بعد التحسر الدامع، فقد جاء ليؤكد على فرح البطولة الذي اعتادته الكتائب ممارسة يومية، وعلى تاهبنا الدائم للحفاظ على مقدساتنا والتراث، وعلى ميزة هويتنا وتمايزنا الحضاري، وعلى العهد الذي قطعناه علينا عهدا بان نكون ابدا، السياج الحامي والقلب الكبير واليد الممدودة لكل حوار وتلاق في سبيل توحيد القرار ووحدة الشعب.

هذا الموقف الانفتاحي على الكل، نطلقه من على هذا المنبر، في رغبة صادقة منا، لتوحيد الجهود، ولدعم مسيرة الانقاذ، والعمل على تحرير الارض واعادة هيبة الحكم على كامل المساحة اللبنانية..

«فكسب معركة التوحيد ضرورة اولى لكسب معركة التحرير».

ولاؤنا غير المشروط هذا، نقدمه اسهاما جديا في صناعة الوطن، ودعم النظام، ومؤازرة الخط السياسي الانقاذي اللبناني الاصيل، الذي بداه سيد العهد فخامة الرئيس امين الجميل، بخطى ثابتة، ورؤى واضحة.. فحاور داخليا، وفاوض اقليميا ودوليا، وقام بمبادرات سياسية، وواجه المخططات المرسومة، وقاوم الطامعين بالارض والنفوذ، وابى الرضوخ للابتزاز العميل، وانتفض في وجه المستسلمين، وصمد امام خبثاء السياسة، وحارب الجاحدين بلبنان الانسان والارض، ورفض التنازلات التي تمس المصير.. فعادل بين اكثر من امر، ووازن بين اكثر من موقف، وقرر الخروج بلبنان من نفق الموت، مستنفرا الهمم، داعيا الكل للاسهام في ورشة السلام، وفاتحا الذراعين لضم كل متعطش للشرعية الام في سبيل احياء كل لبنان، وعزة كل الشعب وريادته.

واذ نطلقها دعوة للالتفاف حول الشرعية خلاصنا الاوحد والابقى نهيب باللبنانيين، كل اللبنانيين، مزيدا من التماسك والتلاقي، ونحذر المشككين العابثين، من انهم لا بد حارقي اصابعهم بالنار، لضعف في نفوسهم، ونضب في ايمانهم، وتلون في الشخصية.

نحن في هذا الظرف، اكثر تطلعا من اجل لبنان اعظم...

في هذا الموقع، نطلقها صرخة انقاذية، لمؤازرة الحكم والثقة بتهجه، والاتكال على من قدت هامته من صخر ابيه، فنال ثقة المواطنين، واستحق مجد الوطن.

واذ نؤكد على ولاء الكتائب للشرعية اللبنانية، بكافة رموزها، يعنينا ان نؤكد ايضا انه، وان ابدينا مرونة ولينا، تسهيلا لخطوات الحكم فاننا لن نتهاون في الحفاظ على حق لاننا المؤتمنون على امجاد والحريصون على تراث، والمكلفون حماية الحرية، وقول الكلمة، وامتشاق سيف الحق.

من اجل هذا، نحن في خدمة كل لبنان.

ومن اجل هذا، التزاما بعقيدة حزبنا وتهجه الوطني، وتمسكا بالخط اللبناني الذي رسمه رئيس البلاد، ووفاء لنقاط الدم التي شرفنا بها اكثر من مكان... سنتصدى لكل عابث بالمصير والهوية، ولكل معتد على كرامتنا والحرية، ولكل مزور للتاريخ..

لاننا، ونقولها بمسؤولية، نرفض لبنان المجزا، نرفض لبنان الدويلات ونرفض لبنان الغريب عن حضارته المميزة، وتاريخه العريق وتراثه الاصيل.

ونعلنها جهارا: نعم للوحدة، نعم للتوحيد، نعم للتحرير، نعم للبنان الحر المتحرر، نعم للبنان المتجذر في القيم.

لا للمعارضة المستوردة، لا لثنائية الولاء، لا للارتهان والعمالة، لا للباطنية والتنكر، لا لذوبان الشخصية اللبنانية في غير خميرها.

ونؤكد اخيرا اننا مستمرون في توظيف كل طاقاتنا لمصلحة مسيرة الحكم سبيلا الى انقاذ لبنان من الاخطار المحدقة به من الخارج، والازمات الضاربة فيه من الداخل، وعازمون على تقديم المزيد من التضحيات، بتوجيه من رئيسنا الاعلى الدكتور كرامة، وبوحي من عقيدتنا الهادفة الى تكريس الكيان اللبناني.

ايها الاصدقاء،

اذ نقدر تجاوبكم مع دعوتنا لمشاركتنا «العنفوان الخامس»، نعتبر حضوركم الكريم بيننا، وساما علق على صدورنا، وساما نراه دعما وتشجيعا على متابعة نضالنا الوطني والسياسي.

واذ نحيي كلا منكم، نعاهدكم الاستمرار في بذل التضحيات من اجل لبنان وشعبه الطيب.

وانتم يا من تنضمون الى مدرسة الكتائب، مدعوون منذ اللحظة الى تحمل مسؤوليات جسام على قدر هممكم ووسع صدوركم.

ان الحزب ولبنان بحاجة لكم، لتكملوا الدرب التي بداها رفاق لكم ناضلوا، ولما زالوا ساهرين على قيم لبنان واصالة شعبه. الشعلة تعطى اليكم، فاعرفوا قيمتها، وانزلوها في نفوسكم المنزلة الرفيعة، ليسلم بكم لبنان.

واقليم المتن الذي يعتز بكم شبابا عاملا في خدمة لبنان، يابى الا ان تكونوا على مستوى المسؤولية والالتزام والانصهار الحزبي الكامل في هيكلية اقليمنا الرائد، وفي صفوف اجهزة الحزب المركزية التي تتطلع الى تدعيم مواقفها، والاخذ بيدها في كل ما تراه لازما لرفعة الحزب وخلاص لبنان.

ومعكم، نوجه تحية اكبار الى رئيس الحزب ونطلق وعدا باكمال درب الشهادة، ونقسم يمينا بالحفاظ على مبادىء بيار الجميل ونعلن الولاء لحاكم قائد عنيد، ورئيسنا الشيخ امين الجميل ووطن كبير سيد، لبنان ١٠٤٥٢ كلم ٢، ونجدد العهد على البقاء في خدمة هذا اللبنان.

غانم: لا انحراف عن خط بيار الجميل

بعد كلمة رئيس الاقليم القى رئيس مصلحة الاعداد والتوجيه في الحزب المحامي رفيق غانم كلمة النيابة العامة وجاء فيها:

... اما بعد:

فباسمهم اتوجه اليك يا رئيس الكتائب:

ايها المؤتمن على اغلى رسالة، واهم قضية.

المؤتمن على الكتائب.

على دم بيار الجميل وضميره وعرق جبينه.

وتراب ساهر في قبره.

فلا انحراف عن خط.

ولا التواء في مسيرة.

ولا خوف في تصد:

لانك صلب نعرفك: شعارك الكرامة والاخلاقية في النضال...

وباسمهم جميعا اتوجه اليك ايها القائد للقوات اللبنانية.

المؤتمن على دم البشير.

وعلى مجد المقاومة اللبنانية.

لنؤكد لك:

ان الكتائب والكتائبيين يؤمنون بوحدة الصف النابعة من وحدة الهدف.

ويؤمنون بما تحتمه الظروف الصعبة من تماسك وانضباط والتفاف وتوحد في الحق والوطنية والاخلاق...

اما انتم ايها المنضوون الجدد:

اتوجه اليكم، احدثكم عن الكتائب:

الكتائب بندقية من اجل الحياة وهي توق دائم للسلام: لان الحرب عابرة في مسيرتها والسلام دائم الحضور في جوهر وجودها...

والكتائب ليست زعامة اقليمية ولا زعامة مسيحية. انها قيادة لبنانية لكل لبنان ولكل اللبنانيين: هي للمسلمين مثلما هي للمسيحيين.

وكلنا في الهم لبنان...

وتفهم الكتائب لبنان، وحدة جغرافية لا ميزة في جزء من اجزائه على اخر ولا امتياز، لان كل جزء من هذه الاجزاء فلذة من الكبد الواحد... والكتائب ايها الرجال القادمون اليها:

هي ثروة قومية واخلاقية.

وهي مدرسة مبادىء وقيم.

فحذار ان تطعنوها بمسلك منحرف او فساد او غباء او طيش.

لقد هياتكم الكتائب للمجد:

فكونوا حصانة المجتمع ومناعته والساهرين على امنه وحريته وكرامة الانسان فيه...

مراسم القسم

بدات بعد ذلك مراسم القسم فاعطى قائد العرض، مفوض القوى النظامية في اقليم المتن السيد جورج حداد الامر باتخاذ وضعية تحية القسم، ثم دقيقة صمت عزفت خلالها الـ اس.كا.اس، نشيد الموت، بعده النشيد اللبناني، وهنا خاطب رئيس مجلس الشرف السيد انطوان

(البقية على الصفحة ٨)

بانتظار عودة وفدي الديمقراطي واللقاء من دمشق
كرامي يطلب من التنسيق التحضير لانزال الجيش
وتجديد الدعوة لبعض التنظيمات بتقديم لوائح اسلحتها

■ كرامي يستقبل القيادات السياسية والروحية ■

■ مع المطران نجمة ■

■ ومع مستقبليه ■

طرابلس - من كمال حيدر:

عكف رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي طوال يوم امس على معالجة الاوضاع الامنية والسياسية والاجتماعية في طرابلس والشمال، من خلال الاجتماعات واللقاءات المكثفة التي عقدها سواء في منزله او في مكتبه والتي شملت مختلف القيادات السياسية والامنية والروحية والنقابية واللجنة الامنية المولجة بتنفيذ الخطة الامنية، الى جانب العديد من الوفود الشعبية التي تقاطرت الى منزله لليوم الثاني على التوالي منذ وصوله الى عاصمة الشمال مساء امس الاول بعد غياب عن المدينة استمر حوالى الاسبوعين.

وتركز الاهتمام في هذه اللقاءات على بحث القضايا الامنية في المدينة وتامين تنفيذ بنود الخطة الامنية الموضوعة للمدينة الى جانب القضايا الاجتماعية والاقتصادية والعمالية، حيث اعربت الوفود الشعبية التي امت منزل الرئيس كرامي عن تاييدها للخطاب الذي القاه في هيئة الامم المتحدة وتجديد التاييد والدعم لمواقفه السياسية والهادفة الى انجاح مسيرة الامن والاستقرار في لبنان وعلى الساحة الطرابلسية خاصة تحقيق امل المواطنين في السلام المنشود.

وتجلت مظاهر التاييد والدعم هذه اثناء التظاهرة الشعبية التي استقبلت الرئيس كرامي عند وصوله الى طرابلس حيث نحرت له الخراف واطلقت الهتافات، وكذلك التظاهرة التي استقبل بها لدى وصوله الى مكتبه بمنطقة «كرم القلة» من الوفود الغفيرة والجماهير التي احتشدت لاستقباله ومعانقته شاكرة له لمساعي والجهود التي بذلها لعودة الاستقرار الى ربوع الفيحاء ومطمئنة الى ان الخطة الامنية سائرة في طريقها المنشود وان الجيش اللبناني سيتولى الامن في المدينة قريبا بعد توافق كل الاطراف على تنفيذ بنود اتفاق دمشق.

وكان الرئيس كرامي قد اجتمع امس على التوالي في منزله بطرابلس الى عضو كتلته النيابية الدكتور هاشم الحسيني، وعلم ان البحث تناول معركة انتخابات رئاسة المجلس النيابي، كما التقى بالنائبين السابقين بشير العثمان وسالم كبارة.

ومن ثم اجتمع الرئيس كرامي بكل من المتروبوليت الياس قربان مطران طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس والمطران الياس نجمة راعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك وقاضي الشرع الشيخ عبد اللطيف والشيخ مفيد شلق.

كما التقى قائد «جيش لبنان العربي» احمد الخطيب، والشيخ عمر كيلاني والدكتور نزيه كبارة ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين وقائمقام الكورة رياض قاوقجي.

كذلك بحث الرئيس كرامي امس الاوضاع الامنية في طرابلس مع رئيس هيئة التنسيق بالوكالة عشير الداية وبعض اعضاء الهيئة حيث التقى منهم السادة واصف فتال، زهير حكم، محمد الرفاعي وغازي ادهمي وسمير شركس.

وفي وقت لاحق من ظهر يوم امس التقى الرئيس كرامي معاون قائد منطقة الشمال العسكرية العقيد فاروق حسين اغا والمقدم محمد جلول.

وكانت بنود الخطة الامنية لطرابلس وما تم انجازه من خطوات واجراءات وفق اتفاق دمشق المحور الاسلسي في هذه اللقاءات، حيث اطلع الرئيس كرامي على الترتيبات التي انجزت على الارض ومنها استكمال ازالة المتاريس والدشم والمضي في خطة تجميع السلاح الثقيل والمتوسط في ضوء توصل هيئة التنسيق الى تحديد اماكن تجميع هذه الاسلحة بعد ان تقدم كل من اللقاء الاسلامي والحزب العربي الديمقراطي بلوائح وجداول بهذه الاسلحة وارقامها.

خارج طرابلس

وعلم ان الدعوة قد وجهت الى بقية الاطراف والتنظيمات للتقدم بلوائح مماثلة تفيد عن الاسلحة المتوسطة والثقيلة التي بحوزتها، حيث تتواجد القوات العسكرية لهذه التنظيمات مع اسلحتها خارج مدينة طرابلس، وتعتبر من الناحية العملية منفذة تلقائيا لمضمون اتفاق دمشق الذي يقضي بتجميع السلاح الثقيل في مستودعات واماكن محددة، وهي الاحزاب والتنظيمات اليسارية، باستثناء بعض التنظيمات المحلية التي لديها اماكن ومراكز تواجد عسكري داخل المدينة.

انزال الجيش

وبسبب تاخر عودة وفدي الحزب العربي الديمقراطي واللقاء الاسلامي الى طرابلس، فقد طلب الرئيس كرامي من هيئة التنسيق مواصلة البحث في الاجراءات الكفيلة بتنفيذ بقي بنود الخطة الامنية بما في ذلك البحث في قرار انزال الجيش في ضوء عودة الوفدين المذكورين من العاصمة السورية والمباحثات التي جرت في دمشق مع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري بما يتعلق بالاوضاع والمستجدات في طرابلس، على ان تضع الهيئة الرئيس كرامي في هذه الاجواء بعد عودته الى العاصمة صباح اليوم الاثنين، ليتم في ضوء ذلك تحديد موعد نزول الجيش واتخاذ الترتيبات العملانية والنهائية على هذا الصعيد من قبل مجلس الوزراء.

ذوو المخطوفين

ولليوم الثاني على التوالي، استقبل الرئيس كرامي وفدا من امهات وذوي المخطوفين والمفقودين من ابناء طرابلس والشمال، وجدد الرئيس كرامي اهتمامه بهذه القضية الانسانية ووعد بانهائها بما يكفل تامين اطلاق سراحهم.

وكان الرئيس كرامي قد التقى امس وفدا من المجلس الثقافي للبنان الشمالي ضم رئيس المجلس الدكتور خالد زيادة والدكتور احمد حمصي والدكتور بسام

(البقية على الصفحة ٨)

نتائج سباقات الخيل

ليوم الأحد ١٤ تشرين الأول ١٩٨٤

الشوط الأول: ١٤٠٠ متر

للخيل التي عمرها اربع سنوات ولم تربح. الجائزة ٥٧٠٠ ل.ل.

١ - ملك الملوك (جمال ٥٣) ١١٠ ق.ل.
٢ - اتاري (تفرس ٥٣)
٣ - بان (بيطار ٥٣)
٤ - فوار (فاروق ٥٣)

ربح بطولين وببعيد.
الوقت: دقيقة و٤٥ ثانية.
المالك: اسطبل كنفاني.
المضمر. حسين سيف الدين.
الجياد المسحوبة. مماليك.

الشوط الثاني: ١٦٠٠ متر

للخيل المستة التي ربحت سباقا واحدا. الجائزة ٦٣٠٠ ل.ل.

١ - حلوان ١١ (فخر ٥٣) ٣٤٠ ق.ل.
٢ - العاصي (زياد ٥٢)
٣ - باهي ١١ (عبد ٥٣)
٤ - ما اهمك (جان ٥١)

ربح بطول وبراس.
الوقت: دقيقتين وثلثيتين.
المالك: عثمان مكاوي.
المضمر. خالد النعماني.

الشوط الثالث: ١٠٠٠ متر

لبونية الدرجة الثالثة المستة. الجائزة ٦٣٠٠ متر.

١ - غصن البان (جمال ٥٤) ١٣٠ ق.ل.
٢ - معين (صالحاني ٥٥)
٣ - سندس (فقيه ٢/١ ٥)
٤ - امير السهل (زهر ٥٠)

ربح بطولين وبطول
الوقت: دقيقة و١٢ ثانية.
المالك: اسطبل كرم.
المضمر: مصطفى لبابيدي.
الجياد المسحوبة. باسم.

الشوط الرابع: ١٠٠٠ متر

للخيل المستة التي لم تربح بعد. الجائزة. ٥٧٠٠ ل.ل.

١ - ابراج (جمال ٥٤) ١٣٠ ق.ل.
٢ - حبيبة بسلم (زهر ٤٨ ١/٢)
٣ - وحيد الزمان (زياد ٥٢)
٤ - محيرهم (صالحاني ٥١)

ربح ببعيد وببعيد.
الوقت. دقيقة و٩ ثوان.
المالك: امين رعد.
المضمر. حسين سيف الدين.
الجياد المسحوبة: دليل، عبلة.

الشوط الخامس: ١٠٠٠ متر

للخيل المستة التي لم تربح بعد. الجائزة: ٥٧٠٠ ل.ل.

١ - مدفع (زياد ٥٢) ٥٩٠ ق.ل.
٢ - رزين (جمال ٥٤)
٣ - رمان (سليمان ٥٣)
٤ - دولاب الهوا (غسان ٥٠ ١/٢)

ربح ببعيد وبطولين.
الوقت - دقيقة و١٠ ثوان.
المالك. مفيد دبغي
المضمر: الياس عساف.
الجياد المسحوبة: طابور، عابور.

الشوط السادس: ١٤٠٠ متر

هنديكاب لخيل الدرجة الثانية. الجائزة ٧٢٠٠ ل.ل.

١ - قاصد كريم (ادمون ٥١.١/٢) ١٥٠ ق.ل
٢ - فوزي (زياد ٤٩)
٣ - زمان لبنان (فزي ١/٢ ٥٣)
٤ - نسب (سلفاني ٥١)

ربح بطولين ونصف وبنصف طول.
الوقت: دقيقة و٥٧ ثانية.
المالك. محمد زكي العتر.
المضمر: شحاده مساعد
الجياد المسحوبة. فيروزة، تاج النصر، بارعة.

الشوط السابع: ١٤٠٠ متر

«شوط مبيع» لخيل الدرجة الثالثة المستة. الجائزة ٤٤٠٠ ل.ل.

١ - نعمان (فخر ٥٥) ٢٨٠ ق.ل.
٢ - عاهل (خطيب ٥٤)
٣ - المشهور (جمال ٥٥)
٤ - المناضل (ناصر ٥٥)

ربح بطولين وطول.
الوقت: دقيقة و٥٠ ثانية.
المالك. مفيد دبغي.
المضمر. الياس عساف.
الجياد المسحوبة. معروف، اسوان، رضوان، شمس الغروب.

الثنائية (التون - توت)

- الشوط الاول -
ملك الملوك (رقم ١٠) على اتاري (رقم ١): ٣٥٠ ق.ل.

- الشوط الثاني -
حلوان ١١ (رقم ٩) على العاصي (رقم ٦): ١٠٥٠ ق.ل.

- الشوط الرابع -
ابراج (رقم ١) على حبيبة بسلم (رقم ١٣). ٣٠٠ ق.ل.

- الشوط الخامس -
مدفع (رقم ٨) على رزين (رقم ٢). ١٢٠٠ ق.ل.

- الشوط السادس -
قاصد كريم (رقم ٧) على فوزي (رقم ١٠) ٢٢٠ ق.ل.

- الشوط السابع -
نعمان (رقم ٧) على عاهل (رقم ١) ٦٨٠ ق.ل.

المزدوجة (الدوبله)

- الشوط الثالث على الرابع
غصن البان (رقم ٥) على ابراج (رقم ١): ٢٥٠ ق.ل.

مؤكداً التزامه بما يقرره الحزب
انستاز: الشرطة الكتائبية ليست عدلية ولكن عندما تكون مغلقة نبت في التعديات

اعلن مفوض علم الشرطة الكتائبية ديب انستاز عن فخره بانه ايد وما يزال رئيس الجمهورية منذ اللحظة الاولى . وتحدى كل من يقول انه قاتل او ضحى كما فعل الشيخ بشير والشيخ امين الجميل .

وحول الحوض الخامس قال انه يتبع مرفا بيروت والدولة . وان هناك وضعا خاصا لكن المهم هو المناخ .

وعن المخطوفين نفى وجودهم لدى الكتائب وقال ان الموجودين هم موقوفون . واعلن عدم استباق التحقيق في تفجير السفارة الاميركية في عوكر . وراى ان ما قاله السيد كريم بقرادوني يمثل رايه . الا ان الالتزام يكون بما يقوله حزب الكتائب .

الاسئلة والاجوبة

جاء ذلك في حوار صحافي مع انستاز اجرته «المونداي مورنينغ» ومما ورد فيه .

● كيف تقدم ديب انستاز للقارىء اللبناني؟

□ ديب انستاز كتائبي من المدرسة الكتائبية احد الالوف من الشباب الكتائبي الذين يناضلون في سبيل لبنان واستقلاله . وفعلا فقد تخرجت من المدرسة الكتائبية . انا عضو عامل بالحزب ورئيس منطقة الباشورة في المنطقة الغربية . وفي الوقت نفسه في مجلس الامن الكتائبي . مفوض علم للشرطة الكتائبية .

● منذ متى تحتل هذا المنصب؟

□ القضية ليست منصبا . فالمناصب ما هي الا لخدمة المجتمع . انا كتائبي منذ كنت تلميذا ، وانا عقائدي . والكتائبي العقائدي المتخرج من المدرسة الكتائبية ينظر الى خدمة المجتمع كمثال . انا شخصيا ، منذ الثالث عشر من نيسان عام ١٩٧٥ حتى اليوم ما ازال على البناء نفسه والعمل نفسه المستمر لاربع وعشرين ساعة الى اربع وعشرين ساعة في اليوم . ولم نرتح لحظة . وكل هذا في سبيل خدمة المجتمع . لان حزب الكتائب رسالة واستطيع ان اقول انني وجميع رفاقي لا نتقاضى راتبا . نحن متطوعون لان الكتائب رسالة لنا . ولا نتلقى اية مساعدات اطلاقا . نحن في خدمة لبنان والمجتمع اللبناني . خدمة الانسان اللبناني . في ١٣ نيسان عام ١٩٧٥ فرضت علينا الحرب . وانا بطبيعة الحال كوني ملتزما كتائبيا بكل الاجراءات والمبادرات التي اتخذها الحزب عملت مع رفاقي لنرد الخطر المحدق بنا . ومنذ ذلك التاريخ حتى اليوم ما نزال على المنوال نفسه . لقد وعيت ووجدت نفسي في الكتائب .

المناطق المحررة

● عندما تقولون مناطق محررة فماذا تقصدون بها . وما هو تعريفكم لعدوكم؟

□ المناطق المحررة هي المناطق التي تتواجد فيها الشرعية . وهي المناطق التي حافظنا نحن عليها . والمناطق التي لا يتواجد فيها الغريب ليفرض علينا ارادته . الفلسطيني لا يتواجد بيننا . مثلا في المناطق الاخرى خليط . «كوكتيل» هناك اغراب يتدفقون الى المناطق الاخرى . من جميع الاجناس والجنسيات . اما في مناطقنا المحررة فلا وجود لغيرنا . نحن اللبنانيين . وهنا اقول ان حرية الانسان وضمان امنه يدخلان في نطاق واحد هو بالتالي المحافظة على الكيان اللبناني . واقول هنا ان عملنا هو في سبيل الحق . نحن لا ننظر الى اللبناني من زاوية وضعه الاجتماعي او طائفته او بيئته او اي شيء . لان الحق هو حق . وكما اقول عجز السياسيون عن اقامة وحدة وطنية بينما عصابات السرقة والاجرام والرذيلة جمعتهم هذه الوحدة . هناك من جميع الاجناس والاحزاب يجتمعون في بؤرة فاسدة . اما في مناطقنا فنحن مرتاحون من هذه الجماعات لان الامن مستتب ولا يتجزا . في مناطقنا الامن وسلامة المواطن وحريته مؤمنة في اي وقت كان بينما اذا اردت الخروج ليلا في باريس او في اي بلد اخر مثلا فتشعر بعدم الامان والاطمئنان . وقد تمكنا من خلال مجتمعنا الاصيل الذي تجاوب معنا ان نحد من كل تلك الاعتداءات والسرقات على رغم ان اوروبا ما تزال تعاني من هذه الاشياء منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

● هل هناك نتائج ملموسة في هذه المنطقة من ان المواطن اصبح بنفسه يتولى حفظ امنه كما قال الراحل الشيخ بيار؟

□ اذا كنتم تلاحظون اليوم ان مناطق ازدهارنا تعود الى الامن فبعد ١٣ نيسان كان هدفنا كقيادة عسكرية اثناء الحرب . ان يكون المجتمع عندنا عاملا حتى ولو كان على بعد مئتي متر من الجبهة . وان يتصف بهدوء الاعصاب . وان يعتاد كل ما يحصل . قبل الثالث عشر من نيسان . كان هناك من يقول ان عددا قليلا من الفلسطينيين يستطيعون ان يلقوا بنا في البحر . ولكن صلابة وعناد مجتمعنا اظهرا عكس ذلك . وكما تقول احدى الطرائف اذا استطاع «توتو وفوفو ونونو» انجاز كل ذلك فكيف اذا جاء طانيوس وبطرس وزخيا وغيره؟ ماذا سيكون وضعنا؟

عند تاسيس حزب الكتائب عام ١٩٣٦ كان هدف الحزب الاساسي ازالة ميوعة الشباب اللبناني وتحضيره ليكون مواطنا يستطيع الدفاع عن ارضه . فبعد الحكم التركي والانتداب الفرنسي من الطبيعي ان يوجد بعض الميوعة وكان حزب الكتائب بالفعل في هذا الصدد تنشئة وطنية للشباب . بمعنى انه يزرع في قلب الشباب العنفوان والكرامة والوطنية . وجعله يستشهد في سبيل وطنه وارضه وكرامته وشرفه . والشعب اللبناني يتجاوب من خلال هذه الصورة في مناطقنا والاكثر من ذلك ان المواطن يلجا الينا احيانا في مشاكله العائلية لان ثقته بنا كاملة ولاننا نشكل المساواة والعدل والحق . وحتى المواطنون من مناطق اخرى يلجاون الينا .

مع الشرعية

● انتم متهمون بانكم لا تحبذون ان تعود الدولة كما كانت كي تحافظوا على سيطرتكم هذه . ما ردكم على هذا الاتهام؟

□ بالعكس . نحن وكما سبق وقلت . اضطررنا للقيام بكل ما قمنا به نظرا لعدم وجود الدولة وكل هدفنا في الوقت الحاضر ملء الفراغ الموجود . اولا ما تقوله غير صحيح لاننا في خدمة المجتمع . وعندما يكون هذا المجتمع الذي نتواجد فيه بحاجة الى ما ينقصه فمن الواجب علينا تامينه . الشرعية . كما قلت متواجدة في مناطقنا . وهي غائبة في مناطق اخرى . فقد حافظنا على مؤسسات الدولة بكل امانة . الجيش اللبناني متواجد في مناطقنا . وهو يتحرك في ثكناته بكل حرية ونحن بخدمة الشرعية ومعها حتى تستعيد عافيتها . نحن مع الشرعية ونرغب في ان تقوى الشرعية وكل هدفنا هو ان تعود الشرعية لتغطي كل لبنان وهناك شيء مهم بالنسبة للامن . الامن لا يتجزا فمن غير الممكن ان تكون هناك عدة رؤوس للامن . ونحن هدفنا تقوية الشرعية وان تعود الدولة لممارسة كل نشاطاتها ولا تؤمن للبناني حقه وذلك بان تضمن له سلامته وحريته وامنه .

لا نتقلص

● هل هذا يعني انه في حال عادت الدولة الى قوتها وعادت الشرعية كما تصفها الان . هل هذا يعني انكم كحزب وككتائب مستعدون للتخلي عن الدور الذي تقومون به حاليا؟ اي هل تتقلصون؟

□ نحن لا نتقلص بالعكس نحن نريد مجتمعا واقدا . نريد مجتمعا لبنانيا صحيحا . اليوم نحن في حزب الكتائب اتخذنا قرارا بدعم الشرعية . وقرارنا هذا طبيعي . فعندما تقوى هذه الشرعية التي هي بالتالي شرعيتنا اي شرعية كل لبناني يتوقف دورنا هذا بقرار من الحزب . نحن لا نملك اطماعا لنكون بديلا للدولة . ولاكون اكثر صراحة . ليس هناك حزب في لبنان او في الشرق . او حتى في الغرب . منظما كحزب الكتائب . ولو كانت تلك الاهداف التي تتحدثون عنهااهدافنا لكان الشيخ بيار وهو ديمقراطي عظيم . والذي يشكل حزبه ديمقراطية بكل ما في الكلمة من معنى . قد استطاع من زمن بعيد اخذ مبادرة الحكم . ونحن اليوم نعد اقوى حزب . وهذا طبيعي . وقد كنا بمثابة الواسطة التي اوصلت رؤساء الجمهورية الى الحكم . وكنا نساند كل العهود . وكنا بمثابة اليد الاساسية للمحافظة على لبنان . وقد اوصل الحزب اعظم رؤساء جمهوريات ليس فقط في لبنان بل في العالم . فكم هو هذا الحزب ديمقراطي وكم هو منيع نسبة الى انه لم يتهور كغيره من الانظمة في البلدان الاخرى في اقامة انقلابات عسكرية . الحزب السياسي كما رآه الشيخ بيار الجميل . هو حزب ديمقراطي يستطيع الوصول الى الحكم ديمقراطيا . نحن اليوم نساعد الدولة ولا نحل محلها او نسعى لمكاسب . هذه ليست مكاسب . هذه خدمة المجتمع . نحن نشتغل بدون اجور لخدمة الشعب . لملاحقة حقوقهم . ولرفع الظلم عنهم ونحن نفعل كل هذا لان حزب الكتائب هو رسالة . والكتائبي هو رسول لا ينظر الى الماديات او المناصب او المكاسب وبمجرد ان يتخذ حزب الكتائب قرارا يعني ان كل شيء قد انتهى . انا لا اقبض معاشا . والحمد الله والشباب الذين يعملون معي في الشرطة العسكرية هم متطوعون .

لسنا عدلية

● اذا كان هدفكم هو تقوية الشرعية فلماذا مثلا لا تحيلون عصابة تقبضون عليها الى القضاء اللبناني؟

□ طبعا نحيلها الى القضاء اللبناني لكن عندما يكون هناك قصف وتكون العدلية مغلقة عندها طبعا لا نستطيع احالتها الى العدلية . نحن لسنا قصر العدل . نحن نبت في الامور التي تدخل فعلا في باب التعديات والاجرام والسرقات . او في باب السلب . ونحن لا ننظر بمنظار طائفي او ديني او اقليمي او عائلي . فمثلا قضية توفيق المصري انا اتحدى اي بوليس في العالم ان يكتشف سرقات كالتي تم كشفها واعادة ملايينه التي سلبت منه غير منقوصة . وليست هذه المرة الاولى بل قبل ثلاث سنوات تعرض واعيدت له امواله غير منقوصة ايضا .

لم نسحب الملفات

● على ذكر العدلية هناك اشاعات تقول انكم سحبتم بعض الملفات من العدلية . هل هذا صحيح؟

□ نحن كشرطة عندما نرى تدخلا غير طبيعي نتدخل مثلا اذا جرى سحب لقضية عن غير ارادة الانسان . نحن نتدخل نحن هدفنا مساندة الشرعية وتقوية العدلية . فهل من الممكن ان نسحب اي ملفات؟ وكوننا لم ناخذ الحكم بالقوة فمن الطبيعي الا ناخذ اشياء اخرى بالقوة . نحن حزب ديمقراطي اجتماعي شعاره (الله . الوطن . العائلة) صحيح اننا حاربنا . وهذا حقنا للدفاع عن انفسنا . ولكن تعاملنا في القضايا الاخرى هو تعامل محق . وانا متاكد ان من زرع هذه الاشاعة له غايات لانه لا يحبنا . ونحن لا نستطيع ان نطلب من الجميع ان يحبونا . كما واننا لا نستطيع فرض محبتنا بالقوة . انا اطلب من ابناء الجنوب ان يمنوا محبتهم التي يكنونها لحزب الكتائب وللشرطة الكتائبية اطلب من الصيداوي نفسه ان يتكلم عن حبه للشرطة الكتائبية حتى في طرابلس يتكلمون عن الشرطة الكتائبية . ولا انبع سرا اذا ما قلت ان الزعماء في المناطق الاخرى يتكلمون عن هذا الشان . وليد جنبلاط نفسه حسد بشير الجميل على الامن في منطقته . لذا فنحن لا نسمح لانفسنا بالتدخل في هذه المواضيع . لماذا . التدافع عن المجرم؟ نحن نلاحق المجرمين ونتحرى عنهم . لذلك اقول لكل من ابتدع هذه الاشاعة انها معادة اليه مع الشكر . وعليهم اعادة هذه الملفات . والا...

انا مع الحق . ولا يوجد عندي واسطة وانا لا اخاف من الحق لانني مع الحق نحن نملك نظاما عاما للحزب والنظام هو قانون يربط العلاقات الانسانية بعضها ببعض والقانون يفرق بين الحق والباطل . انا اتحدى اي انسان اليوم ان يدعي بانه مظلوم . نحن مع الحق ونعمل بضميرنا ووجداننا والكل يلمس ذلك في كل المناطق المحررة او غير المحررة . فهناك قضايا يطلب حلها حتى في المناطق الاخرى .

حال واحد

● ما هي علاقتكم بالقوات اللبنانية، وهل هناك تنسيق بين الجناح العسكري الذي تمثله القوات اللبنانية والجناح الامني الذي يمثله المجلس العسكري والشرطة الكتائبية؟

□ الشرطة الكتائبية يتركز دورها على الامن. بينما دور القوات اللبنانية هو القتال، ونحن جميعا بالتالي حال واحد. لماذا يريد الناس ان يضعوا عوائق بيننا. انا قوات لبنانية وانا كتائب. فالكتائب هي قوات لبنانية والقوات اللبنانية هي كتائب. كنت استمع الى بعض الاذاعات ولا اريد ان اسميها، تنسب وجود خلافات بين الكتائب. منذ تاسيس حزب الكتائب كان يفهم ان هذا الحزب هو قوات لبنانية. ولا اخفي ان لدينا في حزب الكتائب مسلمين، وشيعة ودروزا. انا كرئيس منطقة الباشورة مثلا عندي في المنطقة المسلم، وفي الوقت نفسه عندي الشيعي، وهذه حقيقة يعرفها الجميع. فالعقائدي هو عقائدي، الكتائبي المتواجد اليوم في المنطقة الغربية او غيرها، هو كتائبي، مثلا حكمت حمدان، رحمه الله، قتله الاشتراكيون، وقد كان حكمت حمدان الدرزي عضوا سابقا في المكتب السياسي لحزب الكتائب. القوات اللبنانية هي تجمع الاحزاب في ما بينها. خلقت جهازها العسكري ليقاتل من اجل ضمان حريتنا، وردع الغريب المتطاول على ارضنا.

● اذا كان هذا الحزب ديمقراطيا، ومبادئه تستند الى الديمقراطية، فكيف تفسر نوع الخلافة العائلية المتواجدة في هذا الحزب؟ بمعنى ان الشيخ بيار مؤسس الحزب، انجب ولدين وصلا الى رئاسة الجمهورية، واصبح فادي فرام قائدا للقوات اللبنانية وهو في الوقت نفسه من اقارب الشيخ بيار الخ..؟.

□ هذا السؤال مرفوض وغير اساسي. فانا اليوم ابن نجيب انستاز هل يعني انني يجب ان اكون نجل زعيم حتى اصبح انا مسؤولا؟ انا اليوم اصبحت في مركزي هذا لانني مناضل. ومن تريدون ان يناضل اذا لم يناضل نجل بيار الجميل؟ الشيخ بيار هو الصخرة المؤسسة لحزب الكتائب بهذه القوة. فماذا تنتظرون ان يكون ابنه؟ اليوم كالشيخ امين الجميل وبشير الجميل، انا من الاعضاء العاملين في حزب الكتائب، وقد توصل الشيخ امين الجميل الى رئاسة الجمهورية لكنه لكان في الوقت ذاته عضوا عاملا في حزب الكتائب، في حين كان ايضا عضوا في المكتب السياسي ورئيس اقليم كتائبي مثلي انا مثلا رئيس منطقة او رئيس اقليم. هذا السؤال هو بمثابة دس رخيص. من يعادل بشير الجميل او امين الجميل؟ فانا اتحدى كل من يقول انه قاتل، او عمل او ضحى كما فعل الشيخ بشير والشيخ امين وكما فعل شهداؤنا ان كان في جبهات القتال او في كل المناطق اللبنانية الاخرى. كل عملنا حتى الان محصور في الدفاع عن حرياتنا. ونحن اليوم غير مستعدين ابدا لان نترك مجتمعنا ليفرض شخص غريب اخر ارادته علينا. نحن نريد الحرية في بلدنا ان تكون متساوية للجميع.

● ديب انستاز كان من مؤيدي امين الجميل في البدء. اما زال هذا التاييد قائما؟

□ طبعا، لان طلبنا هو في وجود الاصح والانفع للبنان، واعتقد ان السياسة التي اتبعها رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، لا تختلف اطلاقا عن السياسة الكتائبية بل على العكس، فهي سياسة حكيمة وجريئة وشجاعة. ولي الفخر انني ايدت وما زلت مؤيدا لرئيس الجمهورية منذ اللحظة الاولى، لانني اعرف حقيقة الامور. كما انني لا اطمع الى مكاسب سياسية. هذا التاييد نابع من قناعتي الشخصية. فقد وصل الشيخ امين الجميل الى رئاسة الجمهورية باجماع شعبي من المجلس النيابي، وكان على الصعيد الحزبي اقدر رجل، ويعد اليوم امين الجميل من اقوى رؤساء الجمهورية لان الحزب وراءه. وفي الوقت نفسه هناك اجماع وطني من قبل كل الطوائف على تاييد الرئيس الحالي والرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل. اذن، ما سبب عدم تاييدي له؟ وانني متاكد ايضا ان سياسة الرئيس الجميل الحكيمة هي التي سوف تنقذ لبنان، وهذا واضح تماما. لذا فانا من المؤيدين كليا له. وان

(البقية على الصفحة ٨)

رئيس الكلية الشرقية:
مناهجنا طابعها «شنفراوي» وتفتقر الى الشمول الانساني



الاب ابراهيم نعمة

زحله ـ من فريد صابور

كثافة الطلاب في المدارس الخاصة وضآلتهم في المدارس الرسمية . غربة التعليم والتربية في لبنان عن الارض والانسان فيه . طغيان الطابع «الشنفراوي» على المناهج الادبية . الغاء البكالوريا . وسواها من المواضيع التربوية كانت مجال حوار مع رئيس الكلية الشرقية في زحله الاب ابراهيم نعمة على الصورة الاتية .

الاسئلة والاجوبة

● كيف تقيمون الوضع التعليمي والتربوي في لبنان؟

□ سؤالك في كل بال . وهو يثير في النفس شجونا ويفتح جراحا! الوضع التعليمي والتربوي في لبنان . هل ينعت بغير الماسوي؟

يوم كان ينظر الينا ممن يحيطون بنا على اننا اسياد اللعبة التعليمية . وبلد الاشعاع . لم نكن نحن في رضى عن انفسنا مما نحن فيه! فكيف بنا اليوم ونحن نقرع الطبول في الاعراس . ووجوهنا ذات الشرق حينا . وذات الغرب احيانا؟ من قبل ان نشغل طيلة السنوات العشر الاخيرة بالتناحر والتذابح . وبكل ما ينفي وينافي العلم والاخلاق والطموحات الحضارية . كنا نشكو:

١ ـ من تباعد الانماط والمناهج والانتماءات التعليمية والتربوية تباعدا يطال وحدة الاهداف والرؤيا رغم ادعائنا باننا بلد واحد!

٢ ـ من غربة التعليم والتربية في لبنان . عن الارض والانسان فيه . فنتعلم مثلا كل التواريخ ولا تاريخ لنا! ونمجد الآداب والفلسفات وكان لا اداب ولا فلسفات نابعة من ارضنا .

٣ ـ من فوضى الكتاب وتسييسه . لا سيما في الاجتماعيات .

٤ ـ من تضخم المناهج حينا على غير فائدة . او بترها حينا اخر على حساب التنوع والنوعية .

٥ ـ من حرمان اهل الريف في الاطراف النائية من حق الانسان في العلم . وفي نوعية العلم .

واليوم وبفعل الاعصار الذي مر علينا . ولما ينته . كم من المؤسسات التربوية ـ خاصة وعامة ـ تهدمت . او تحولت الى ثكنات للمقاتلين . وماوى للمهجرين والمشردين؟ وكم من الشباب استبدلوا بالبندقية الكتاب . وسلكوا الطريق الى شريعة الغاب . وكم هدرت سنوات من اعمار الطلاب؟ وكم من الاعوام الدراسية جاءت مبتورة متقطعة . وكم زاد في الطين بلة تزوير الامتحانات . والترفيعات . فتدنى المستوى تدنيا مرعبا . وباتت الشهادات في الغالب لا تعني ما تقول . ان لم تكن تعني عكس ما تقول! ودليلي على ذلك ان الجامعات في الخارج . في اوروبا واميركا خاصة . اخذت تدير ظهرها لشبابنا . وتضرب بشهاداتهم عرض الحائط . بعد ان كنا نصدر الكفاءات الاكاديمية والتقنية .

وهذا بالطبع لا يخفف من بروز قلة تمكنت بمجهود شخصي خارق ان ترتفع فوق هذا المستنقع . الا انها الشذوذ الذي يثبت القاعدة .

كثافة الطلاب

● الا تلاحظون معي ان المدارس الخاصة . او بعضها . فقد جزءا من رسالته التربوية؟ واحد الادلة على ذلك العدد الكثيف في الصفوف المنافي للنظريات التربوية الحديثة؟

□ لا شك ان حشر الاعداد الكثيفة في الصفوف لا يسهل العمل التعليمي ولا التربوي . وبالاخص في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة . فمن الواضح ان عطاء معلم يواجه عشرين طالبا في الصف . يتميز كما ونوعا عن عطائه هو بالذات حيث يواجه ضعف هذا العدد وما يزيد . ناهيك بالمحاذير الاخرى الصحية والاخلاقية وسواها . الا ان الحكم سلبا على المدارس الخاصة . بالاستناد الى الاعداد الكثيفة في بعض صفوفها . يبدو لي حكما جائرا . اذا ما اطلق منفصلا عن الواقع والقرائن . وللرسالة التربوية في المدارس الخاصة . اللهم تلك التي لها من تاريخها ما يشهد لحاضرها . جوانب مشرقة لا تضيرها بعض الظلال .

فالاختصاصات التعليمية . والتجهيزات الايضاحية والمختبرية . والملاحقة الدؤوب لعمل الطالب وعمل المعلم معا . والنشاطات اللامنهجية المتنوعة والمغنية لشخصية الطالب . لا بد انها تطبع الرسالة التربوية في المدارس الخاصة بمسحة من النوعية المميزة . وتعوض بالتالي ولو الى حد عن الكثافة العددية في الصف الواحد .

ولست ادري ان كان يجوز في كل الاحوال ان نرى في تكثيف العدد سعيا الى الكسب المادي . هناك مدارس قامت وتقوم ـ للاسف ـ كاي مشروع اقتصادي يوظف مالا يجني ارباحا! ولكن من المدارس الخاصة . لا سيما العريقة منها . من تساق اليوم مكرهة الى استقبال الطلاب باعداد وتتجاوز قدرتها على الاستيعاب . وذلك اما تحت ضغط الطلب المتكاثف . واما تحت وطاة اوضاع اجتماعية استثنائية كالتي نعيشها منذ عشر سنوات

فبين الحد من العدد وفقا لمقتضيات القواعد التربوية . وبين تلبية حاجات التكاثف السكاني الذي خلقته امواج التهجير . هل تريد من المدارس الخاصة ان تقفل ابوابها في وجه الاحداث والشباب . وتعرضهم لمزيد من التشريد والضياع ارضاء للقاعدة التربوية الحديثة؟

اما لماذا لا يتوجه الطلاب بنفس الكثافة الى المدارس الرسمية لا سيما في المراحل الابتدائية والمتوسطة حيث الحشر حشر معلمين لا حشر طلاب فذاك بحث اخر .

المدارس الخاصة والرسمية

● نتائج المدارس الرسمية لم تختلف عن نتائج المدارس الخاصة في الامتحانات العامة . وربما كانت افضل . فما هو السبب ؟ وما هو السر في ان اللبناني يفضل دائما المدارس الخاصة ؟

□ لو اجريت حسابا دقيقا لما يعود للطالب الواحد من انفاق الدولة على المدارس الرسمية . وهو يبلغ حدا لا طاقة لاية مدرسة خاصة مهما علا شانها ان تخصص بمثله طلابها . ولو ادخلت في الحساب ما تحشره الدولة في مدارسها من جهاز بشري . وما يتمتع به الكثيرون من الاساتذة الرسميين . لا سيما الثانويين . من كفاءات . وما يحملونه من شهادات . لوجب ان يكون الاستغراب كل الاستغراب لا في ان تاتي نتائج الامتحانات العامة في المدارس

(البقية على الصفحة ٨)

اتحاد بلديات جبيل يدرس تحويل النفايات الى مواد لصناعة الورق

جبيل ـ من ميشال كرم

يقوم اتحاد بلديات قضاء جبيل باجراء الدراسات التفصيلية ووضع البرامج اللازمة لمشروع جمع نفايات الورق والكرتون التي تشكل مادة اولية لصناعة الورق على مختلف انواعه وذلك بالتعاون مع احد مصانع الورق في المنطقة الذي ابدى استعداده لشراء هذه الكميات التي جرت العادة لديه على استيرادها من الخارج .

وقد اوضح رئيس الاتحاد المحامي فوزي كرم ان هذا المشروع يشكل اهدافا متعددة . منها تحسين وضع البيئة عن طريق تخفيف طريقة حرق النفايات والتقليل من التلوث . وتشكيل ايرادات غير ملحوظة لموازنة الاتحاد ولو كانت جزئية . ومساعدة الصناعات الوطنية للحصول على المواد الاولية من الداخل . واشراك المواطن في العمل وجعله يتحسس عمليا بكل المشاريع الحضارية ويساهم بها . الى جانب وضع فكرة فرز النفايات موضع التنفيذ . خصوصا وان مشاريع المحارق او المصانع التي تحول النفايات تستلزم اسلوب فرز الورق والكرتون عن قناني الزجاج ومتفرعاتها وعلب التنك وبقايا الحديد والماكولات من ناحية اخيرة .

واشار المحامي كرم الى انه اذا تمكن الاتحاد بالتعاون مع المواطنين من تحقيق عملية الفرز هذه يمكن التوصل الى تخفيف كلفة المنشآت التي نعمل على اقامتها لاجل تلف النفايات . وبذلك نكون قد وفرنا جزءا من المصاريف التي تتكبدها موازنات الاتحاد والبلديات في سبيل تحقيق هذا المشروع . ولقد عينا موعد لقاء لاجل وضع هذه الافكار موضع التنفيذ بعد ان طرح الموضوع على اعضاء مجلس الاتحاد ونال موافقتهم المبدئية .

عيد الضيعة في غزير احياء للتراث ملبساً ومأكلاً

كتب حنا خوري



لعبة السيف والترس



معروضات .. من لبنان

تحول عيد الضيعة في غزير الى عيد حقيقي للتراث اللبناني الذي تجلى في ابهى حلله قبل ظهر امس الاحد . اذ بدت كل ساحات غزير وشرفات البيوت وكانها معدة ليوم عرس . ليوم فرح غير عادي . شاركت فيه فعاليات واندية وجمعيات من كل لبنان .

افتتح العيد في الساعة العاشرة صباحا بعرض لخيالة الضيعة مع موسيقى غزير من ساحة الميدان ترافقهم فرقة السيف والترس الى باحة كنيسة سيدة الحبيشية .

قبل كلمة الافتتاح . وقف الجميع دقيقة صمت وتامل وصلاة حدادا على شيخ لبنان الغالي الشيخ بيار الجميل . بعد ذلك انشد النشيد الوطني اللبناني من قبل الحضور . والقت السيدة سونيا شعنين كلمة الافتتاح . فقالت :

الافتتاح

ابدا كلمتي بالاعتذار من الاصدقاء والاحباء عن تاجيلنا موعد عيد القرية الذي كان مقررا في الثاني من ايلول الماضي . كلكم تعرفون سبب التاجيل . وهو الفاجعة التي هزتنا جميعا . وهزت لبنان بغياب معلمنا ورمزنا في الوطنية والكرامة .

نعود اليوم نمسح الدمع ونشد القلوب لنتنفس واياكم على ارض لبنان وتحت سمائه على ارض غزير الغنية بالتراث والتاريخ . ان الشعب الذي يستطيع ان يحافظ ويمارس عاداته وتقاليده ومن حوله الدموع والعذاب . فهو شعب يستحق الحياة . الشعب الذي اعطى جيشا من الشهداء لسمائه وبحرا من الدماء لارضه . هذا الشعب الذي اصبح نصف اجساد ابنائه تحت التراب وهم احياء . هذا الشعب الذي ما زال حتى هذه الساعة يعطي ويعطي ليكون شعبا يستحق هذا الوطن الذي اسمه لبنان .

وختمت السيدة شعنين كلامها بفرح عميق اتوجه الى كل فرد منكم واشكره على اشتراكه معنا لانجاح هذا العيد بفنه . بعرق جبينه . ام بامواله . واتمنى اياما غنية بالسعادة والمحبة واكتمال السلام على ارض لبنان .

بعد الكلمة الاولى جرى عرض بالسيف والترس .على انغام موسيقى الضيعة . ورقصت فرقة غزير للدبكة اللبنانية . وبدا التجول في ارجاء المعرض الذي يضم اشغالا يدوية ولوحات زيتية ومائية ومنتوجات لبنانية . اضافة الى كركة العرق وبيدر القمح ومطعم الضيعة . حيث تقدم التبولة والكبه النية والبيض بقورما . وورق العنب مع المقادم

وفي جولة «للانوار» على المعرض . التقت الفنانة والشاعرة باسمة بطولي . المساهمة في هذا العيد (وهي ابنة غزير) فقالت :

ان العيد جاري ... والجار اولى بالمعروف . غدا . انني مع كل نشاط يبرهن عن استمرار التحدي في وجه الاوضاع . التي غزت الضيعة الامنة . والقلوب الامنة . وغدونا في حاجة الى برهان دائم على الصمود وعلى القدرة للتحدي الدائم .

واضافت كوني بين مجموعة من الهواة لا يغير اي شيء عن وجودي في منزلي وفي قريتي واحترامي لكل نشاط فني .

احد المسنين قال . منذ سنوات طويلة لم نر في قرانا مثل هذه الاجواء والاعراس . فاليوم اشعر بوجودي قرب كركة العرق وبين طلامي القورما والخبز المرقوق . انني عدت ٤٠ سنة الى الوراء . اتمنى ان تعم هذه الاعياد والنشاطات كل قرى لبنان من جنوبه الى شماله .

توتونجي

وفي نهاية الجولة التقينا رئيس التجمع السياحي في كسروان الفتوح ونائب رئيس اقليم كسروان ـ الفتوح . المحامي جوزف توتونجي الذي قال هذا العيد الذي كانت المنطقة بكاملها في انتظاره هو علامة جيدة . لانه بعد اربعة اشهر من العمل المتواصل والصامت الذي قمنا به لانجاح يوم واحد فقط من عيد الضيعة اعطى النتيجة المطلوبة واعاد البسمة والفرح لجميع وجوه الاطفال خصوصا . والبسمة الداخلية للكبار الذين امضوا سنوات طويلة من الحرب بعيدا عن اصوات القنابل والرصاص . مع موسيقى لبنانية وعادات وتقاليد لبنانية .

واضاف لهذا العيد في غزير الغنية بتراثها منذ زمن والتي كانت معروفة بالفروسية ولعبة السيف والترس تسترجع هذه التقاليد بمشاركة جميع ابنائها وجميع ابناء قرى المنطقة الذين هم ايضا مرتبطون بالتراث والارض والذين دافع عنهم عدد من الشهداء بالبلدة والمنطقة . واذا نظرنا لبعض المشاركين في المهرجان الذين اصروا على ارتداء السروال واللبادة ووجود مطعم الضيعة والبيدر هو لا شك حتى نؤكد لاولادنا واحبائنا ان هذه التعابير لن تموت لاننا متعلقون بالارض ولن نتركها . وقدم شكره للسيدتين سامية توتنجي وسونيا شعنين اللتين عملتا معنا بصمت واندفاع لانجاح هذا المهرجان .

واعتبارا من الظهر بدا تقديم العروض المسرحية التي استمرت حتى الساعة السابعة مساء اضافة الى اغنيات فولكلورية لبنانية . واغنيات للاطفال . وفي ختام العيد تم توزيع الجوائز على المشاركين .

ويذكر هنا ان عيد الضيعة في غزير اقيم بالتعاون بين لجنة مهرجان الاول من ايار وابناء البلدة والتجمع السياحي في كسروان الفتوح .

مدير الامن العام في زغرتا

عرض الرئيس سليمان فرنجية مع زواره في زغرتا بحضور نجله روبير فرنجية تطورات الاوضاع السياسية والامنية في البلاد . حيث التقى المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة وسفير مالطا في لبنان .

فك الحصار عن مشغرة

فكت القوات الإسرائيلية وجيش لبنان الجنوبي فجر امس الحصار عن بلدة مشغرة بعد اربع وعشرين ساعة من تطويقها .

وكانت القوات الاسرائيلية رفعت حظر التجول للراجلين فقط . واستمر منع الدخول الى مشغرة .

وسجل ليلا تحليق طائرة حربية اسرائيلية فوق البقاع الغربي القت قنابل مضيئة فوق عيتنيت ومشغرة فيما لوحظت حركة استنفار في صفوف جيش لبنان الجنوبي

مرسوم زيادة الاجور أحيل للشورى فتأخر نشره والخلاف حول التعويضات العائلية ستحسمه الحكومة

مشروع مرسوم زيادة الاجور عشرة بالمئة من اول السنة الجارية في القطاع الخاص، احاله وزير العمل الدكتور الحص يوم الخميس الماضي الى مجلس شورى الدولة، لابداء الراي في صيغة مشروع المرسوم، وذلك قبل توقيعه من رئيسي الحكومة والجمهورية.

استشارة مجلس الشورى بشان سلامة الصيغة القانونية لهذا المرسوم، هي استشارة ضرورية وهي بالوقت نفسه «روتينية». فقد درجت كل الحكومات المتعاقبة على استشارة مجلس الشورى بشان صيغة مشروع زيادة الاجور كل سنة. وما فعله وزير العمل ليس بجديد ابدا وليس له مغزى خاص. وليست غايته تاخير اصدار المرسوم.

علما ان راي الشورى كيفما ومهما كان، يتناول مدى انطباق نص المرسوم على القوانين النافذة. ولا علاقة له بمقدار الزيادة وبتفاصيلها.

تحفظ على المفعول الرجعي

وما يمكن التكهن به مسبقا، هو ان مجلس الشورى سيوافق على صيغة مشروع مرسوم زيادة الاجور كما وضعها وزير العمل وكما نشرت في «الانوار» يوم الاثنين الماضي. لكن مجلس الشورى سيتحفظ هذه السنة مثل تحفظه كل سنة على اعطاء الزيادة مفعولا رجعيا من اول السنة الجارية. بداعي ان اعطاء المفعول الرجعي لزيادة الاجور لا يمكن ان يتم بمرسوم او بقرار وزاري، بل يقتضي تشريعا يقره مجلس النواب.

وما يمكن الجزم به سلفا وبصورة قاطعة، هو ان مجلس الوزراء سيتجاوز هذه السنة مثل تجاوزه كل سنة، تحفظ مجلس الشورى على المفعول الرجعي للزيادة. وسوف يوقع وزير العمل والرئيسان كرامي والجميل مرسوم الزيادة على اساس دفعها بمفعول رجعي من اول سنة ١٩٨٤.

اذ على مدى الـ١٧ سنة الماضية، اي منذ خولت الحكومة صلاحية تشريعية لزيادة الاجور بموجب مرسوم. كان مجلس الشورى يتحفظ دوما على اعطاء الزيادة بمفعول رجعي. وكانت الحكومة دوما تتجاوز تحفظ الشورى. فكانت تصدر مرسوم الزيادة بمفعول رجعي. اذ راي الشورى في هذا الشان هو مجرد استشارة قانونية، ولمجلس الوزراء ان لا يتقيد بهذه الاستشارة.

تاخر نشر المرسوم

لكن المهم، هو ان احالة مشروع المرسوم الى مجلس الشورى، سوف تؤمن توقيع المرسوم من الرؤساء الحص وكرامي والجميل. وستؤخر نشره في الجريدة الرسمية. وبالتالي فان مرسوم زيادة الاجور في القطاع الخاص لن يمكن نشره في الجريدة الرسمية قبل اواخر تشرين الاول الجاري. بل سينشر في اوائل تشرين الثاني القادم.

واهمية تاخر نشر المرسوم الى الشهر القادم، هي ان اصحاب العمل لم يعودوا ملزمين بدفع رواتب واجور الشهر الجاري على الاساس الجديد. بل صار يحق لاصحاب العمل دفع رواتب واجور تشرين الاول على الاساس القديم. اذ مرسوم الزيادة لا يصير ملزما الا بعد نشره في الجريدة الرسمية.

وتاخر نشر مرسوم الزيادة الى مطلع الشهر القادم، يعني ان اصحاب العمل سيصيرون ملزمين بدفع رواتب واجور تشرين الثاني على الاساس الجديد. ثم سيصيرون ملزمين ايضا بدفع فروقات الزيادة عن شهر واحد مع راتب تشرين الثاني.

نموذج ومثال

مثل على ذلك، ان الموظف الذي راتبه ٣٠٠٠ ليرة بتاريخ اخر سنة ١٩٨٣، سوف يصير راتبه عن شهر تشرين الثاني القادم ٣٣٠٠ ليرة. ويضاف له فروقات الزيادة عن شهر واحد البالغة ايضا ٣٠٠ ليرة، فيصير مجموع الواجب دفعه عن شهر تشرين الثاني ٣٦٠٠ ليرة.

وسبب توجب دفع فروقات شهر واحد متاخر مع راتب تشرين الثاني، هو ان مرسوم الزيادة ينص على وجوب تقسيط دفع الفروقات بشكل اقساط شهرية متتابعة، ومتساوية وبدءا من راتب تشرين الثاني بالذات.

وعلى ذلك، فان فروقات الزيادة عن الاشهر العشرة الاولى من السنة الجارية، سوف تدفع شهريا وتباعا على مدى عشرة اشهر لاحقة، وبدءا من راتب تشرين الثاني ١٩٨٤ حتى راتب اب ١٩٨٥.

زيادة القطاع العام والمعلمين

اما بخصوص زيادة الاجور عشرة بالمئة من اول السنة الجارية لموظفي وعمال الدولة والبلديات ولمعلمي المدارس الخاصة والجامعات ... فراي كل من رئيس مجلس الخدمة المدنية السيد ابراهيم شويري ومدير عام المالية الدكتور خطار شبلي، انه صار يمكن اصدار هذه الزيادة بموجب مرسوم جمهوري، مثل اصدار الزيادة للعاملين في القطاع الخاص. ولم يعد اصدار الزيادة للعاملين في القطاع العام ولمعلمي المدارس الخاصة يستوجب اشتراع قانون يصدقه البرلمان.

فاضافة الى المادة ١٦ من نظام موظفي الدولة، الجديد الصادر بالمرسوم الاشتراعي رقم ١٢٩ تاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٣، التي خولت الحكومة مبدئيا زيادة الاجور بموجب مرسوم ... هناك مرسوم اشتراعي اخر اكثر وضوحا ودقة وشمولا، يخول مجلس الوزراء صلاحية اعطاء زيادة غلاء المعيشة للعاملين في القطاع العام ولمعلمي الجامعات والمدارس الخاصة، بموجب مرسوم.

وهذا المرسوم الاشتراعي الواضح والشامل هو المرسوم رقم ٨٣ الصادر في ١٦ ايلول ١٩٨٣.

وفي ما يلي نص المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣ تاريخ ايلول ١٩٨٣.

المادة الاولى: للحكومة بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء، بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء المبني على انهاء رئيس مجلس الخدمة المدنية، وبعد موافقة المراجع المختصة (وزارة المال)، ان تضع سلاسل الرواتب لجميع الادارات العامة والجامعة اللبنانية والقضاء والجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام والضابطة الجمركية وافراد الهيئة التعليمية في مختلف انواعها ومراحلها.

المادة الثانية: يجاز للحكومة ان تفتح بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء، الاعتمادات اللازمة لتطبيق احكام هذا المرسوم الاشتراعي. وان تحدد بالطريقة ذاتها كيفية تغطية هذه الاعتمادات.

المادة الثالثة: يعمل بهذا المرسوم الاشتراعي فور نشره لصقا على مدخل مقر رئاسة الحكومة.

اي ان المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣ تاريخ ايلول ١٩٨٣، فوض الى الحكومة صلاحية تشريعية دائمة لاجل زيادة الاجور الى موظفي القطاع العام والى معلمي المدارس والجامعات الخاصة. ذلك على نمط الصلاحية التشريعية الدائمة التي كانت حصلتها الحكومة لزيادة الاجور الى العاملين في القطاع الخاص، بموجب القانون رقم ٣٦ - ٦٧ الصادر في ١٦ ايار سنة ١٩٦٧.

حيث منذ سنة ١٩٦٧ وحتى الان، صارت كل زيادات الاجور تعويضا عن الغلاء للعاملين في القطاع الخاص تتم دوما بموجب مرسوم.

لكن وزارة المال لن تبدا باعداد مشروع مرسوم زيادة الاجور الى عسكريي ومعلمي وموظفي وعمال الدولة والبلديات والى معلمي المدارس الخاصة، قبل صدور مرسوم زيادة الاجور في القطاع الخاص. لان زيادة القطاع العام ستكون مثل زيادة القطاع الخاص تماما.

ويستبعد ان ينص مرسوم الزيادة في القطاع العام على تقسيط دفع الفروقات من اول ١٩٨٤، على مدى عشرة اشهر لاحقة بعد صدور مرسوم الزيادة.

ويرجح ان ينص المرسوم على دفع الفروقات دفعة واحدة بعد صدور مرسوم الزيادة مثل كل السنوات الماضية. وذلك لان الوضع يختلف بين القطاع العام والقطاع الخاص لناحية اجراءات دفع الزيادة والفروقات.

فمن ناحية اولى، اعداد مشروع مرسوم الزيادة في القطاع العام يستوجب شهرا على الاقل في دوائر وزارة المال. لكونه يتوجب اعداد سلاسل الرواتب الجديدة. ومجموع سلاسل رواتب موظفي الدولة هو ١٤ سلسلة.

ثم من ناحية ثانية، بعد نشر مرسوم الزيادة للقطاع العام في الجريدة الرسمية يقتضي شهران لوزارة المال على الاقل، لاجل اعداد جداول فروقات الزيادة ولاجل اعداد جداول الرواتب الجديدة، لحوالى ١٠٤ آلاف عسكري ومعلم وموظف وعامل في الدولة.

اي ان دفع الزيادة للقطاع العام لن يبدا قبل شباط ١٩٨٥، مهما استعجلت الحكومة في اجراءات اقرار ودفع الزيادة. ولا يجوز تقسيط دفع الفروقات على مدى عشرة اشهر لاحقة بدءا من الشتاء القادم. اذ في مثل هذه الحالة لن ينتهي دفع الفروقات قبل مطلع سنة ١٩٨٦. ناهيك عن انه يستحيل اداريا تقسيط دفع الفروقات على مدى عشرة اشهر لاحقة.

مجلس ادارة الضمان الاجتماعي عاد في جلسة يوم الجمعة الماضي، وكرر قراره السابق القاضي بجعل التعويض العائلي ١٢٥ للزوجة و ٥٥ ليرة لكل ولد. وقرر مجلس الادارة ان يطبق التعويض العائلي الجديد بدءا من اول الشهر الذي يلي تاريخ صدور مرسوم زيادة التعويضات العائلية. اي دون اعطاء مفعول رجعي لزيادة التعويضات العائلية.

لكن قرار مجلس الادارة هذا، لا يزال يلاقي معارضة مدير عام الضمان السيد ابراهيم حمدان. اذ السيد حمدان لا زال يتمسك بجعل التعويض ١٠٠ ليرة للزوجة و ٦٠ ليرة لكل ولد من الاولاد الخمسة. بداعي ان موازنة فرع التعويضات العائلية لا تتحمل جعل التعويض ١٢٥ للزوجة و ٥٥ لكل ولد.

كما وان حمدان يتمسك بان ينص مرسوم زيادة التعويضات العائلية، على تطبيق التعويض العائلي الجديد بدءا من اول كانون الثاني ١٩٨٥ فصاعدا. بداعي ان موازنة فرع التعويضات العائلية لا تتحمل دفع التعويض الجديد بدءا من اول تشرين الثاني ١٩٨٤، ولا بدءا من اول كانون الاول ١٩٨٤.

ويفترض ان يبت وزير العمل ومجلس الوزراء في الخلاف الناشىء بين الادارة العامة للضمان وبين مجلس ادارة الضمان، لناحية مقدار التعويض لكل من الزوجة والاولاد، ولناحية تاريخ بدء تطبيق التعويض الجديد.

لان مجلس الوزراء يملك صلاحية استنسابية في هذا الشان، خصوصا بحال تباين الراي بين السلطة التنفيذية (المدير العام) وبين السلطة التقريرية (مجلس الادارة) في الضمان الاجتماعي.

جورج بشير

الاوضاع الصحية في طرابلس

عرض رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مع رئيس مجلس ادارة المستشفى الاسلامي الخيري في طرابلس النقيب عدنان الجسر اوضاع المستشفى والانجازات التي تحققت على صعيد تطويره وتامين احدث التجهيزات والخدمات الصحية التي تفتقر اليها المدينة في هذه الفترة.

واثار النقيب الجسر مع الرئيس كرامي قضية المبالغ والديون المترتبة لدى وزارة الصحة والعائدة للمستشفى الاسلامي خلال عامي ٨٣ و٨٤ والتي تفوق قيمتها عدة ملايين ليرة مؤكدا عدم مقدرة المستشفى في وضعه المالي على الاستمرار في تادية الخدمات المجانية للمواطنين نظرا للاعباء المالية والديون المتراكمة وضرورة تسديد الوزارة لهذه المبالغ بصورة سريعة اسوة بالمستشفيات الاخرى وعدم التقيد بالروتين الاداري للمعاملات.

وبنهاية اللقاء قال النقيب الجسر: لقد لفت نظر دولة الرئيس الى ان وزارة الصحة والروتين الاداري فيها وبعد مضي عشرة اشهر لم نقبض ولا قرش حتى اليوم لا من مستحقات العام الحالي ولا قسم من عام ٨٣، العائدة للمستشفى الاسلامي والتي لا تقل عن خمسة ملايين ليرة. حيث نؤمن الاموال بالفائدة المرتفعة لكي يستمر المستشفى في خدماته الانسانية للمرضى وللمواطنين من ابناء الشمال.

«فرست فينشيان» لا زال بين عرضي شادر وتمرز

«مصير «مصرف فيرست فينيشيان»، لا يزال حتى الساعة امام مشروعين مستقلين ومنفصلين تماما عن بعضهما.

مشروع التسوية الاول، هو ذلك الذي يرعاه مجلس ادارة جمعية المصارف ويشرف عليه رئيس الجمعية المحامي انطوان شادر. ويقترح هذا المشروع بان يتولى كبار مساهمي المصرف امثال السادة سركيس يمين وايلي خليل وجورج خوري وعلي غندور وهاني سلام ومهدي التاجر. تسديد قسم من خسارة المصرف البالغة زهاء ٣٠٠ مليون ليرة. وان يحول البنك المركزي قسما من تسليفاته التي اعطاها الى مصرف فيرست فينيشيان منذ اذار ١٩٨٤ والبالغة زهاء ٧٠٠ مليون ليرة، الى سلفات لمدة طويلة وبفائدة مخفضة. اي ان يعوم المصرف من جانب مساهميه وبمساهمة من البنك المركزي.

ومشروع التسوية الثاني، هو العرض المقدم من رئيس مجلس ادارة شركة انترا السيد روجيه تمرز، والذي يقترح دمج «فرست فينيشيان» مع «بنك المشرق» الذي تملكه شركة انترا. في مقابل ان يحول البنك المركزي بعض السلفات المعطاة منه الى فيرست فينيشيان الى سلفات بعيدة المدى وبفائدة مخفضة. وان يتحول المصرف الجديد المتكون من اندماج فرست فينيشيان وبنك المشرق الى مصرف واحد تملكه انترا.

لكن البت باي من هاتين التسويتين المقترحتين لا يمكن ان يتم، قبل تعيين حاكم البنك المركزي ونواب الحاكم الثلاثة. لان قرارا بهذه الخطورة يستوجب موافقة مجلس البنك المركزي. ولا يمكن للحكومة ان تبت به بمعزل عن مجلس البنك المركزي.

خصوصا ان الشيخ ميشال الخوري لا يقبل تحمل مسؤولية البت بهذا الموضوع، وهو مكلف بتصريف الاعمال مؤقتا ريثما يعين خلفه. لان الامر يتعلق بمبلغ ٧٠٠ ليرة سلفها المركزي الى فيرست فينشيان. حتى سدد سلفات المصارف الدائنة له، وحتى دفع ويدفع ودائع المودعين فيه.

وعلى الاخص لان الانسجام الشخصي بين الشيخ ميشال الخوري والسيد روجيه تمرز ليس على ما يرام.

استجابة لالحاح قصير الحص يقترح تقسيط اشتراكات الضمان المستحقة

رفع وزير العمل الدكتور سليم الحص منذ ايام الى رئاسة مجلس الوزراء، مشروع قانون جديدا يقضي بجواز تقسيط دفع اشتراكات وديون الضمان الاجتماعي المترتبة على اصحاب العمل حتى تاريخ اول تموز ١٩٨٤.

وقد وضع وزير العمل هذا المشروع القانون الجديد بجواز تقسيط الاشتراكات والديون الاخرى المستحقة حتى اخر حزيران ١٩٨٤، بدلا من مشروع قانون سابق كان قد اقره مجلس الوزراء منذ الصيف الماضي ويقضي بجواز تقسيط اشتراكات وديون الضمان المستحقة حتى اخر سنة ١٩٨٣ فقط.

فقد عادت الحكومة وجمدت احالة المشروع السابق الى مجلس النواب، وقررت وضع مشروع جديد بدلا منه، يجيز تقسيط الاشتراكات المترتبة حتى اول تموز ١٩٨٤. حيث كل الغاية من تجميد المشروع السابق واستبداله بالمشروع الجديد، هي ان يشمل التقسيط ايضا الاشتراكات والديون الاخرى المترتبة عن الاشهر الستة الاولى من السنة الجارية.

ذلك لان الاوضاع الامنية والسياسية والاقتصادية، التي اوجبت اقتراح تقسيط الاشتراكات المترتبة لغاية اخر السنة الماضية لا تزال هي ايامها قائمة حتى الان. ويقتضي بالتالي ان يشمل التقسيط الاشتراكات والديون المترتبة حتى منتصف السنة الجارية.

بناء لالحاح قصير

ومشروع تقسيط الاشتراكات والديون المترتبة لغاية اول تموز ١٩٨٤، هو حصيلة تفاهم بين وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة السيد فكتور قصير من جهة ووزير العمل الدكتور سليم الحص من جهة ثانية بمباركة من الرئيسين الجميل وكرامي. وذلك كمساعدة جديدة واضافية لاصحاب العمل لتجاوز الضائقة المالية التي يعانونها، وكترضية ايضا لاصحاب العمل مقابل قبولهم زيادة الاجور للعاملين في القطاع الخاص بمفعول رجعي من اول سنة ١٩٨٤. اي مقابل عدم اصرار اصحاب العمل على زيادة الاجور من اول تموز ١٩٨٤ فصاعدا دون مفعول رجعي.

ويظهر ان قبول الحكومة بتقسيط اشتراكات الضمان المستحقة على اصحاب العمل لغاية اول تموز الماضي، جاء بناء لالحاح الوزير فكتور قصير. اذ الوزير قصير الذي هو رئيس جمعية التجار وعد جمعيات اصحاب العمل باعطائها مثل هذه الترضية الاضافية، في مقابل قبولها بزيادة اجور العمال عشرة بالمئة من اول السنة الجارية، وليس من اول تموز ١٩٨٤ فصاعدا، كما كان يسعى ويحاول اصحاب العمل في بادىء الامر.

هل يصدر بمرسوم اشتراعي

وهناك نظريتان الان بشان كيفية استعجال اقرار مشروع تقسيط اشتراكات الضمان. نظرية اولى يتبناها الوزير قصير تقول ان هذا المشروع يمكن اصداره بمرسوم اشتراعي، ولا حاجة ولا لزوم لاحالته الى مجلس النواب ولانتظار عدة اشهر اخرى لاقراره في اللجان النيابية وفي البرلمان.

وحجة وزير الصناعة والتجارة ان هذا المشروع هو عمليا بمثابة تمديد للمرسوم الاشتراعي رقم ٢٣ الصادر في ٢٩ نيسان ١٩٨٣، الذي اجاز تقسيط اشتراكات الضمان المستحقة لغاية اخر سنة ١٩٨٢. وبما ان مجلس النواب في حزيران الماضي خول الى مجلس الوزراء صلاحيات اشتراعية لمدة تسعة اشهر لاجل الغاء او تعديل المراسيم الاشتراعية الصادرة خلال سنتي ١٩٨٢ و١٩٨٣، فانه يحق لمجلس الوزراء ان يصدر مرسوما اشتراعيا بتمديد مفعول المرسوم الاشتراعي رقم ٢٣ فترة ١٨ شهرا جديدا.

في حين ان هناك نظرية قانونية ثانية تقول ان تقسيط اشتراكات الضمان المستحقة حتى اول تموز ١٩٨٤ بدلا من اخر سنة ١٩٨٢، هو اجراء تشريعي جديد يقضي بشمول التقسيط اشتراكات ١٨ شهرا جديدا. ولا يمكن اعتبار هذا الاجراء مجرد تعديل للمرسوم الاشتراعي رقم ٢٣ الذي اجاز تقسيط الاشتراكات المترتبة لغاية اخر سنة ١٩٨٢.

وبالتالي تقول هذه النظرية، بوجوب احالة مشروع تقسيط اشتراكات الضمان المستحقة لغاية اخر حزيران ١٩٨٤ الى مجلس النواب، بصفة مشروع قانون معجل. فاذا حصل ولم يقره مجلس النواب خلال مهلة ٤٠ يوما تعمد الحكومة عندئذ الى اصداره بمرسوم.

اعطاء براءة الذمة

اما بشان اعطاء براءة الذمة من الضمان الى اصحاب العمل، بعدما انتهت مهلة طلب تقسيط الاشتراكات المستحقة لغاية اول سنة ١٩٨٣ في ٥ ايار ١٩٨٤ ... فيظهر ان فتوى ادارية استثنائية وضعت لهذه المشكلة بالتوافق بين الوزيرين الحص وقصير. وتقضي الفتوى بان تعطي ادارة الضمان براءة الذمة لاصحاب العمل الذين يسددون الاشتراكات المستحقة بعد اول تموز ١٩٨٤، في مقابل تعهدهم بطلب تقسيط الاشتراكات المترتبة عليهم لغاية اول تموز ١٩٨٤، فور صدور مشروع قانون التقسيط.

وهذه الفتوى قد تبدو من الناحية القانونية الصرفة غير سليمة. لكن من الناحية العملية تبدو هذه الفتوى واجبة وضرورية. اذ لا يجوز عدلا وانصافا، ارغام اصحاب العمل على دفع كل الاشتراكات المستحقة عن السنوات الماضية مقابل اعطائهم البراءة، طالما ان الحكومة قررت مبدأ تقسيط الاشتراكات المستحقة لغاية اول تموز الماضي، وطالما الظروف السياسية والامنية هي التي اخرت صدور قانون التقسيط.

ومعروف ان المرسوم الاشتراعي رقم ٢٣ تاريخ ٢٩ نيسان ١٩٨٣ اجاز تقسيط اشتراكات وديون الضمان المترتبة لغاية ٣١ - ١٢ - ١٩٨٢، على مدى عدة سنوات يمكن ان تصل الى ١٠ سنوات لاحقة. واعطى المرسوم ٢٣ مهلة سنة واحدة تبدا من ٥ ايار ١٩٨٣ وتنتهي في ٥ ايار ١٩٨٤ لاصحاب العمل، حتى يتقدموا بطلب تقسيط الاشتراكات. ومنذ ٦ ايار الماضي صار محظورا اعطاء براءة الذمة، الا اذا سدد صاحب العمل اشتراكات الضمان المترتبة عليه منذ القدم وحتى تاريخ طلب البراءة.

اما مشروع جواز تقسيط اشتراكات الضمان المترتبة لغاية اخر حزيران ١٩٨٤، فهو يعطي اصحاب العمل مهلة ثلاثة اشهر تبدا من تاريخ صدور قانون التقسيط، حتى يتقدموا بطلب تقسيط اشتراكاتهم لمدة اقصاها ١٠ سنوات.

ومن لا يطلب التقسيط خلال مهلة الاشهر الثلاثة يفقد حقه بالتقسيط. ويصير يترتب عليه دفع كل الاشتراكات والديون الاخرى المستحقة، مع الجزاء القانوني البالغ نصف واحد بالالف عن كل يوم تاخير، كشرط لاعطائه براءة الذمة.

هل يفرض اليوم الاحتياطي الالزامي على الودائع بالعملات الاجنبية؟

في الاجتماع الذي عقده وزير المالية الرئيس شمعون يوم الجمعة الماضي، بحضور السادة فكتور قصير وميشال الخوري وخطار شبلي وانطوان شادر، تقرر اتخاذ اجراءات معينة جديدة لمحاولة الحد من هبوط سعر الليرة. وتقرر عدم اذاعة هذه الاجراءات، قبل عرضها على مجلس الوزراء في جلسته المقررة اليوم الاثنين.

وسرت شائعات بان من بين هذه الاجراءات المقترحة قد يكون الاجراءان الاتيان.

اولا: اخضاع الودائع المودعة بالعملات الاجنبية في مصارف لبنان الى الاحتياطي الالزامي، المفروض على المصارف ايداعه لدى البنك المركزي. ذلك لانه حسب قانون النقد والتسليف اللبناني، تعفى كل الودائع المودعة بالعملات الاجنبية في مصارف لبنان من الاحتياطي الالزامي اعفاء تاما. وتخضع لهذا الاحتياطي الالزامي الودائع المودعة بالليرة اللبنانية فقط!

علما ان الحكومة رفعت منذ اسبوع معدل الاحتياطي الالزامي على الودائع بالعملة اللبنانية الى ١٧ بالمئة من مجموع ودائع كل مصرف، بدلا من ١٥ بالمئة سابقا.

وكانت الغاية في ايام السلم هي اعفاء الودائع بالعملات الاجنبية عن الاحتياطي الالزامي، هي اغراء العرب والاجانب على ايداع اموالهم في مصارف لبنان.

اما الان فقد صار يترتب اتخاذ اجراءات عكسية تماما «للجم» المصارف عن قبول الودائع بالعملات الاجنبية. ولاغراء المصارف على قبول الودائع بالليرة اللبنانية.

ثانيا: تعيين حاكم جديد للبنك المركزي، وتعيين نواب الحاكم الثلاثة. لان ولاية الحاكم منتهية منذ ٧ ايلول ١٩٨٤، وولاية نوابه الثلاثة منتهية منذ اب ١٩٨٣.

ومعروف ان اعفاء الودائع المودعة بالعملات الاجنبية في مصارف لبنان من الاحتياطي الالزامي لدى البنك المركزي، يشجع المصارف على دفع فوائد عالية عن الودائع بالعملات الاجنبية. ويضطرها بالمقابل لخفض الفائدة على الودائع المودعة بالليرة اللبنانية. لان المصرف ملزم بتجميد ١٧ بالمئة من مجموع ودائعه دون اي فائدة لدى البنك المركزي.

انقطاع التيار الكهربائي عن بعض المناطق

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان انه اثناء القيام ببعض التجارب على المجموعة الجديدة في معمل الذوق رقم ٢ ما بين الساعة التاسعة والربع والعاشرة والاربعين دقيقة من صباح امس الاحد في ١٤ تشرين الاول الجاري، انقطع التيار الكهربائي عن بعض المناطق. وقد اعيد استثمار الشبكة الى وضعه الطبيعي اعتبارا من الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم.

باخوس: احالة الموازنة الى المجلس يجب ان تتم قبل نصف الليل

سئل رئيس لجنة الادارة والعدل البرلمانية النائب اوغست باخوس، لماذا يتوجب على مجلس الوزراء ان يقر مشروع موازنة الدولة لعام ١٩٨٥ اليوم الاثنين ١٥ تشرين الاول بالذات. ولماذا لا يجوز ارجاء اقرار مشروع الموازنة عدة ايام اخرى. خصوصا وان مجلس الوزراء مختلف على بعض ارقام مشروع الموازنة وقد الف لجنة من الوزراء شمعون والحص والهاشم لوضع الصيغة النهائية لمشروع الموازنة. فقال الاستاذ باخوس:

الدستور اللبناني حدد مواعيد ثابتة لاحالة مشروع موازنة الدولة السنوية من مجلس الوزراء الى مجلس النواب. والحكومة ملزمة بالتقيد تماما بهذه المواعيد الدستورية. ولا مجال ابدا للاجتهاد وللفتوى في معرض وضوح النص الدستوري. واي تاخر في احالة مشروع الموازنة من مجلس الوزراء الى المجلس النيابي عن المواعيد المحددة في الدستور، يعتبر مخالفة دستورية. ولا يجوز حتى لمجلس النواب نفسه ان يعطي وان يسوي هذه المخالفة.

واستطرد نائب المتن ان المادة ٨٣ من الدستور اللبناني نصت حرفيا على ما يلي: «كل سنة في بدء عقد تشرين الاول، تقدم الحكومة لمجلس النواب موازنة شاملة بنفقات الدولة ودخلها عن السنة القادمة. ويقترع على الموازنة بندا بندا».

ولما كان عقد مجلس النواب في تشرين، اي دورة مجلس النواب العادية لتشرين، تبدا حكما ودوما يوم الثلاثاء الذي يلي الخامس عشر من شهر تشرين الاول، اي تبدا غدا الثلاثاء ١٦ تشرين. فان اخر مهلة دستورية لاحالة مشروع موازنة الدولة لعام ١٩٨٥ من مجلس الوزراء الى مجلس النواب، هي اليوم الاثنين ١٥ تشرين الاول.

ولذلك يتوجب على مجلس الوزراء ان يقر مشروع الموازنة اليوم الاثنين مهما كلف الامر. ويتوجب كذلك توقيع مرسوم باحالة مشروع الموازنة الى مجلس النواب قبل منتصف ليل الاثنين - الثلاثاء ١٦/١٥ تشرين الاول.

لم يعد ممكنا اصدارها بمرسوم

وبسؤال رئيس لجنة الادارة والعدل عما يقال بان الحكومة قد فقدت صلاحية اصدار مشروع موازنة ١٩٨٥ بمرسوم، مهما تاخر مجلس النواب في اقرار الموازنة، قال الاستاذ باخوس:

هذه النظرية هي صحيحة تماما. لان المادة ٨٦ من الدستور اوجبت على مجلس الوزراء احالة مشروع الموازنة السنوية الى مجلس النواب قبل اخر شهر ايلول من كل سنة، حتى يكون للحكومة حق اصدار الموازنة بمرسوم اذا ما تاخر مجلس النواب في اقرار الموازنة، الى ما بعد اخر شهر كانون الثاني.

وبما ان مجلس الوزراء لم يستطع هذه السنة اقرار مشروع موازنة ١٩٨٥ واحالته للمجلس قبل اخر ايلول، فان الحكومة لم يعد لها صلاحية اصدار موازنة السنة القادمة بمرسوم، مهما تاخر المجلس النيابي في اقرار هذه الموازنة.

المادة ٨٦

وعلى وجه التحديد فان المادة ٨٦ من الدستور تنص حرفيا على الاتي:

«اذا لم يبت مجلس النواب نهائيا في شان مشروع الموازنة قبل انتهاء العقد المعين لدرسه (عقد تشرين الذي يبدا من الثلاثاء الذي يلي ١٥ تشرين الاول وينتهي في ٣١ كانون الاول)، فرئيس الجمهورية يدعو المجلس النيابي فورا لدورة استثنائية تستمر لغاية كانون الثاني لمتابعة درس الموازنة. واذا انقضت الدورة الاستثنائية هذه ولم يبت نهائيا بمشروع الموازنة، فلرئيس الجمهورية ان يضع مرسوما بموافقة مجلس الوزراء يجعل بموجبه المشروع المذكور بالشكل الذي تقدم به الى المجلس مرعيا ومعمولا به. على انه لا يجوز لرئيس الجمهورية ان يستعمل هذا الحق، الا اذا كان مشروع الموازنة قد طرح على المجلس النيابي قبل بداية عقده بخمسة عشر يوما».

مزهر ينذر المقترضين من الاسكان بتسديد الاقساط قبل آخر الشهر

كرر رئيس مجلس ادارة الصندوق المستقل للاسكان في وزارة الاسكان المحامي انطوان مزهر، دعوته الى المقترضين من الصندوق لاجل شراء شقق سكنية او لاجل بناء منازل جديدة، ان يبادروا فورا الى تسديد الاقساط المستحقة عليهم الى الصندوق. وذلك قبل ٣١ تشرين الاول الجاري.

وقال المحامي مزهر ان كل من لا يسدد الاقساط المستحقة عليه الى الصندوق المستقل للاسكان قبل اخر الشهر الجاري، سوف يفسخ عقد القرض المعقود بينه وبين الصندوق. وسوف يغرم المتاخر عن التسديد بوجوب تسديد كل الاقساط المتبقية عليه دفعة واحدة. وسوف يغرم المتاخر عن التسديد ايضا بدفع فائدة قدرها ١٢ بالمئة عن كل الاقساط المتبقية التي حان موعد تسديدها والتي لم يحن موعد تسديدها بعد.

وشدد رئيس الصندوق المستقل للاسكان، ان تمديد مهلة طلب القروض حتى ٢٧ تشرين الثاني القادم وتمديد مهلة تسديد القروض حتى اول تموز من سنة ١٩٨٧ الذي صدر بموجب المرسوم ١٧٨٨ تاريخ ٢١ ايلول الماضي، لا يشمل باي حال من الاحوال المقترضين من الصندوق المستقل للاسكان لاجل شراء او بناء منازل.

بل ان هذا التمديد للمهل يشمل فقط المقترضين من المديرية العامة للاسكان، لاجل ترميم منازلهم المتضررة بالحوادث او لاجل اعادة بناء منازلهم المتهدمة بالحوادث.

الطابق الاضافي

وكرر الاستاذ مزهر ايضا، مطالبة اصحاب الابنية الذين سبق وطلبوا الترخيص لهم ببناء طابق اضافي فوق المعدل المسموح به (طابق المر)، ان يبادروا حالا وقبل اخر شهر تشرين الاول الجاري، الى تسديد رسوم الترخيص ببناء الطابق الاضافي. مؤكدا ان كل طالب ترخيص بطابق اضافي لا يسدد رسوم الترخيص قبل نهاية الشهر الجاري سوف يعتبر طلبه لاغيا.

مصير الصندوق المستقل

اما بشان مصير الصندوق المستقل للاسكان، بعدما قضى المرسوم الاشتراعي رقم ١٢٩ الصادر في ١٦ ايلول ١٩٨٣ بالغائه وبدمجه في المؤسسة العامة للاسكان ... فقد قال مزهر ان الصندوق المستقل يواصل تصريف اعماله لناحية الترخيص ببناء الطابق الاضافي، ولناحية تحصيل الاقساط المستحقة على المقترضين لاجل بناء او شراء شقق سكنية، بانتظار ان تصدر الحكومة المراسيم التطبيقية للمؤسسة العامة للاسكان.

وذلك لان المرسوم الاشتراعي ١٢٩ الصادر في ايلول ١٩٨٣ الذي انشا مبدئيا المؤسسة العامة للاسكان والذي دمج الصندوق المستقل بهذه المؤسسة، ينص على اصدار مراسيم تطبيقية لاحقة. وحتى الساعة وبرغم مرور سنة على احداث المؤسسة العامة للاسكان، لم يصدر اي مرسوم تطبيقي ولم يؤلف مجلس ادارة المؤسسة العامة للاسكان.

وبسبب تاخر تاسيس المؤسسة العامة للاسكان بصورة عملية وهي المنشاة نظريا منذ ايلول ١٩٨٣.

وبسبب قلة السيولة المالية لدى الصندوق المستقل للاسكان، الذي يتمول بصورة رئيسية «من عائدات رسوم الترخيص ببناء الطوابق الاضافية ... فان الصندوق يكتفي حاليا بتسجيل طلبات طالبي الاقتراض لاجل شراء الشقق ولاجل بناء المنازل. ولا يعطي طبعا قروضا لهؤلاء. اذ صار هناك عشرات الوف الطلبات المقدمة ولا يوجد المال الكافي لاستجابة هذه الطلبات.

٣ ادارات للاقراض

يذكر ان هناك ثلاث ادارات منفصلة في وزارة الاسكان تعطي قروضا اسكانية. ولكل ادارة اختصاص معين.

فهناك اولا مصرف الاسكان الحكومي - الاصيل، الذي يقرض من دخله السنوي فوق ٤٠ الف ليرة، لاجل شراء شقة سكنية او لاجل بناء منزل سكني. وهذا المصرف يتمول من ودائع المودعين فيه ومن قروض حكومية تعطى له.

وهناك الصندوق المستقل للاسكان الذي يقرض من دخله السنوي اقل من ٤٠ الف ليرة، لاجل شراء شقة سكنية او لاجل بناء منزل سكني. وهذا الصندوق يتمول من رسوم الترخيص ببناء طوابق اضافية، ومن مخصصات حكومية ايضا. لان عائدات رسوم الترخيص بالطوابق الاضافية ليست كافية.

وهناك المديرية العامة للاسكان التي

(البقية على الصفحة ٨)

مرسوم بنقل اعتماد ٥٠ مليون ليرة كمساعدة لمؤسسة الكهرباء

صدر مرسوم يحمل الرقم ١٨٢٧ ويتضمن نقل اعتماد من احتياطي الموازنة الى موازنة وزارة الموارد المائية والكهربائية لعام ١٩٨٤ كمساعدة لمؤسسة كهرباء لبنان.

في مادته الاولى جاء:

ينقل في موازنة عام ١٩٨٤ الاعتماد التالي:

- من الجزء الاول

الباب الثالث والعشرون - احتياطي الموازنة

الفصل الاول - احتياطي لنفقات طارئة

البند ١٤ - احتياطي لنفقات طارئة

الفقرة ٤ - احتياطي لتغذية مختلف بنود الموازنة، ٥٠,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل (فقط خمسون مليون ليرة)

- الى الجزء الثاني:

الباب الثامن عشر - وزارة الموارد المائية والكهربائية

الفصل الثاني - المديرية العامة للاستثمار

البند ٢٠ - مساهمات ومساعدات انمائية

الفقرة ٢ - نفقات ومساعدات اقتصادية، (مساهمة لمؤسسة كهرباء لبنان لسد قيمة الخسارة اللاحقة بها من جراء تطبيق تعرفات بيع الطاقة الكهربائية للصناعيين) ٥٠,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل، (فقط خمسون مليون ليرة).

وفي المادة الثانية جاء: على مؤسسة كهرباء لبنان ان تسدد قيمة المساهمة الانفة الذكر بموجب كشوفات مفصلة بالفروقات التي ستنجم عن تطبيق قرار مجلس الوزراء رقم ٤٢ تاريخ ٣/٤/١٩٨٤ وتقديمها الى كل من وزارتي الموارد المائية والكهربائية والمالية.

قضايا

قصص محمد زفزاف وكوابيس الاغتراب

انطلاقا من اقتناعنا بالاهمية التي تطرحها العلاقات العاطفية ضمن اطارها الواقعي العام نبعت رغبتنا في دراسة اشكالية الجنس من خلال النص القصصي المغربي المعاصر، ومتابعة النموذج الجنسوي المتجسد ابداعيا، في محاولة لتحديد ملامحه النفسية والطبقية، ورصد انعكاسات الواقع، من حوله، على ذاته الواعية ثم على تصوره الخاص للانسان والعالم.

ولبلوغ هذه الغاية، في السياق الاكثر ملاءمة، كان لا بد من ايجاد ارضية نظرية مقنعة تسند هذا البحث وتدعمه بمزيد من الاجرائية ووضوح الرؤية. وقد وجدنا في الفهم المادي الجدلي للجنس ما يحقق لنا هذه الرغبة، خصوصا في اعمال المفكر الجنسوي رايش الذي ثور نظرية التحليل النفسي بتركيزه على مطلب تحرير قدرة الانسان على الحب حتى يستطيع السيطرة على نوازعه الذاتية الى التخريب والعدوانية. ذلك ان من يعجز عن الحب لا يقوى على بناء مجتمع قوي. اما على المستوى التطبيقي فقد قمنا بقراءة مضمونية لقصتين كتبهما محمد زفزاف اولاهما قصة (الكابوس لرجلين) المنشورة ضمن مجموعته (بيوت واطئة) وثانيهما قصة (اوهام). الصادرة ضمن مجموعته (الاقوى) وذلك لاستخلاص النماذج الواقعية التي ترتكز عليها تلك النصوص.

وهكذا فقد اعتمدنا اثناء التحليل على منظومة رايش حول العلاقة الجذورية الرابطة بين الاضطهاد الاقتصادي والاضطهاد الجنسي ومظاهر انعكاسها المشترك على الفرد في المجتمع ذي التشكيلية الطبقية. وذلك بهدف التوصل الى معرفة نوعية الحضور الذي تمثله هذه العلاقة على مستوى النصوص الابداعية.

من الاضطهاد الاقتصادي الى الاضطهاد الجنسي

من الملاحظ في المجتمعات الابوية المبنية على التسلط والقهر انها تمجد الصيام الجنسي وتقاوم كل نزوع منفتح للعلاقات الانسانية بين الافراد، وتنشأ عن هذا الوضع حالة من التمزق النفسي لدى الافراد الذين يراوحون، في سلوكاتهم، بين الاستجابة للواقع المفروض ومحاولة تجاوزه.

ان الاضطهاد الجنسي يقوم اذن على ارضية ايديولوجية تسلطية، ولكن غير متماسكة اصلا بسبب ما يعتري بنيتها المهزوزة من تذبذب وتناقض، وتفصيل ذلك انه بينما يجري قمع الجنس وتدعيم الكبت لاسباب اخلاقية في مجملها، ترتفع الدعوة الى تثبيت الزواج/التناسل في شكله البيولوجي البحت لضمان تجديد انتاج قوة العمل المأجورة الضرورية لمجتمع طبقي يقوم على الاستغلال اساسا. ان هذا التذبذب الذي يطبع الايديولوجية الطبقية يقع، حسب رايش، في اصل العلاقة الجذورية التي تربط بين الاضطهاد الاقتصادي والاضطهاد الجنسي. ومن هنا فان قهر الفرد جنسيا في العائلة الابوية المعادية للجنس يأخذ بعدا خطيرا من حيث انها تعمل على احباط الفرد نفسيا وتدجينه اجتماعيا وسياسيا بشكل يفقد معه كل قدرة النقد والتقييم، وتنعدم عنده روح المبادرة والتمرد ازاء ما يكابده من تسلط واستغلال.

ان القهر الجنسي، الذي يسوغ الاضطهاد الاجتماعي ويحصنه ضد كل ردود الفعل الممكنة، يساهم في انشاء نزعة الاتكالية والاغتراب والخضوع عند الافراد، ويجعلهم غير قادرين على التغيير مهما تفاقمت اوضاعهم وتدنت شروط حياتهم، ومن ثم تتأكد خطورة الدور الذي يقوم به الكبت الجنسي في تثبيت التسلط والابقاء على ظاهرة الاضطهاد الاقتصادي والاجتماعي.

وقد انتهى ولهلم رايش خلال مقارنة اجراها بين النتائج الناجمة عن كل من الاضطهاد الجنسي والاضطهاد الاقتصادي الى تخريج هام مؤداه ان مفعولهما من حيث التأثير مختلف بل ومتناقض في ايجابيته وسلبيته. فبينما يؤدي القهر الاقتصادي الى قيام الثورة ضد الاضطهاد والاستغلال، يؤدي القهر الجنسي، من جانبه، الى اضعاف قدرة الفرد على المواجهة ورد الفعل واحباط كل اشكال التمرد ضدها المواجهة ورد الفعل واحباط كل اشكال التمرد ضد ما هو سائد.

واذا اخذنا بهذه العلاقة الجدلية المتبادلة بين الاضطهادين فانه يصح لنا ان نعتبر التحرر من القمع الجنسي الذي يمارسه المجتمع الطبقي على افراده، مدخلا ضروريا للتحرر من الاستغلال الاقتصادي. وذلك لان كل انعتاق حقيقي يبقى، في نهاية التحليل، مشروطا بنسف الارضية الايديولوجية التي يقوم عليها الاضطهاد، والغاء علاقاتها النفعية السائدة، واستبدالها بعلاقات اخرى جديدة تحد من اغتراب الفرد واستلابه.

ان تكالب هذا الاضطهاد المزدوج على الفرد يظهر كنتيجة حتمية للاختيارات المنبثقة من صميم مجتمع منقسم على نفسه تسوده علاقات متناقضة ومستلبة تجرد الفرد من طبيعته الانسانية وتنزل به الى درك من الدونية والتشيؤ يغذي فيه الامرين من جانب التسلط الاقتصادي والكبت الجنسي.

لقد حاولنا، في هذا المدخل، ان نختصر المسافة الفاصلة بين القمع الاجتماعي والكبت الجنسي في صياغة منهجية تبدأ بتقاربهما، وتنتهي بتداخلهما الحميم بسبب ما يمثلانه من تأثير سلبي على الطبقات الاجتماعية الدنيا، ومن خلال منظورنا لهذه العلاقة الرابطة بين الاضطهاد الجنسي والاقتصادي سنحاول مقاربة نصوص زفزاف القصصية لنلتمس تداخل هذه العلاقة على المستوى الابداعي بحيث يتم لنا الكشف عن انعدام التوازن والانسجام في بنية المجتمع القائم على التناقضات الطبقية.

وفي الحقيقة فان القصة المغربية المعاصرة، في جانب كبير منها، قد تحركت في هذا الاتجاه بسبب ارتفاع الوعي بهذه القضايا الحساسة لدى المبدعين، ومن ثم جاءت غلبة التعبير عن واقع الطبقات المقهورة بواسطة توظيف النموذج الجنسوي الواقعي في القصة، وهو امر يمتح مشروعية تمثيلية للواقع من كونه مصوغا من مجموع خصائص هذا الواقع وملابساته بحيث يعبر عن سماته المميزة ويكشف عن ضغوطه بشكل يضمن التجانس بين النموذج والواقع الجنسي والاقتصادي للفرد.

ولما كانت القصة المغربية تتعامل مع هذا الواقع بشمولية من خلال رصدها للابساته اليومية وتتبعها لمنحى التصارع بين مختلف القوى الاجتماعية، فقد تجلت فيها اشكالية الجنس عبر التحليل الاجتماعي للواقع ليس كنقطة ارتكاز دائما، ولكن في تناسق مع الاحداث والعلاقات التي تقع ضمن الوحدة العضوية للعمل الفني.

وفي هذا السياق يلاحظ ان محمد زفزاف، في قصصه يصر اصرارا بالغا على طرح اشكالية الجنس في حدتها وتوترها الواقعيين، فلا نكاد نعدم قصة له ليس بها حضور للجنس في تجلياته المختلفة بشكل لا يملك معه الدارس نفسه من التساؤل بخصوص هذا الاهتمام الكبير الكبير الذي يوليه زفزاف للمسألة الجنسية في قصصه.

وفي معرض تبريره لهذا المنحى في ابداعه يقول محمد زفزاف «كيف لا نستطيع ان نعبر باللغة العربية عن اشياء لم يستطع الله نفسه ان يخجل من خلقها».

وفي موضوع آخر، يحدد زفزاف نظرته للجنس على اعتبار ان توظيفه في النص الابداعي يعمل على متأكيد مسألة اجتماعية انسانية مهمة، الناس يتلافون الحديث عن الجنس ولكنهم يمارسونه. الجنس شيء رائع شريطة الا يبتذل، وهو موجود في الاسلام، انني أعري بعض الظواهر الشاذة لكي ابين الاخطاء التي يمارسونها بحق الجنس كحق انساني تعترف به جميع الديانات وتقدسه وتقننه حتى لا يبتذل».

ان هذا التعليل الذي يسوقه زفزاف غير مقنع من وجهة نظر واقعية على الرغم مما يبدو عليه، ظاهريا، من وجاهة، ونحن نستغرب من هذا الطرح الملتبس للمسألة الجنسية الذي يضع الكاتب في مفارقة تنم عن عدم استيعابه لطبيعة الوحدة المنهجية بين الفكر والابداع ويسقطه في تناقض بين حين يؤكد على وعيه للطبيعة الانسانية على مستوى الابداع ويلوح بالدين خلال تثمينه لوظيفة الجنس كحارس للجنس من الابتذال!

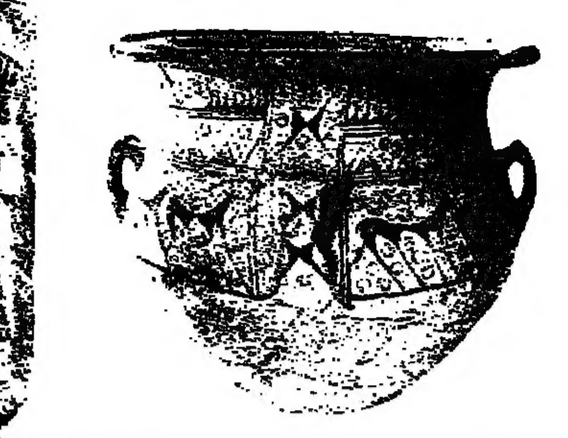
ومع ذلك فان زفزاف يظل احد القلائل من كتاب القصة العرب الذين تبنوا معالجة المسألة الجنسية في ابداعهم، بالكشف عن عمقها، وتشريحها بواسطة انتقاء المواقف المتناهية الحساسية في المجتمع، وهو امر يحمد له، خصوصا في غياب اية كتابة ابداعية مهمومة تتناول هذه المسألة وتوليها من العناية القدر الذي يعيد لها حضورها الاكيد على الصعيد الادبي كما هو مؤكد على صعيد الواقع.

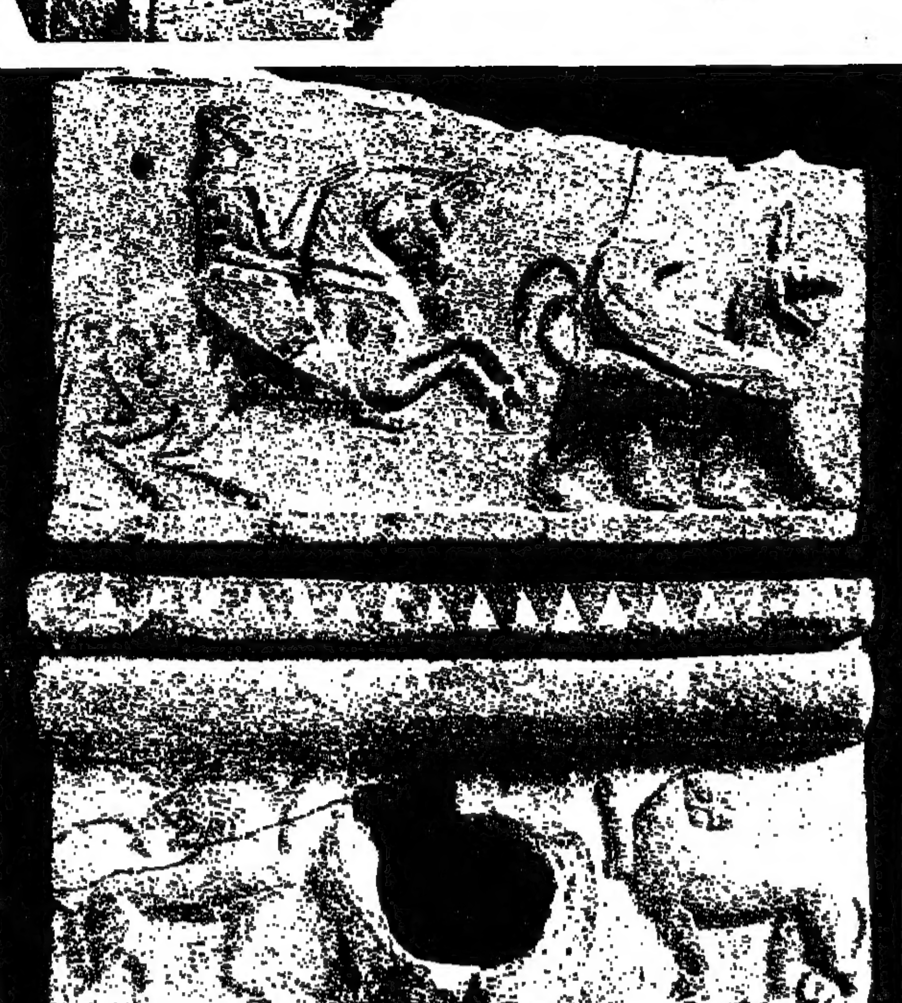
ان التزام زفزاف بالمنهج الواقعي في كتابة القصة اتاح له من جهة الكشف والتعبير عن مجمل العلاقات الزائفة والمعقدة التي تنتظم واقع الطبقات المحبطة اقتصاديا وجنسيا، ومن جهة اخرى فقد مكنه من اثراء النموذج الانساني في قصصه بتأكيده على المضمون الانساني الذي يجري عبره انصهار الذاتي بالموضوعي.

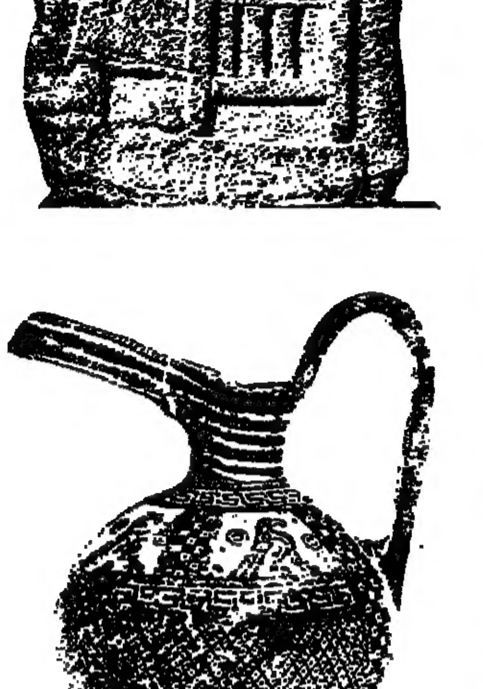
الرباط - حسن بحراوي

فنون الاناضول في خمسة آلاف سنة
نقطة لقاء بين عالمين









تمثل الاناضول - الموطن الاصلي للاتراك - حلقة الوصل بين آسيا واوروبا. ويذكرنا الكوبري العائم ذو الطابقين الذين يصل بين شطري اسطنبول اننا في نقطة اللقاء التاريخي بين عالمين وحضارتين. تعاقب على هذه القنطرة الارضية في آسيا الصغرى الكثير من الحقب التاريخية المتميزة. والتقت فيها شعوب متعددة وحضارات مختلفة من بلاد الرافدين ومن فارس والهند والصين وكذلك من اوروبا. وانصهرت على ارضها عناصر من الحضارة الاغريقية والرومانية البيزنطية وحضارات الشرق.

وفي العصور القريبة تولى الحكم فيها العثمانيون (نسبة الى قبيلة من الشعب التركي سميت باسم مؤسسها عثمان) الذين كونوا امبراطورية كبيرة امتدت حدودها في القرن السادس عشر من هنغاريا وبحر الادرياتيك الى العراق ومصر..

استهدف معرض المجلس الاوروبي الثامن عشر ان يقدم هذا التاريخ الطويل من خلال الفنون التي انتجتها هذه اللقاءات الحضارية المتعاقبة. وانتقيت لهذا الغرض ٥٠٠٠ قطعة فنية من نحو ٥٠ متحفا تركيا، واستعيرت مجموعات فنية اخرى من البلدان الاوروبية لاستكمال هذا العرض. وانقسم المعرض الى قسمين:

القسم الاول: من العصور الاولى حتى نهاية الحقبة البيزنطية.

القسم الثاني: من حكم السلجوقيين حتى نهاية الامبراطورية العثمانية.

على انقاض السلاجقة في آسيا الصغرى قامت الدولة العثمانية كقوة كبرى في بداية القرن الخامس عشر، ومع صعود العثمانيين،

واستيلاء «محمد الفاتح» على مدينة القسطنطينية، مركز الآثار البيزنطية، تكون طراز فني جمع في طياته تيارات مختلفة: تيار بيزنطي سلجوقي في العمائر وبناء المساجد،

وتيار ايراني في الخزف والنسيج والتصوير، وتيار آخر وثيق الصلة بالغرب نجد آثاره في هندسة القصور والمساجد ذات القباب وزخارف الجدران والسقوف، ونجد كذلك بعض التأثيرات الاوروبية في نقوش الاقمشة المخملية.

وعلى الرغم من مختلف التأثيرات فقد احتفظت جميع فنون هذه الحقبة بطابعها الاسلامي المميز الذي يلمسه الناظر لاول وهلة. فجميع هذه التأثيرات قد انصهرت في مفهوم الفن الاسلامي.

«فكر وفن»

«الحبيب» رواية وقضية العاطفة تشد القارىء

جاءت رواية مرغريت دورا الاخيرة بعنوان «الحبيب» لتؤكد مواهبها وتثبت كفاءاتها القصصية وعمق احاسيسها ومشاعرها الانسانية والاجتماعية والعاطفية. كما لتؤكد القوة التي تشد القارىء الى متابعة قراءتها في غير رواية وغير قصة.

قبل «الحبيب» كانت لدورا مجموعة قصص منها «لول شتاين» و «الانخطاف» و «نائب القنصل» و «انديا صونغ» وغيرها. جميع هذه العطاءات تشكل كلا لا يتجزأ، كلا يضج بالاغراء وقوة الخيال وصدق العاطفة.

من يقرأ مؤلفات مرغريت دورا يجد ذاته امام فكرة رئيسية واحدة هي فكرة المتعة التي تتكوكب حولها جميع الافكار والتي تختصر، بما فيها من شوق وتشويق، الغاية والمبرر من الوجود البشري الوجداني. وشخصيات دورا موجودة في كل صفحة، في كل سطر، بل في كل تعبير. انها شخصيات تجسد حقائق وتتحرك كما الانسان على الارض. بعاطفة ولذة وحب.

اما في كتاب «الحبيب» فهناك اعتراف واضح: فالمشهد البدائي يطرح امامك القصة بكل ابعادها فانت امام هيكلية ذات خطوط تمتد بك الى المطلق، الى اللانهاية. هيكلية تشدك الى الوحي ومنعرجات الوجود ومغالق النفس، واذا بك تسير في وعيك الراغب ولا وعيك المستسلم.. والنهاية نجمة شرود يتعذر عليك التقاطها قبل الفصل الاخير. «ماذا اقول لك. انها سن المراهقة. انه العبور فوق نهر الميكونغ.. العبور فوق اللذة الى المحال!»

تعبر الهيكلية الى الفصول فانت امام الاعتراف، امام الاقرار.. لك الوقت الكافي لتصل الى منك، الى ذلك المبهم، المجهول. فالمشهد الذي يدور على ضفاف الميكونغ لينتهي، مكتملا، على سرير «شوين» (بطل القصة). انعكاس لما يجول في خاطر العشاق الرومنطيقيين - يوم الرومنطيقية لذة وعذاب -



■ مارغريت دورا ايام المراهقة ■

نحن في سايغون في العام ١٩٢٩ - ١٩٣٠، نحن في الهند الصينية الفرنسية قديما. نحن امام عائلة مؤلفة من والد يعمل استاذا للرياضيات، يشتد عليه المرض فيقضي. ومن والدة هي مديرة مدرسة يكرهها الجميع. الجسم التعليمي والطلاب والاهل. ومن ولدين تربط بينهما الكراهية والبغضاء(·) هذا الواقع هو ثمرة العبودية والاستعمار في الثلاثينات من هذا القرن. عائلة بيضاء، فقيرة، فرضت عليها الحياة فرضا. والحل الوحيد هو الحب. الحب الصافي الذي لا يؤمن بالمعوقات الاجتماعية والاخلاقية والدينية. الحب الذي لا حدود له ولا قيود.

وتنتهي الرواية بالتساؤل. تساؤل حول الدور الذي تعطيه دورا للحب وللمال عصب الحياة، وللمجتمع الرقيب وللدين المؤنب (الضمير) تساؤل يطرح. والجواب يبقى في ضمير الغيب. قد يكون هذا الغيب قصة جديدة تدفع بها مرغريت دورا الى المطبعة وفيها الجواب على التساؤل والسؤال!

■ يوري دولجيكوف (استاذ الموسيقى في كونسرفاتوار موسكو) يعلم الصغير سيريو جاكودريا فتسيف العزف على الفلوت ■

ان ستانيسلاف بونين ذا السبعة عشر ربيعا الذي منح في باريس قبل مدة الجائزة الكبرى في المسابقة العالمية للعازفين على البيانو، جائزة مرغريتا لونغ وجاك تيبو، هو احد تلامذة المدرسة الموسيقية المركزية التابعة لكونسرفاتوار تشايكوفسكي في موسكو.

في هذه المدرسة يجري تدريس التلاميذ الموهوبين موسيقيا الى جانب دروس المدرسة الثانوية، دروسا بالاختصاص - في صفوف العزف على البيانو والكمان والتشيلو (الكمان الجهير) والالتو (الكمان الاوسط) والكونترباص (الكمان الاجهر) والفالتورن (النفير) والاوبو (الزمار الخشبي) والفلوت (الناي الافرنجي) والليير (القيثارة) والترومبون (المترددة) والهورن (البوق). ونظريات الموسيقى.

قالت سفيتلانا بافلوفا مسؤولة القسم التعليمي في المدرسة والتي عملت فيها حوالى ٣٠ سنة: المهم ان يصبح التلميذ ذا ثقافة شاملة، وعدم الانغلاق على الموسيقى وحدها. ولذلك، فالى جانب الدروس العادية في المدرسة وفق منهج التعليم يتلقى تلاميذنا سلسلة من المحاضرات الخاصة في متاحف العاصمة ويزورون مختلف المعارض، ويرتادون المسارح ويحضرون الحفلات الموسيقية...

ومع كل ذلك، فالموسيقى هي الاساس في المدرسة الموسيقية المركزية. وتجري الدروس وفقا للاختصاص، بمعنى، في صفوف العزف على هذه الالة الموسيقية او تلك، وبشكل فردي مع كل تلميذ ولمدة ٣ - ٤ ساعات في اليوم. يضاف اليها دروس الاملاء الموسيقي (الصولفيج او كتابة النوتا) والكورال (الجوقة) وعلم الايقاع...

وبالمناسبة، وبغض النظر عن درجة البراعة التي توصل اليها هذا التلميذ او ذاك في العزف على الالة الموسيقية التي اختارها، فعلى كل تلميذ التمكن من العزف على آلة البيانو. ويوجد في المدرسة جوقتان غنائيتان (اكورالان) - جوقة كبيرة وجوقة صغيرة وبعد الصف السابع يبدأ *العزف الجماعي في الفرقة الموسيقية*.

ويقبل سنويا في المدرسة الموسيقية المركزية ٥٠ شخصا وسطيا - ١٥ تلميذا في الصفوف المتقدمة، والباقي في الصفين الاولين. تجري عندنا مسابقة صارمة تتكون من ثلاث مراحل. فقبل الاشتراك في مسابقات القبول، تجري مع المتقدمين مناقشات ومحادثات جدية تماما. ويسافر معلمو المدرسة الى مدن البلاد الاخرى ايضا للاستماع الى الاطفال الموهوبين ودعوتهم للدراسة في موسكو (وهؤلاء يعيشون في المدرسة الداخلية).

وقال فالينتين بيلتشينكو مدير المدرسة: ان عملية الاختيار ذاتها معقدة تماما. فلا يكفي التحقق من السمع والاحساس بالايقاع. والمهم ايجاد الشيء الشخصي، والكشف عن الشخصية المتفردة منذ سن مبكرة، واظهار الروح الموسيقية. وبكلمة العثور على تلك المزايا التي ستجعل فيما بعد من موهبة التلميذ الغضة عازفا وفنانا حقيقيا.

واخيرا فان جميع النفقات على التلاميذ تصرفها الدولة.

«الفكر العربي المعاصر» عددا جديدا
الحرب تؤخر المحور

توجه مجلة «الفكر العربي المعاصر» في «كلمة الى القارىء» ما يأتي:

«كان بودنا ان يأتي هذا العدد حاملا عنوان محوره الاصلي المخطط له، وهو اللسانيات والنص العربي، غير ان ظروف الحرب التي حكمت لبنان طيلة الشتاء الماضي وحتى اوائل هذا الصيف اوقفت كل نشاط الا المدافع واصحابها.. لذلك جاء العدد حرا من محور محدد لاول مرة في تاريخ المجلة ونحن ننتظر تفهما من القارىء العربي الذي كان ولا شك يتابع مأساة بيروت. والمحن الدموية التي تعصف بها كل عدة اشهر حتى وقفت اخيرا اليوم على عتبة سلم طالما تشوقت اليه وحرمت من ابسط ظروفه ومعانيه».

في العدد الجديد هذه المواضيع:

«استراتيجية التسمية - التأويل وسؤال التراث» لمطاع الصفدي، «النواميس اللغوية والظاهرة الاصطلاحية» لعبد السلام المسدي، «اللغة وباب الاجتهاد» لعفيف دمشقية، «الجذور الفلسفية والنظرية اللسانية - الاشارة» لبسام بركة، «العقل العلمي» لجان توسان ديزانتي، «بحث لغوي في ضوء علم الالسنية» لعبد الفتاح الزين، «العلامة» لتزفيطان تودوروف، «الفعل الابداعي في جدلية تلقيه وكتابته» لعبد العزيز بن عرفة، «طبيعة اللاشعور ودوره في العملية الاجتماعية التاريخية» لدوبرنكوف، «العلم في الفلسفة» لحمادي بن جابا لله، «زخارف الحبكة الروائية للسرد في رواية عالم بلا خرائط» لسامي سويدان، «حول التطور اللغوي التاريخي» لنعيم علوية، «ثنائية الرفض - المواجهة في قصيدة «لا تصالح» لامل دنقل» لصدوق نور الدين، «مع المستشرق الالماني ولف ديترخ فيشر» لاحمد علبي، «بحثا عن وجهي سوسور» لجورج دورليان، «ميشال فوكو: صورة جديدة للمثقف الغربي» لبسام حجار، «الاستعارة» لماكس بلايك.

في «المجلة الثقافية» الباب الاخير:

«دفاتر ثقافية» لمحمد الاسعد، «من مخطوطاتنا العربية في الاتحاد السوفياتي» لسهيل فرح، «المؤتمر العالمي الاول للجنة العربية للدراسات العثمانية» لمسعود ضاهر.

تشيكوف في موقف جديد

كشف الكاتب الفرنسي المعاصر هنري ترديا عن الجوانب الخفية في شخصية الروائي الروسي الشهير تشيكوف وذلك من خلال كتابه الجديد الذي صدر مؤخرا في الاسواق الفرنسية بعنوان تشيكوف.

يقول المؤلف الفرنسي ان من اكثر ما جذبه في تشيكوف هو تواضعه وصلابته وعقلانيته وعدله وهي الجوانب الانسانية في شخصية هذا الروائي العظيم. اما بالنسبة الى الجوانب الفنية فهو يحب الحقيقة الممزوجة بشيء من السخرية. وهو يختفي وراء الشخصيات التي الفها. كما انه لم يتناول في رواياته المواقف السياسية، او الفلسفية، او الدينية. وقد كان يحارب من اجل العدل الاجتماعي عن طريق رسمه للواقع الروسي الذي عاشه.

خبير حضارة المايا



دايفد ستيوارث (الصورة) يقف امام نقش جداري تابع لحضارة المايا في متحف دانبروتون اوكس بواشنطن. بعد ان بلغه بانه اصبح اصغر شخص يحصل على الجائزة الشهيرة التي تمنحها مؤسسة ماك آرثر. وسيحصل دايفد، الذي يبلغ الثامنة عشرة ويدرس علم الآثار، على ١٢٨٠٠٠ دولار على مدى خمس سنوات. وكان قد بدأ يهتم بالآثار وهو في الثامنة، عندما اصطحبه والده لزيارة آثار المايا في شبه جزيرة يوكاتان بالمكسيك. وقد نشر دايفد عدة ابحاث حول هذا الموضوع قبل ان يتخرج من المدرسة الثانوية. ويؤلف حاليا كتابا عن قدماء المايا بالاشتراك مع والده، وهو عالم آثار يعمل مع جمعية الجغرافيا الوطنية (ناشيونال جيوغرافيك سوسايتي).

انستاز ـ تتمة

الرئيس الشيخ امين الجميل هو اقوى شخص في لبنان.

السيارات المفخخة

● ما هي حقيقة الاخبار عن وجود عدد كبير من السيارات المفخخة التي دخلت الى المنطقة الشرقية. وما هي الاجراءات المتخذة ضد هذه الموجة؟

□ من المؤسف ان الفلسطيني عاد الى المنطقة الغربية. وبعودة الفلسطيني، وبوجود هذا «الكوكتيل» في المنطقة الغربية، من الطبيعي ان يحصل هذا الشيء. ولدينا معلومات كثيرة عن هذا الموضوع. نحن نحيط بكل هذه الامور، وقد توصلنا لاتخاذ كل الاجراءات اللازمة لردع هذه الموجة ولنضع نهاية لكل هذه الشائعات القائمة. طبعا لا تستطيع اي دولة ان تضمن عدم حصول حوادث كهذه مئة بالمئة. فمثلا في ما حدث في نيقوسيا. وما يحصل في فرنسا ادلة على ذلك. وفي اسرائيل نفسها حوادث مع وجود حزام امني وسياسي فعال. فهي لا تستطيع ردع هذه الحوادث من ان تحصل. لكننا نحن والحمد لله اتخذنا الى الان كل الاجراءات اللازمة.

● من هو في رايك المسؤول عن تفجير السفارة الاميركية في عوكر؟

□ لا نستطيع استباق التحقيق. الاميركيون يقومون بتحقيقاتهم، ونحن نقوم ايضا بتحقيقاتنا ولا نستطيع التصريح باي شيء عن هذا الموضوع.

التهريب

● ما هي سلطتكم على المرافئ غير الشرعية التي يجري من خلالها تهريب مواد ممنوعة؟

□ ليس هناك تهريب لمواد ممنوعة. والمرافئ غير الشرعية في المناطق الاخرى قد تكون هي عرضة لهذا النوع من العمل. فنحن نغطي امنيا كل مناطقنا، وانا متاكد ان التهريب يحصل من المناطق غير المحررة وعندما يقبض خارج لبنان تكون وصمتها على كل لبنان.

● ما هي سلطتكم على المرافئ الموجودة؟

□ سلطتنا امنية.

الحوض الخامس

● الا يحصل تضارب بين السلطة الشرعية والشرطة الكتائبية على الموانئ الواقعة ضمن بيروت؟

□ لا علاقة لنا بالموانئ الواقعة ضمن بيروت. مرفا بيروت يقع ضمن سلطة الدولة.

● والحوض الخامس؟

□ الحوض الخامس يتبع مرفا بيروت. الحوض الخامس تابع للدولة. فهناك وضع خاص والمهم هو المناخ. مناخنا من ١٣ نيسان لغاية اليوم يتضمن وجود الشرعية عندنا. الجيش والادارات ما زالت موجودة. وهذا الوضع السياسي العام في لبنان غير متعلق بنا. نحن نحاول قدر المستطاع تنقية كل شيء، وتخفيف كل التجاوزات، ويدنا مع الشرعية، ونحن بخدمة الشرعية وخصوصا رئيس العهد. اليوم رئيس حزبنا الدكتور ايلي كرامة هو من المدرسة الكتائبية العقلانية التي هي مدرسة بيار الجميل. ورئيسنا الحالي هو رجل قدير، فطبيعي ان تكون كل القرارات المتخذة متصفة بالجراة، وهي تنفذ مباشرة على كل الاجهزة الحزبية.

موقوفون لا مخطوفون

● يقال ان الكتائب او القوات لم يصرحوا باسماء المخطوفين لانهم قتلوهم وان في صفوفهم عناصر غير مسيحية، هم كتائب، في المنطقة الشرقية. وان القوات اللبنانية صرحت باسماء هؤلاء الاشخاص على اساس انهم المخطوفون من اجل اعادتهم الى المنطقة الغربية ليكونوا بمثابة عملاء لها غير مسيحيين، ولكنهم في الوقت نفسه كتائب في المنطقة الغربية. فما هو ردك على هذه الشائعة؟

□ هذه هرطقة، اولا لا يوجد عندنا مخطوفون بل لدينا موقوفون. وبالرغم من ذلك، فقد جرت يوم الخميس مقابلات لجميع الاهالي. فمن حاول التعدي، او السرقة، او ارتكب جريمة، او احتل منزلا، ومن قبض عليه وهو يحاول ان يزرع متفجرة. هؤلاء موقوفون وليسوا مخطوفين. المخطوفون صراحة هم في الجانب الاخر. هناك عدة اشخاص خطفوا بدون ان يكون لهم ناقة ولا جمل. خطفوا لان عبورهم الى المنطقة الغربية كان لقضاء اعمالهم او للمرور الى قراهم. خطفوا على الهوية، بينما لم نعترض اي انسان ذاهب الى طرابلس. اللبناني الذي ياتي الى بيروت من طرابلس عن الطريق الساحلية كيف يدخل الى بيروت الغربية ولماذا لا يخطف؟

● متى ستبتون بامر هؤلاء الموقوفين؟

□ نحن نريد ذلك سريعا، لاننا نريد استعادة اهلنا بيننا، وهؤلاء الموقوفون لدينا لسنا بحاجة اليهم، لان لا علاقة لهم.

● متى تعود الدولة وتتسلم مسؤولية الامن؟

□ هذا العهد ما زال يستطيع تسلم شؤون امن الدولة، هذا اذا كان هناك مساعدة من قبل كل الاطراف. اذا جاءت مساعدة من كل الاطراف لرئيس الجمهورية ولخطه وتفكيره الصحيح الذي يتبعه، تستطيع الدولة ان تستعيد سلطتها.

● قال لي كريم بقرادوني: اذا طلب منا تنازلات فلتستمر الحرب. ما رايك وما هو ردك؟

□ هذا رايه، نحن نلتزم بما يقوله الحزب. اذا اراد الحزب ان تستمر الحرب، فستستمر.

لا للتقوقع

● الراي العام اللبناني عموما يلاحظ ان هناك تناقضا بين كلام الكتائب عن الوحدة والسياسة التي تتوجه نوعا ما نحو التقسيم. ما رايك؟

□ هذا وضع سياسي ولا احب الدخول فيه. فانا رجل عسكري ملتزم بقرارات الحزب. واذا كان الجو يميل الى ذلك فاظن انه مصطنع. برايي اليوم. لا اظن ان هناك لبنانيا يريد ان يتقوقع ويبقى في مجال ضيق. فقد طرح الرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل شعار الـ ١٠٤٥٢ كلم ٢ وعندما نتبنى هذا الشعار، فهناك بالطبع مقاومة لهذا الشعار، ليست مقاومة بالمدفع. فقد كان الراحل الشيخ بيار الجميل يردد دائما «دعوا الفكر يصارع الفكر». ولكن عندما تريدون ان تفرضوا تفكيركم على تفكيري بالسلاح وبالمدفع فانا مضطر للدفاع عن نفسي وعن فكرتي بالاسلوب نفسه. ولكن هذا لا يعني ان ندافع عن افكارنا بقوة السلاح. نستطيع ان نحقق هذا عن طريق السياسة، او عن طريق المنطق وعن طريق النضوج الوطني عندنا. انا اترك كل هذه القضايا لانني ملتزم بقرارات حزب الكتائب وعندما تكون هناك قضايا مصيرية، تعقد الاجتماعات بصورة دائمة ومفتوحة للنظر بها.

● لهذا السبب طرحت موضوع السياسة التي تتجه نحو التقسيم. لانكم بالنسبة للاحزاب الوطنية تدعون الى التقسيم. فقد تساءل نبيه بري عن امكانية عيش الكتائب او الموارنة على انفراد، بكانتون منعزل عن باقي اللبنانيين. وماذا سيكون مصير الشيعة الموجودين في مناطقهم؟ او ماذا سيكون مصير الموارنة في الجنوب وهل يستغني الكتائب عنهم لحساب اسرائيل؟ فما هو ردك؟

□ هذا يظهر بوضوح السياسة الامنية التي يتبعها حزب الكتائب في المناطق التابعة لنا، اي هناك ضمانة لكل انسان موجود في مناطقنا بغض النظر عن كونه شيعيا او مسيحيا او مسلما. وهذه شهادة يعترف بها ليس فقط نبيه بري، بل الجميع. وبهذا المعنى. فلو كان هناك اي اتجاه او تفكير اخر، يتخذ فيه قرار، طالما ليس هناك اي قرار بالنسبة الى حزب الكتائب سوى شعار الـ ١٠٤٥٢ كلم ٢. هذا يعني ايضا ان هذا الشعار هو مبتغى الجميع. وفي حال اتخذ حزب الكتائب اي قرار اخر، فنحن نلتزم به. ولكن قرارا كهذا ليس واردا. ولو كانت هناك نية وورود اي قرار اخر لكان هذا القرار قد ترجم على الارض. ومع ذلك فنبيه بري يعترف بالامن الذي يحيط بكل المناطق الواقعة ضمن المناطق اللبنانية المحررة. ونحن لا نفرق بين شخص واخر.

● تروج بعض الشائعات عن قرب انتهاء مدة خدمة ديب انستاز في الشرطة الكتائبية، فما هي صحة هذه الاخبار؟

□ كل هذه القرارات متعلقة بالمكتب السياسي. وانا كتائبي. وعندما يصدر قرار من الحزب، تكون مهمتي طبعا تنفيذ القرار.

كرامة يدشن ـ تتمة

معربس المنضوين الجدد فتلا ردوا ورائي اقسم بالله وبشرفي وبدم شهدائنا ان اكون امينا للبنان ولحزب الكتائب اللبنانية وان التزم بعقيدته وانظمته وانفذ قراراته بدقة وامانة.

اما هيئة مجلس الشرف فكانت من السادة. انطوان معربس رئيسا بيار صايغ وجورج عميرة ورفيق غانم

بعد القسم خاطب السيد سليم زوازير المنضوين محددا لهم الرابع عشر من تشرين الاول موعد تاريخ ولادتهم ككتائب وقال: سجلوه، احفظوه واحفروه نخرا في صدوركم. القسم صار معمودية والتزاما. انتم تعمدتم والتزمتم باسم لبنان فاذهبوا وبشروا وتلمذوا باسم الله والوطن والعائلة ليحيا لبنان.

رزق: المؤسسة باقية ومستمرة

ثم القى النائب ادمون رزق كلمة حزب الكتائب وقال فيها: العلم الذي نكس حزنا لاربعين يوما، عاد اليوم يرف في جميع ارجاء لبنان، تاكيدا للحضور والالتزام والاستمرار. فالمؤسس هو المؤسسة والمؤسسة باقية ومستمرة والشرعية الكتائبية الممثلة برئيسنا الدكتور ايلي كرامة تتابع الخط الذي وضعه المؤسس مع الرعيل الاول لحزب الكتائب اللبنانية.

واليوم ونحن نواكب تحديات مصيرية تتعلق بوجود الوطن والدولة ومستقبل الشعب. نظل كعهدنا في الامس ملتزمين شرف الرسالة وقدسية المبادئ وحرية القرار اللبناني واستقلال الادارة اللبنانية وعدم الارتهان الى مشيئة خارجية او عميلة او دخيلة. انه زمن التحديات وزمن مواجهة المعطيات الجديدة التي نجمت عن تحولات تاريخية في هذه المنطقة من العالم لاننا نعاني ارتدادات قضية الشرق الاوسط والنزاعات الدولية ونعاني من تشرذم ناجم عن تبعية الى معسكرات خارجية وارتباط بمصالح اجنبية. فنحن اذا على المحك لمعرفة مدى قدرتنا على الصمود في مواقعنا اللبنانية. والاحتفاظ بهويتنا الوطنية. فبين جنوب مقفل المعابر وشمال عسير الدروب وبقاع صعب الدخول وجبل جريح في بعض المواقع وعاصمة تجهد لكي تلتقي غربية وشرقية في هذا الواقع، تبرز الكتائب داعية وحدة وطنية وداعية عنفوان وطني. اليس اننا في «العنفوان الخامس» ههنا، حيث اطلعت «العنفوان الاول» لسنوات قلائل مضت بمبادرة من رفيقنا حامل الامانة المولى على العهد. المؤتمن على دستور الوطن وعلى حق الشعب وعلى مسيرة الانقاذ.

لن نرضى بان يقوم من داخل الهيكل من يهدم الهيكل. ولن نرضى بان يكون بين اهل المسؤولية من يضرب المسؤولية في نحرها ويطعنها في صدرها ويتنكر لها ويتهجم عليها ويخون عهدنا لانه مرتبط بمصالح غريبة وتوجيهات دخيلة وسياسات هزيلة. فنحن نعاني هذه المعاناة اليوم. نرتضي تضحيات جساما حيال مبدا الحفاظ على وحدة الامة اللبنانية وجمع شمل الشعب اللبناني ورد هذه الارض اللبنانية المقطعة الى جسد الوطن. نرتضي، ولكن من دون ان يغر ذلك المتمادين في التحامل على الوطن والتهجم على كرامته والانتقاص من مصلحته.

ان الكتائب اليوم تتابع خطها في النضال وفي الجهاد. ترفض ان تتخلى عن اي مبدا من مبادئها وتصر على ان تمضي في متابعة رسالتها من دون هوادة ولا مساومة. ان الوحدة الوطنية هي قدس اقداس لكن الوحدة الوطنية لا يمكن ان تنتقص من كرامة الافرقاء. فليس على حساب كرامة فريق يلتحم مع الفريق الآخر. وليس الوجود والعيش المشترك منة من احد على احد. فلا يمنن احد احدا لانه يفسح له للعودة الى ارضه ودياره. فالعودة حق هي والحق لا بد من ان يؤخذ لكننا نفضل اليوم ان نتوافق على الحق وان تلتقي الارادات اللبنانية من مختلف الفئات على خطى الرئيس الشيخ امين الجميل الذي ضحى بالكثير من اجل ان يجمع شمل الامة ويوحد الصفوف. ونحن نشاركه ونعيش معه لحظات المعاناة من اجل ان لا يفرط بالوحدة الوطنية وان لا يجعل مجالا لاحد للخروج من الصف الوطني. ولكن اذا كنا نرتضي اليوم هذا الاسلوب في التساهل من اجل التقارب فاننا نحذر من التمادي في الاثارة ولا نريد ان نستدرج الى لعبة الذين يريدون ان يعطلوا السلام. فمن حق اللبنانيين ان يعيشوا في سلام.

كفانا بعد عشر سنين من الحرب والدمار والقتل والممارسات. كفانا ما قاسينا وكابدنا وحان لنا ان نعود الى ديارنا املين بان يعود كل لبناني الى بيته كريما وحان لاهل الجبل ان يعودوا الى جبلهم ولاهل الشمال الى قراهم ومنازلهم ولاهل الجنوب الى قراهم وكذلك لاهل البقاع.

ان الكتائبيين المجهولين هم ركيزة الحزب وهم قاعدة الوطن وبحسبكم ايها المنضوون الجدد ان تكونوا على خطاهم، فلمثله سجلات السماء الذهبية باسماء الشهداء وانصاف الآلهة والملوك المتوجين على عروش الشهادة. فالذي يريد ان يكون كتائبيا، عليه ان يعد نفسه لهذا العطاء ولهذه القدوة ولهذا الالتزام.

لا نريد شيئا منك يا لبنان الا ان تسلم ولا نريد شيئا منك يا شعب لبنان الا ان تتوحد ولا نريد منك شيئا يا سماء لبنان الا ان تبقي صافية نقية تظللين بنيك جميعا، تعطينهم بلا حساب وبلا تمييز. فيكونون موحدين متحابين متحابين.

ان حزب الكتائب على هذا المفترق ملتزم بالشرعيتين. شرعيته الممثلة لخط المؤسس وشرعية الدولة الممثلة بالرئيس الامين. والكتائب اليوم تمد يدها شانها كل يوم لكل المواطنين احزابا وفئات وطوائف. لا تشترط للتعاون الا وحدة الولاء وهي تدعو الجميع. من موقع اصالة الانتماء، الى ان يرتدوا الى لبنان فيخلص لبنان ويخلص اللبنانيون ونستحق ان ندعى باسمه وندعى اليه في ملكوته.

واختتم مهرجان العنفوان الخامس بالنشيد الكتائبي.

مؤتمر الهلال والصليب الاحمر في دمشق

اذاع راديو دمشق ان المؤتمر الثالث للهلال الاحمر والصليب الاحمر لحوض البحر المتوسط افتتح اعماله امس في دمشق بمشاركة «ثماني دول من بينها خمس دول عربية.

وجدير بالذكر ان الدول المشتركة هي سوريا ولبنان وليبيا والجزائر وتونس فضلا عن اسبانيا وتركيا ويوغوسلافيا. كما يشترك في المؤتمر مراقبون قبارصة وفلسطينيون بالاضافة الى مراقبين من اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

دمشق ـ ا ف ب

انتخابات رئاسة المجلس ـ تتمة

وتقول اوساط الحسيني ان المفاجاة التي توقعها البعض منذ ايلم قد زاد عدد متوقعيها خلال الساعات القليلة الماضية وقد يزيد عدد هؤلاء اكثر كلما قرب موعد الانتخابات مشيرة بذلك الى «انقلاب» لمصلحة الحسيني.

وتعطي اوساط الحسيني ثلاثة اسباب اساسية تجعله متفائلا بالاجماع عليه من قبل منافسي الرئيس كامل الاسعد ليخوض المعركة ضده. والاسباب الثلاثة هذه هي

١ ـ اقتناع الجانب السوري انه ـ اي الحسيني ـ هو «الانسب» لمواجهة كامل الاسعد، على اعتبار الوضوح الكامل بين سياسته، وبين سياسة الاسعد لبنانيا وعربيا. وبذلك تعطي سوريا معركة رئاسة مجلس النواب اللبناني بعدا قوميا يساعدها على اضفاء هذا الطابع، على كل خطواتها في لبنان. فتكون بذلك منسجمة مع نفسها اكثر، ومتطلعة الى مصالح لبنان القومية اكثر فاكثر.

٢ ـ ان وصول الحسيني الى رئاسة المجلس لا يؤدي الى ابعاد الاسعد عن هذه الرئاسة فقط. بل يجنب الوضع السياسي في لبنان ازمة هو يغنى عنها في هذه المرحلة بالذات محورها اختيار الوزير الشيعي البديل في حال فوز الرئيس عسيران بالرئاسة الثانية.

وعلى جبهة المرشح الدكتور علي الخليل، تبين امس انه ما زال يخوض المعركة. وقد واصل اتصالاته مع الكتل والقوى السياسية. كما تابع تطورات مجريات المعركة في صورة نهائية وواضحة.

وترى اوساط الخليل انه قد يكون مرشح التسوية الوحيد اذا بقي لهذه التسوية من مؤيدين. بقي طرح التساؤل الذي يردده بعض المرشحين. هل ثمة مفاجات؟

هناك كثيرون يتوقعون مفاجات على صعيد انسحاب ثلاثة من المرشحين المنافسين للرئيس الاسعد، ويعتبرون ذلك بمثابة مفاجاة.

على ان المفاجاة التي لم يطرحها سوى قلة من الذين يتتبعون المعركة يحملها التساؤل:

ـ هل تعقد جلسة يوم الثلاثاء، وماذا اذا لم يتوفر النصاب القانوني لها؟

احد المراجع الدستورية والقانونية قال: اذا لم تعقد الجلسة المخصصة لانتخابات رئيس وهيئة مكتب مجلس النواب، تستمر الهيئة السابقة في ادارة شؤون المجلس حتى انتخاب الهيئة الجديدة. ولا يعتبر رئيس السن رئيسا لمجلس النواب سوى لجلسة الانتخاب فقط.

كرامي ـ تتمة

بركة والدكتور خضر حلوة والمحامي كرامي شلق.

وادلى زيادة بتصريح قال فيه: نهنئ الرئيس كرامي بعودته من نيويورك بعد ان نقل قضية لبنان الى الامم المتحدة، وبهذه المناسبة ننوه بالدور الكبير الذي يقوم به في سبيل عودة السلام الى لبنان وطرابلس، ومن جهتنا في المجلس الثقافي للبنان الشمالي، فاننا عازمون على القيام بدورنا المتواضع في مسيرة عودة الوجه الثقافي والحضاري لعاصمة الشمال، وندعو كل الهيئات الثقافية الى استعادة دورها ونشاطها في هذا المجال.

كما اجتمع الرئيس كرامي برئيس واعضاء الهيئة الادارية لنادي «نورث هافن» في القلمون الذي ضم الدكاترة باسم صابونة، سعيد الولي، راشد المصطفى، والمحامي مامون دملج، حيث هنأ الوفد رئيس الحكومة بعودته من الامم المتحدة مشيدا بمواقفه ودوره الرائد لعودة الامن الى ربوع طرابلس وبسط سلطة الدولة على هذه المدينة.

واطلع رئيس الحكومة من مدير البنك العربي محمد حسين الصوفي ورجل الاعمال محمد صربا والمحامي رشيد فهمي كرامي، وسعيد اديب مدير بنك الصناعة والعمل على الاوضاع الاقتصادية والمالية في المدينة وانعكاس ارتفاع اسعار الدولار على الحركة الاقتصادية فيها.

رئيس الكلية ـ تتمة

الرسمية، غير مختلفة، احيانا عنها في المدارس الخاصة، بل في ان لا تاتي تلك النتائج دائما وفي كل المراحل متفوقة، وبابرز الفوارق، وفي ان لا يشكل الامر تهديدا مباشرا لوجود المدارس الخاصة بالذات!

واذا كان اللبناني مع ذلك يفضل المدرسة الخاصة، فالسر في الامر هو في مناخات تعليمية وتربوية تتوافر في المدرسة الخاصة ولا تتوافر دائما في المدارس الرسمية.

ان ما يصيب المدرسة الرسمية في الغالب هو من نوع المرض الذي يفتك بادارات الدولة عامة ودوائرها: تنظر الى نصوص الانظمة، فاذا هي مثالية، ثم تنظر الى التطبيق فترى العجب!

اقول هذا وانا ادرك ان بعض المدارس الرسمية بلغت قمة العطاء بفضل افراد على راسها عرفوا ان يخلقوا المناخات الحيوية. اما في الغالب، وخاصة في المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة، فحشر لكثرة من المعلمين على قلة من الطلاب، وافتقار الى الدقة في ضبط الوقت، وتطبيق الانظمة، والى التشدد في الرقابة على عمل الطالب والمعلم، وتكاثر للعطل، وتلكؤ في الحضور، وحرمان من النشاطات والخدمات اللامنهجية. من هنا ان اللبناني، على اهتمامه بالنجاح في الامتحانات العامة، يطلب فوائد اخرى تغني ثقافته وشخصيته، ويجدها اكثر توفرا في المدرسة الخاصة فيقبل عليها.

ولن تفوتني الاشارة مع ذلك الى «السنوبية» التي تشد طبقات اجتماعية معينة، الى مدارس خاصة معينة، حريصة كل الحرص على احتكارها وتخصيصها واقصاء ما يزعجها!

المناهج

● المناهج الحالية، ما رايكم بها؟ وهل هي بمستوى التطور الحضاري، ام انها متخلفة عنه، ومن المسؤول؟

□ علل المناهج كثيرة، وهي عصب المأساة في الوضع التعليمي والتربوي. والحديث بالطبع هو عن المناهج في المراحل المتوسطة والثانوية. تشير من هذه العلل الى ثلاث!

١ ـ مناهجنا تفتقر الى التحديث، فهي ما زالت تقريبا حيث كانت منذ نصف قرن! او هي تسير بخطى سلحفاتية. فالمناهج الادبية ما زال يغلب عليها الطابع «الشنفراوي»! بالرغم مما يتحفنا به الادب الحديث عربيا وعالميا من روائع جديدة. والمناهج العلمية لم تتجرا بعد على معايشة هذا الربع الاخير من القرن العشرين الذي يطلع فيه التطور العلمي والتقني علينا كل يوم بجديد.

٢ ـ مناهجنا تفتقر الى الشمول الانساني. فلا مكان فيها وبالتالي في الامتحانات الرسمية للفنون تاريخا وممارسة، ولا للرياضة والهوايات المما وممارسة. وقد وجدنا العذر والتبرير بتسميتها نشاطات لا منهجية.

٣ ـ مناهجنا غريبة عنا. جيد ومرغوب ان ننفتح شرقا وغربا على مختلف الحضارات ماضيا وحاضرا، الا اننا واقعون عمليا في انفصام ثقافي يبعد بين ابناء الارض الواحدة. نستورد من هنا، ونستورد من هناك وليس لنا رؤيا ذاتية نصهر فيها ما نستورد. نحن مجزاون، ومناهجنا مجزاة على صورتنا ومثالنا.

يقول لبناني: انا ابن العروبة، ويعني: انا ابن الحضارة العربية الاسلامية. وكل ما هو غريب عنها غريب عني!

ويقول لبناني من جانب أخر: انا ابن الحضارة الغربية، وهي الوحيدة التي تصلني بالعالم الواسع. وكل ما هو غريب عن هذه الحضارة هو غريب عني!

والمطلوب ان نقول كلنا: انا ابن هذه الارض المحددة جغرافيا، العريقة في الزمن تاريخا، وكل ما هو نابع منها وعليها ماضيا وحاضرا ومستقبلا من اداب وفنون وفلسفات، هو تراثي الحضاري مضمونا وشكلا.

المطلوب ان نقول: «كلنا للوطن»، اي ان نوحد مفهوم الوطن فتتضح الرؤيا وتتحدد الهوية. واذ ذاك نستطيع ان نركز مناهجنا على ضوئها.

الغاء البكالوريا

● ما رايكم بالغاء البكالوريا القسم الاول، وهل يحتاج ذلك الى تحضير مسبق ودراسة معمقة؟

□ ما دمنا على المناهج المقرورة باقين، وما دامت الامتحانات الرسمية على ما هي عليه من فوضى وارتجال. فاذا تجاحات هنا تقارب المئة بالمئة. ولا تجاوز هناك العشرين بالمئة دون ان يكون للظاهرة تفسير منطقي! وما دمنا في تطبيق المناهج نسعى جميعنا لا الى ثقافة. بل الى ورقة نسميها شهادة وتدخل حامليها في دنيا البطالة «المثقفة»! فانا من الذين يقولون: لا فائدة من البكالوريا، لا بقسمها الاول، ولا بقسمها الثاني!

هذا من حيث ردة الفعل على واقع فاسد نعيشه. اما من حيث المبدا، والموقف الموضوعي فانني مع الغاء البكالوريا الاولى بشرط، وهو ان يخضع الطالب خلال السنة الثانوية الثانية وقبل نهايتها، اي خلال الفصل الاخير من السنة، الى امتحانات في مواد اساسية وفقا لاختياره بين علمي وادبي، ويكون لهذه الامتحانات دور الحكم في اهلية الطالب لامتحانات التخرج. وهذا بالطبع يقتضي كما تقول تحضيرا مسبقا لتاتي صيغة هذا الامتحان. التاهيلي عادلة ومقبولة وقابلة للتطبيق في المدارس الخاصة والرسمية على السواء.

مزهر ـ تتمة

تقرض الذين تضررت منازلهم من جراء الحوادث الامنية، لاجل ترميمها اذا كانت قابلة للترميم، ولاجل اعادة بنائها اذا كانت لا تقبل الترميم. وهذه المديرية تتمول من المساعدات التي تخصصها لها الحكومة، خصوصا من مساعدات مجلس الانماء والاعمار.

مصير المؤسسة العامة للاسكان

والمرسوم الاشتراعي رقم ١٢٩ الذي انشا المؤسسة العامة للاسكان، والذي فرض ضرائب ورسوما متعددة جديدة لاجل تمويل هذه المؤسسة. الغى الصندوق المستقل للاسكان بصورة صريحة. لكن المرسوم لم يات على ذكر مصرف الاسكان ولا اتى على ذكر المديرية العامة للاسكان، لا سلبا ولا ايجابا.

ولم يتضح تماما حتى الآن اذا كانت الحكومة، سوف تلغي المرسوم الاشتراعي ١٢٩، ام انها سوف تعدله فقط، ام انها سوف تطبقه دون اي تعديل. لان هناك لجنة قانونيين الفتها الحكومة اثناء خلوات بكفيا لتقرير مصير المراسيم الاشتراعية الصادرة في سنتي ١٩٨٢ و ١٩٨٣. وهذه اللجنة اعطيت مهلة اقصاها اخر شباط القادم لانجاز مهمتها.

«فرق الاغتيال» تهدد دوارتي بالقتل

هددت امس ابرز فرق الاغتيال اليمينية في السلفادور بقتل الرئيس خوسيه نابوليون دوارتي لاقترافه «الخيانة العظمى» بدعوته لزعماء الثوار اليساريين لمحادثات سلام لم يسبق لها مثيل.

وقد صدر التهديد قبل اقل من ٤٨ ساعة من الموعد المقرر لاجتماع الرئيس دوارتي مع زعماء الثوار. وهذا الاجتماع هو الاول خلال خمس سنوات تقريبا منذ نشوب الحرب الاهلية بين الحكومة التي تساندها الولايات المتحدة وثوار جبهة فارابوندو مارتي للتحرر الوطني.

وقال بيان الجيش السري المناهض للشيوعية «ان الحوار مع الشيوعيين في جبهة فارابوندو مارتي مناورة سياسية خطيرة. كما ان «الرئيس» دوارتي والاحزاب السياسية والمنظمات التي تؤيد الحوار يرتكبون جريمة الخيانة العظمى واعداء للوطن. ولهذا فسيكونون اهدافا لاعمالنا العسكرية».

سان سلفادور ـ ر

نكومو يهاجم «سياسة موغابي»

هاجم امس السيد غوشوا نكومو الزعيم المعارض في زيمبابوي الذي افل نجمه السياسي خلال العامين الماضيين حكومة السيد روبرت موغابي رئيس الوزراء بشدة وطالب بالوحدة لمعالجة مشاكل زيمبابوي.

واتهم السيد نكومو الذي كان يتحدث امام ٦٠٠٠ر٦ من المندوبين في مؤتمر حزبه «اتحاد شعب زيمبابوي الافريقي» (زابو) حزب الاتحاد الوطني الافريقي لزيمبابوي الحاكم بسوء الادارة الاقتصادية والقسوة والغدر «حرصا على البقاء في السلطة».

وقد اتهم السيد نكومو... ٦٧ عاما الحكومة بذبح شعبها بارسالها قوات الى اقليم ماتا بيلبلاند الذي تسكنه قبيلة نيبلي التي تمثل الاقلية ومركز قوة نكومو في حملات ضد الثوار المسلحين خلال العامين الماضيين.

هاراري ـ ر

مانيلا: احتمال اتفاق لجنة التحقيق حول مقتل اكينو

صرح عضو بلجنة التحقيق في مقتل السيد بنينو اكينو الزعيم الفليبيني المعارض بانه قد يكون من الممكن حل الخلافات بين اعضاء لجنة التحقيق يوم الثلاثاء.

وقال ان اللجنة خلصت بالاجماع الى ان اغتياله كان مؤامرة قام بها عسكريون ولكن على الرغم من ان اربعة من اعضاء اللجنة يعتقدون ان الجنرال فابيان فير رئيس اركان الجيش متورط في الاغتيال فان السيدة كورازون اغرافا القاضية المتقاعدة ورئيسة اللجنة قالت انه لا يوجد دليل مباشر ضده.

الباز ووأينبرغر ـ تتمة

ريغان لم تتعهد بالمساواة او على الاقل لم تجدد التعهد الذي قدمته حكومة الرئيس السابق جيمي كارتر.

وقد وافقت الولايات المتحدة على ان تقدم لاسرائيل ٦ر٢ مليار دولار في صورة مساعدات في العام المالي الحالي الذي بدا الشهر الحالي. وتتضمن تلك المساعدات ٤ر١ مليار دولار في صورة معونات عسكرية.

وستحصل مصر على ١٨ر١ مليار دولار في صورة معونات عسكرية و ٨١٥ مليون في صورة معونات اقتصادية في العام المالي الحالي.

وردا على سؤال عن الانباء التي نشرت بان اسرائيل تسعى الى معونات اميركية اضافية تصل الى مليار دولار على الاقل في العام المالي قال الدكتور الباز ان مصر ترغب في تذكير الاصدقاء بضرورة العدالة والمساواة.

وقال الدكتور الباز ان المساواة في المعونات لمصر واسرائيل في صالح الحفاظ على الاستقرار في المنطقة وتمكين مصر من مواجهة التزاماتها الدفاعية.

وذكر ان موضوع اعادة جدولة محتملة لبعض الديون المصرية للولايات المتحدة لفترة محدودة قد نوقش ايضا غير انه لم يتم اتخاذ قرار.

وابلغ الدكتور الباز الصحفيين. نحن لم نتخلف عن الوفاء بالديون ونستطيع تماما الوفاء بديوننا.

عن الانسحاب الاسرائيلي قال ان اسرائيل تشعر بقلق بالغ ازاء طول فترة الاحتلال وتعتقد ان الاحتلال لا يخدم غرضا مفيدا.

وقال الدكتور الباز يبدو ان هناك رغبة معينة من جانب الحكومة الاسرائيلية لمناقشة هذا الموضوع بجدية.

وردا على سؤال عن الانتقادات في العالم العربي بشان قرار الاردن في الاونة الاخيرة باستئناف العلاقات الدبلوماسية مع مصر قال الدكتور الباز ان هذه العلاقات ستزيد الاستقرار في الشرق الاوسط وان مثل هذه الانتقادات ليست صحيحة وليس لها اساس.

وقال ان مصر تامل ان تقوم الولايات المتحدة بدور اكثر نشاطا في التفاوض بشان احلال سلام شامل في الشرق الاوسط بعد انتخابات الرئاسة في تشرين الثاني نوفمبر القادم.

غير انه اكد مجددا طلب مصر باشتراك الفلسطينيين في اي صياغة لاتفاقية سلام وذكر ان مصر لا تسعى الى تدخل عسكري اميركي نشط في الحفاظ على السلام.

وقال الدكتور الباز اخيرا ان التدخل العسكري من جانب دولة في المنطقة يمكن ان يكون عاملا معوقا وسيكون ضرره اكبر من نفعه. ومشاة البحرية الاميركية في لبنان من امثلة ذلك.

القاهرة ـ ر ـ

بيريز: ـ تتمة

«تشرين الاول» الحالي. واكد الراديو ان الهولنديين والنرويجيين مستعدون لابقاء وحداتهم في اطار قوات الطوارئ الدولية بشرط ان تتعهد اسرائيل بصورة حازمة بالجلاء عن جنوب لبنان.

وذكر راديو اسرائيل ان حكومة بيريز حصلت في مقابل ذلك على وعد بتعزيز قوات الطوارئ الدولية. واوضح الراديو ان الوحدة الفرنسية ستكون مسؤولة عن الامن في قطاع صيدا.

حديث بيريز

وقال شمعون بيريز في مقابلة صحفية ان القوات الاسرائيلية ستبقى في جنوب لبنان اذا لم توافق سوريا على نشر قوات الامم المتحدة في المنطقة.

ففي مقابلة اجريت يوم الجمعة في نيويورك مع مراسلي صحيفة «واشنطن بوست» ومجلة «نيوزويك» قال بيريز: لقد ابلغنا الاميركيين انه اذا لم تكن سوريا راغبة في توضيح موقفها بشان قوات الامم المتحدة بطريقة جلية فاننا ستبقى هناك.

كما قال ان انسحاب القوات الاسرائيلية من البقاع سيتوقف على استمرار استخدام جنود جيش لبنان الجنوبي الذي تسانده اسرائيل.

وقال بيريز انه سيكون على استعداد للتفاوض مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ولكن في حالة تخلي السيد عرفات عن مطالبه بتدمير اسرائيل واقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» انه عندما الح الصحفيون على بيريز في هذه المسالة رد قائلا «تريدون اجابتي الواقعية. ان كلمة «لو» لا وجود لها فانا لا اتوقع انه سيتغير».

وقال بيريز ان على الولايات المتحدة ان تدرك انها تحصل على فوائد من حجم المعونات الكبيرة التي تقدمها الى تل ابيب على الرغم من انه سلم بان اسرائيل تخرج مرارا على رغبات واشنطن.

وقال: هل تريدون دولة منضبطة في اسرائيل بمشاركة قوة اميركية «ام» اسرائيل حرة مستقلة، رغم انها قد لا تكون في بعض الاحيان منضبطة بالطريقة التي تريدونها.

وقال بيريز ان اموال المعونات لا تستخدم لمساعدة الاقتصاد الاسرائيلي الداخلي بل للاحتياجات العسكرية التي تفيد منها الولايات المتحدة ايضا.

واضاف ان الاسرائيليين لا يتناولون في افطارهم طائراتهم او دباباتهم او سفنهم.

ومضى يقول يمكنكم ان تقولوا ان هذا استثمار من اجل صورة العالم الحر، وصورة الولايات المتحدة وكذلك اسرائيل. تصوروا الشرق الاوسط دون اسرائيل.

اسكوتلنديارد: ـ تتمة

حماية السيدة تاتشر اكثر من ذي قبل.

ولا يزال وزير التجارة والصناعة نورمان تيبت يتلقى العلاج بعد ان انتشل من الحطام. ويقول الاطباء ان زوجته السيدة مارغريت اصيبت بالشلل من اسفل العنق حتى اسفل الجسد بسبب جروحها وانهم لا يعرفون ما اذا كان هذا الشلل سيكون دائما.

وابلغ السيد موريسون صحيفة «الاوبزرفر» ان القنبلة كانت تستهدف قتل جميع اعضاء مجلس الوزراء وتؤدي الى انسحاب بريطانيا من ايرلندا الشمالية. ونفى اي معرفة سابقة بالمؤامرة.

ولم يعلق البوليس على تقرير نشرته صحيفة «صنداي ميل» جاء فيه ان الانفجار ربما يكون عملية مشتركة بين الجيش الجمهوري الايرلندي والزعيم الليبي معمر القذافي سعيا للانتقام من اغلاق السفارة الليبية بعد حادث اطلاق نار في نيسان ابريل الماضي.

وقال الكوماندور مكلسبي ان البوليس يبحث بشكل مستعجل عن رجل ذي مظهر عربي شوهد يخرج من الفندق ركضا عقب الانفجار.

ومن ناحية اخرى قالت صحف بريطانية صادرة امس ان الانفجار قد يعلن عن عصر جديد من اجراءات الامن ذات الطراز الاميركي لحماية الزعماء السياسيين لبريطانيا. لندن ـ ر ـ

انتقل الى رحمته تعالى صباح السبت ١٣ تشرين الاول متمما واجباته الدينية المأسوف عليه الاديب والشاعر



جورج خليل داود

(زوجته ماري صيفي)

اولاده جهاد وعائلته، المحامي نضال وعائلته، وسلم وعائلته في المهجر، نجاد، الهام زوجة ريمون الفونس وعائلتها، امال زوجة الدكتور الياس ابو شاهين وعائلتها.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ١٥ و١٦ الجاري في منزل الفقيد فرن الشباك شارع المنتزه ملك فؤاد نصير.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

تمام طنوس وازن

ارملة المرحوم سليم سريلني.

والدة عادل وسمير ونبيل وكميل وسعاد زوجة فكتور ابي غانم.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاثنين في ١٥ الجاري الساعة الثالثة في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس ـ الاشرفية.

الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الواحدة والنصف.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة ـ الاشرفية شارع مار لويس ملك باز يومي الثلاثاء والاربعاء في ١٦ و١٧ الجاري.

روجيه اديب

جوزيان ودانيال اديب

فابيولا ارملة الياس غانم

ماري روز زوجة الدكتور روبير شكري وعائلتها

لودي غانم

ينعون اليكم المأسوف عليها

نادين الياس غانم

زوجة روجيه اديب

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاثنين ١٥ تشرين الاول الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة سيدة العطايا ـ الاشرفية.

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ١٦ و١٧ تشرين الاول في منزل الفقيدة الكائن في شارع ترابو ـ ملك قصرملي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

جوزف ابراهيم نونه

(زوجته جورجيت فيليب سالم)

والد دانيال ودونيز.

شقيق: انطون والياس والمرحوم جورج.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين ١٥ الجاري في كنيسة سيدة المعونة ـ فرن الشباك.

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ١٦ و١٧ الجاري في منزله فرن الشباك ـ بناية صيدلية مار نهرا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المرحوم

فؤاد نقولا غصن

نائب الكورة والوزير السابق

والد نقولا المدير العام في المجلس التاديبي العام وعائلته والياس المستشار في وزارة الخارجية والمغتربين وعائلته، ومنيرفا زوجة الدكتور نجيب طالب وعائلتها، ودولا زوجة الدكتور جاك نصر وعائلتها، شقيق ميشال ومنيرفا زوجة ادمون شمعلس وعائلتها وجوزفين ارملة المرحوم انيس الاشقر وعائلتها في المهجر.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم الاثنين في ١٥ الجاري في كنيسة سيدة البشارة للروم الارثوذكس، الاشرفية، حي الفرنيني، ثم ينقل الجثمان الى مسقط راسه كوسبا ـ الكورة، حيث تقام الصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار سركيس وبلخوس، ويوارى في الثرى بعد الصلاة في مدفن العائلة.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ١٥ و ١٦ الجاري في منزل شقيقه ميشال في كوسبا، وايام الاربعاء والخميس والجمعة في منزله الكائن في شارع عبد الوهاب الانكليزي في الاشرفية، بناية مستشفى خليفة.

الرجاء الاستعاضة عن الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

رئيس مجلس النواب

اهالي الكورة

ينعون بمزيد الاسف واللوعة فقيدهم الغالي

فؤاد نقولا غصن

(نائب الكورة والوزير السابق)

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة سيدة البشارة في الاشرفية، حي الفرنيني، الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم الاثنين الواقع فيه ١٥ الجاري، ثم ينقل جثمانه الى مسقط راسه كوسبا ـ الكورة حيث يحتفل لراحة نفسه في كنيسة مار سركيس وبلخوس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس مخايل المر

ارملته اغني بدران

اولاده ناصيف ولور زوجة شوقي الحاضر وسهام وصباح زوجة ابراهيم كرم وماغي زوجة عصام الدبس.

اشقاؤه جرجس واميل ومنير واميلي ارملة شقيقه ابراهيم.

شقيقاته: ليا ارملة محفوظ صليبا واولغا ارملة انطوان كفوري وفيوليت زوجة رزق الله غزاله ومفيدة زوجة ايوب تبشراني.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار مخايل في بتغرين الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين ١٥ الجاري.

تقبل التعازي في منزل ابنه ناصيف في بتغرين يومي الثلاثاء والاربعاء ١٦ و١٧ الجاري ويومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ في منزل الفقيد بحي القلعة جسر الباشا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

ايفلين زخيا معركش

(ارملة المرحوم انور شكري فرح)

والدة شكري وجورج وفريده زوجة ميشال متري.

شقيقة طانيوس.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم ١٥ الجاري في كنيسة السيدة سن الفيل.

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ١٦ و١٧ الجاري في منزل ولدها شكري ـ سن الفيل تجاه كنيسة السيدة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

خطط تطوير عصرية متوالية للموانىء السعودية

ميناء جدة الاسلامي يضع المملكة في المقدمة العالمية للملاحة البحرية



الارصفة في ميناء جدة

بعض المنشآت في ميناء جدة العملاق

ميناء جدة يستقبل الاف الحجاج

كانت اولى المشاكل التي واجهت المملكة العربية السعودية عند بدء الحركة العمرانية، هي مشكلة تفريغ السفن، حيث ان خطط التنمية المتتالية فرضت على المملكة استيراد كميات هائلة من البضائع ومواد البناء، ولم تكن الموانىء في ذلك الوقت مهيأة لذلك، وسريعا ما نتج اختناق في الموانىء.

فبجانب نقل البضائع عن طريق الجو والطرق الارضية الطويلة من بلاد الشرق الاوسط الاخرى، كانت الموانىء الرئيسية في المملكة هي الوسيلة الوحيدة لدخول البضائع المستوردة. فزيادة الحركة التجارية وزيادة الحاجة لاستيراد المواد الاستهلاكية ادتا الى بعض التأخير في تفريغ السفن. وقد وصل هذا التأخير في بعض الحالات الى ١٢٠ يوما. ومع العلم ان هذا التأخير والانتظار الطويلين لم يكونا بسبب عدم توفر الكفاءة وانما نظرا الى الزيادة الكبيرة في البضائع الواردة التي فاقت قدرة هذه الموانىء وسعتها.

ولتدارك هذا الوضع، كان من الضروري رفع مستوى الموانىء وذلك بمدها بمعدات حديثة وبتحسين مناطق التخزين ومناطق الحاويات. وفي الوقت نفسه انشاء موانىء جديدة لخدمة المجمعات الصناعية في الجبيل وينبع.

وقد تم بناء اول ميناء عصري في المملكة في الخمسينات خصيصا لتصدير الزيت، وكان ذلك في رأس تنورة، وبعدها تم انشاء ميناءي الدمام وجدة للشحنات الاخرى.

ومنذ اواخر الستينات الى أوائل السبعينات وحركة التطوير مستمرة لميناءي جدة والدمام. وانطلاقا من خطة التنمية الاولى، واجهت المملكة حركة كبيرة في استيراد المواد الخام والبضائع الجاهزة. ففي اذار (مارس) ١٩٨٢ قام ميناء جدة بمفرده باستلام تسعة واربعين الف حاوية، وحيث ان جدة وينبع يمثلان الميناءين الرئيسيين على البحر الاحمر، فقد بلغ ما يصل اليهما من بضائع منيعة ملايين طن سنويا. اما الدمام والجبيل اللذان يقعان على الخليج فقد شهدا زيادة كبيرة في حركة التجارة. ففي عام ١٩٨٠ كان المعدل السنوي للبضائع الواردة الى موانىء المملكة ثلاثة عشر مليون طن، ومنذ بدء عمليات التجديد والتوسعة اصبحت لدى المملكة موانىء تضاهي احسن الموانىء في العالم.

وفي بداية خطط التنمية، بلغ عدد السفن التي تنتظر ان ترسو بميناء جدة لتفريغ حمولتها ٢٠٠ سفينة، وقد استعانت سلطات الميناء بطائرات الهليكوبتر لتقوم بتفريغ اهم الشحنات التي كان من الممكن ان تؤثر في سير خطة التنمية وهي الاسمنت والحديد.

ويوجد الآن ١٢٤ رصيفا لارساء البواخر. فالانتظار والتزاحم لا وجود لهما كما ان ٧٠٪ فقط من الارصفة هي المستعملة اما الارصفة الباقية فمخصصة كاحتياطي لمواجهة المواسم.

وقد خصصت الخطة الخمسية الثالثة للتنمية (١٩٨٠/١٩٨٥) ٢٤ بليون ريال للاستمرار في تطوير الموانىء. وفي اواخر ١٩٨٥ سيتم اقامة واقعات جديدة ومكاتب ومستودعات. وفي اواخر ١٩٨٣ تم انشاء ٢٣ رصيفا جديدا ١٩ منها بميناءي الجبيل والجيزان.

كما ان ادخال نظام الكمبيوتر وشبكات الاتصال مطلب حيوي لتحسين الرقابة على شحن البضائع. وقد جرت حركة التعمير بخطى حثيثة في ميناءي جدة والدمام لمواجهة نظام الحاويات والتي انتهت في عام ١٩٨٣ وبالتالي لمواجهة الزيادة المرتقبة في حركة الاستيراد والتصدير.

توجد في جدة ورشة عائمة لاصلاح السفن التي تستخدم البحر الاحمر. ومنطقة اصلاح السفن تشمل مباني ودكاكين ومخازن ومركز تدريب ومحطة توليد كهرباء ومحطة تحلية كما تقرر منذ مدة بناء خمسة ارصفة جديدة ومكاتب وبرج عصري للرادار، كما شملت الخطة الخمسية الثالثة للتنمية ميزانيات لتنفيذ المشروعات الآتية خلال ١٩٨٥/٨٠:

ميناء جدة الاسلامي:

استكمال حوض اصلاح السفن ـ محطة الحاويات ـ مبنى جديد للادارة ـ مبنى استقبال المواشي ـ مبنى لتخزين الفاكهة ـ خمسة ارصفة جديدة في المنطقة الشمالية الغربية والشمالية الشرقية ـ برج مراقبة.

ميناء الملك عبد العزيز بالدمام:

حوض لاصلاح السفن ـ محطة للحاويات ـ مبنى لاستقبال المتفجرات ـ ورشة رئيسية ـ برج لمراقبة الميناء ـ حوض عائم.

ميناء الجبيل:

ـ نظام لمكافحة الحرائق ـ نظام للمراقبة بالرادار.

ميناء ينبع:

ـ نظام لمكافحة الحرائق ـ ورشة رئيسية ـ منطقة للشحن ـ منطقة للبضائع الخطرة ـ برج للمراقبة البحرية.

ميناء جيزان:

ـ عشرة ارصفة جديدة ـ محطة للحاويات ـ اجهزة ملاحية للشمال والجنوب.

جميع الموانىء:

ـ اجهزة الملاحة اللاسلكية ـ كمبيوتر.

فعالية موانىء المملكة

وان ما يظهر فعالية موانىء المملكة وفي مقدمتها ميناء جدة الاسلامي هو ـ كما قال رئيس المؤسسة العامة للموانىء السيد فايز ابراهيم بدر ـ شبكة الخطوط الملاحية التي تربط المملكة، مع معظم الموانىء الرئيسية في القارات الخمس والتي تتميز عملياتها بالفاعلية والقدرة العالية على المنافسة والمدعمة ببرامج مستمرة في التوسع المنظم والتطور المدروس والصيانة الدورية...

وان سياسة المؤسسة العامة للموانىء في المملكة لا تلاحق مواجهة التطورات الواسعة في التجارة العالمية من المملكة الى خارجها ومن الخارج الى المملكة وانما تقوم على دراسة كافة احتمالات مثل هذه التطورات والاعداد لها مسبقا. ولذلك تقيم المؤسسة علاقات وثيقة مع كافة القطاعات المعنية بالصناعة البحرية، الامر الذي جعل ويجعل الموانىء السعودية تأخذ بأحدث مفهوم للملاحة البحرية.

ويقول السيد فايز ابراهيم بدر رئيس المؤسسة العامة للموانىء ورئيس مجلس ادارتها: ان الموانىء السعودية مدينة بكل ما حققته من انجازات واعتراف دولي بفعاليتها خلال السنوات الخمس الماضية الى جلالة المغفور له الملك خالد بن عبد العزيز، والى جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى اطال الله عمره لما قدماه لهذه الموانىء من تشجيع منذ انشاء المؤسسة العامة للموانىء، بالاضافة الى جهود العاملين في المؤسسة والموانىء من الكوادر الوطنية ذات الكفاءات الممتازة في مختلف مواقع العمل بالموانىء السعودية.

عام نموذجي للنمو الاقتصادي والاداء

ويضيف السيد بدر: ان حركة التطور والتوسع في ميناء جدة الاسلامي وفي امثاله من موانىء المملكة كميناء الملك عبد العزيز في الدمام، تواكب حركة التطور والنمو التي يشهدها اقتصادنا الوطني وكمثال لذلك نشير الى ان اقتصاد المملكة استمر في النمو المضطرد خلال عام ١٤٠١هـ (١٩٨١م) حيث بلغت النسبة الفعلية للنمو السنوي في الناتج الاجمالي الوطني ما يقارب ١١٪، وارتفع الانفاق الوطني الاجمالي بالنسبة نفسها ايضا.

ففي عام ١٤٠١هـ زادت القيمة السنوية للواردات على ١٠٠ بليون ريال سعودي وهو ما يمثل ٥٠٪ من لجمالي الانفاق الوطني، ويوضح هذا بجلاء اعتماد المملكة على الواردات في سد الاحتياجات الاستهلاكية والسلع الرئيسية، وبحكم الضرورة فان الحجم الاكبر من الواردات يصل الى المملكة عن طريق البحر، وبالتالي فان هذا يحتم على الموانىء ان تكون في حالة تأهب دائم لاستقبال السفن وتفريغها لايصال البضائع الى الاسواق فور وصولها الى الميناء.

ولقد اسهمت المؤسسة العامة للموانىء بقسط وافر في كسب المعركة ضد التضخم المحلي خلال فترة خطة التنمية الخمسية الثانية، وهي عاقدة العزم على الاستمرار قدما في توفير الطاقة الكافية التي يزيد حجمها على كميات البضائع المتناولة بحيث لا يحدث اي تأخير في الموانىء يمكن ان يؤدي الى زيادة التضخم في اسعار السلع المستوردة.

وفي سبيل هذا الهدف، واصلت المؤسسة العامة للموانىء في السنة الماضية تطوير وتوسعة اتصالاتها الدولية بهدف ايجاد مبادىء جديدة للتعاون واقامة صداقات وروابط مع الدول الاخرى.

ومما يعكس اهتمام الهيئات المسؤولة عن الموانىء في الدول الاجنبية للموانىء السعودية، ان وجهت العديد من الدعوات لرئيس المؤسسة العامة للموانىء ورئيس مجلس الادارة للقيام بزيارات رسمية للموانىء الاجنبية.

وفي نطاق هذه الدعوات وتلبية لها قام بزيارة كوريا الجنوبية والفلبين واليابان وسنغافورة حيث وقع اتفاقية تعاون فني مدتها ثلاث سنوات مع وزير الاشغال العامة في الفلبين وهو رئيس المؤسسة العامة للموانىء. كما زار المانيا الاتحادية وتونس.

تدريب القوى الوطنية العاملة

ومن اهداف هذه الاتصالات الدولية ووفقا لخطة التنمية الثالثة، زيادة نسبة الايدي العاملة السعودية في الادارة وفي الوظائف التخصصية وقد تم في عام ١٤٠١هـ تشكيل فريق عمل من المتخصصين في تطوير وتدريب القوى العاملة لدراسة احتياجات الموانىء من القوى العاملة والتدريب والتطوير والاجراءات لاستقبال اعداد من الخريجين تتناسب مع النشاط الواسع للموانىء السعودية.

وكخطوة اولى فقد تم اجراء مسح لحصائي مفصل عن احتياجات القوى العاملة والتدريب، وبعد ذلك تم تطوير نظام معلومات شامل يعمل بالحاسب الآلي وهو خاص بالقوى العاملة، بالاضافة الى اتخاذ اجراءات للتخطيط بشكل افضل في تعيين الموظفين السعوديين وتدريبهم وتطوير خبراتهم العملية.

ويبلغ عدد العاملين في المؤسسة ككل بما في ذلك اعمال الشحن والتفريغ والمقاولين ٢١ الف شخص تقريبا، موزعين بين الرياض والموانىء المختلفة.

مكافحة التلوث واجراءات السلامة

وتعنى المؤسسة العامة للموانىء بمكافحة التلوث واجراءات السلامة حيث قامت بتزويد الموانىء الرئيسية بمعدات لمكافحة التلوث بالزيت، وسفن متخصصة في جمع المخلفات من على سطح البحر واحراقها.

ففي ميناء جدة الاسلامي مثلا هناك ٣ صنادل لفصل الزيت عن الماء وبكل منها خزان سعة ١٢٨ طنا وحواجز لحصر الزيت والماء وحواجز لحصر الزيت بطول الف متر. كما تم التدريب على استخدام هذه الصنادل في ميناء جدة الاسلامي وميناء الملك عبد العزيز بالدمام.

ويوجد لدى ميناء ينبع التجاري صندل لفصل الزيت والماء وحواجز لحصر الزيت بطول الف متر. اما ميناء جيزان فلديه حواجز طولها ٦٠٠ متر. وميناء الجبيل التجاري به حواجز لحصر الزيت بطول ٨٠٠ متر.

وبالنسبة لاجراءات السلامة فقد تم عام ١٤٠١هـ التوقيع على عقدين بخصوص مزيد من اجهزة مكافحة الحريق لميناء جدة الاسلامي وميناء الجبيل التجاري وذلك للمحافظة على مستويات السلامة الممتازة في الموانىء السعودية. بالاضافة الى ذلك فقد تم طرح مناقصة لعقد توفير اجهزة مكافحة الحريق لميناء الجبيل الصناعي مع وضع متطلبات الميناء الخاصة بالسلامة الصناعية في الاعتبار وفقا للقواعد والتعليمات الحالية الخاصة بمناولة البضائع الخطرة في الموانىء السعودية.

٢٣٠٠ علامة ملاحية للسفن

ان سلامة السفن المبحرة في مياه المملكة وخصوصا تلك السفن القادمة الى موانئها او المغادرة لها تعتبر من الاهمية بمكان بالنسبة للمؤسسة العامة للموانىء وقد تم لذلك حتى الآن تركيب حوالى ٢٣٠٠ علامة ملاحية على مداخل الموانىء الملاحية. وكدليل على التقدم الذي تم احرازه في مجال المساعدات الملاحية فان المملكة ممثلة في المؤسسة العامة للموانىء تم انتخابها في المؤتمر العاشر في طوكيو ١٩٨٠ لتصبح عضوا في اللجنة التنفيذية للمنظمة الدولية للعلاقات الملاحية (يالا) حتى عام ١٩٨٥. وتشترك في هذه المنظمة ٧٥ دولة وعدد كبير من هيئات الموانىء والمرافىء، وتلعب دورا فعالا في تطوير وتنسيق انظمة الارشاد الملاحي والمساعدات الملاحية ومدى توفر المساعدات الملاحية والاعتماد عليها في سواحل دول العالم.

مكتب لاتحاد موانىء الخليج في الدمام

هذا وصدرت قبل حوالى شهرين الموافقة بالمصادقة على اتفاقية انشاء مكتب اتحاد موانىء الخليج العربي مقره مدينة الدمام، وهي الاتفاقية المبرمة بين كل من السعودية والامارات والبحرين والعراق والكويت وسلطنة عمان وقطر، والتي تأتي رغبة من دول الخليج في تطوير موانئها والتعاون في مجال الخدمات التي تقدمها ادارات الموانىء وتبادل الخبرات والمعلومات على نحو يؤدي الى تقدم الخدمات والارتقاء بها وفقا لافضل الاسس العلمية والاقتصادية والادارية بما في ذلك القضاء على ظاهرة الاكتظاظ في الموانىء تمهيدا لانشاء اتحاد اقليمي يضم كافة موانىء دول الخليج.

ميناء جدة الاسلامي مفخرة وطنية وعالمية

وفي هذا العرض لقطاع الموانىء السعودية، نشير الى ان ميناء جدة الاسلامي الذي يستقبل الاف الحجاج القادمين من طريق البحر، يعتبر انجازا عظيما من انجازات الدولة التنموية ذات الصبغة الاقتصادية والتجارية والحضارية ايضا. وهو ميناء من حيث ضخامة الحجم والامكانات وكثافة الحركة والنشاط قلما يوجد له مثيل في الشرق الاوسط خصوصا وفي العالم الثالث عموما. بل انه يكاد ان يكون نادر المثال في الكثير من دول العالم المتقدمة التي سبقت المملكة بعدة قرون في مجال التقدم الاقتصادي الصناعي، وفي مجال انشاء الموانىء البرية والجوية والبحرية، ويضاهي ميناء جدة الاسلامي اليوم بعدد كبير من الموانىء البحرية في عدد كبير من دول العالم المتقدمة ذات الاقتصاد الانتاجي الذي يعتمد على التصدير الى اسواق العالم الخارجي. ولا شك ان التطور الاقتصادي في المملكة وكثافة الحركة التجارية من والى المملكة جعلا من الضروري ومن الاهمية بمكان عظيم ايجاد عدد من الموانىء الحديثة القادرة على استيعاب كثافة حركة الصادر والوارد التجارية في اطار النمو المضطرد للاقتصاد الوطني، فجاء ميناء جدة الاسلامي على البحر الاحمر استجابة لتلك الضرورة الملحة، حيث اخذ يلعب دورا مميزا ومتعاظما في النشاط الاقتصادي والتجاري للمملكة داخليا وخارجيا.

ارصفة الميناء

وفي استعراض لنشأة ومراحل تطور هذا الميناء البحري العملاق ذي المستوى العالمي المتقدم، نشير اولا الى الارصفة الحالية:

١ ـ ارصفة البضائع العامة عددها ٣٤ بطولة ٦٢١٥ مترا.

٢ ـ ارصفة مناولة الحاويات وعددها ٥ بطول ١٢٧٠ مترا.

٣ ـ ارصفة الاسمنت السائب وعددها ٣ بطول ٦٨٠ مترا.

٤ ـ ارصفة الركاب وعددها ١ بطول ٢٠٠ متر.

وبذلك يكون مجموع الارصفة الحالية ٤٣ رصيفا طولها حوالى تسعة كيلومترات، علاوة على ارصفة الدفع (الدحرجة) وطولها ٤٢٠ مترا.

الحبوب السائبة:

هناك تجهيزات لسحب الحبوب من البواخر بطاقة تفريغ ٤٠٠ طن في الساعة وتخزينها بصوامع الغلال طاقتها التخزينية ٢٠٠ الف طن وزني.

كما توجد تجهيزات اخرى لسحب علف الدواجن بواسطة وحدتي سحب طاقة كل منهما ٣٠٠ طن في الساعة، وطاقة تخزينية ٥٠ الف طن على مساحة ٢٤،٢٠٠ متر مربع.

سيقوم الميناء بتقديم خدماته لمختلف مستوردي الحبوب وذلك بتجهيز معدات مناولة للحبوب السائبة بعدد ست وحدات طاقة تفريغ كل منها ٢٠٠ طن/الساعة.

الزيوت السائلة:

تجهيزات سحب الزيوت السائبة بطاقة تفريغ ١١٠ اطنان في الساعة، وخزانين على مساحة ١٧ الف متر مربع.

حوض اصلاح السفن بجدة:

١ ـ حوض عائم حمولة ٤٥ الف طن وزني.

٢ ـ حوض عائم حمولة ١٦ الف طن وزني.

وتضم هذه الاحواض العائمة ورشا ميكانيكية وكهربائية مجهزة بكافة المعدات والاجهزة اللازمة لعمليات اصلاح وصيانة البواخر، كما انها مزودة بحاسب آلي لتسهيل عمليات الاصلاح وتنظيم مستويات قطع الغيار والخامات.

السلامة:

يعتبر ميناء جدة من افضل الموانىء من حيث التجهيزات الخاصة بوسائل مكافحة الحرائق حيث توجد شبكة للانذار والاطفاء تشمل كافة ارجاء الميناء وساحاته ومستودعاته، بالاضافة الى القطع البحرية الخاصة بعمليات الاطفاء والانقاذ في عرض البحر.

مستودعات وساحات التخزين:

ـ يوجد بالميناء ٤١ مستودعا للتخزين المغطى تشغل مساحة ٣٢ الف متر مربع.

ـ وساحات للتخزين المكشوف وتشغل مساحة ١،٥ مليون متر مربع.

ساحات محطة جدة للحاويات:

لتخزين الحاويات... تسع لعدد (١٨) الف حاوية (٢٠ قدما) وتشغل مساحة قدرها (٧٨) الف متر مربع.

وهناك ساحات اخرى اضافية تسع (٥٠٠٠) حاوية (٢٠) قدما.

محطة بضائع الحاويات المجزأة:

تتلخص مهمة هذه المحطة في تفريغ البضائع المشحونة بالحاويات والواردة لاكثر من مستورد مما يتيح الفرصة لعدد اكبر من المستوردين في استيراد بضائعهم داخل الحاويات، ويقوم الميناء بتصنيف هذه البضائع وتسليمها لكل مستورد على حدة وتبلغ مساحة التخزين بالمحطات كالتالي:

ـ التخزين المغطى: يشغل مساحة قدرها ٥٥ الف متر مربع.

ـ التخزين المكشوف: يشغل مساحة قدرها ١١٧ الف متر مربع.

المعدات:

- ـ رافعات شوكية ـ ٨٠٤
- ـ رؤوس ساحبة ٢٠٤٠
- ـ شاسيهات وتريلات ٣٢٣
- ـ حاملات حاويات ـ ٧٣
- ـ اوناش عائمة ـ ٢ (طاقة كل منهما ٢٠٠ طن)
- ـ اوناش متحركة ـ ٧٨
- ـ اوناش ساحلية ـ ٤٢
- اوناش ساحة الحاويات ـ ٦
- ـ اوناش برجية ـ ٨

المشاريع الهامة بميناء جدة الاسلامي

١ ـ برج المراقبة البحرية:

من المقرر انشاء برج المراقبة البحرية بالركن الجنوبي الغربي من مرفأ الخدمات يبلغ ارتفاعه ١٢٠ مترا، وسيتم تزويده باحدث اجهزة الاتصالات اللاسلكية المتطورة.

٢ ـ مجمع مبنى الادارة:

سيتم انشاء مجمع الادارة بالميناء يبلغ ارتفاعه ٢٣ طابقا ويشمل بالاضافة الى المكاتب العديدة مركزا للتدريب مع استحداث بوابة للميناء بالمنطقة الشمالية الشرقية ومبنى لمحطة الحاويات بالارصفة الجنوبية.

٣ ـ محطة البضائع المبردة والمجمدة:

يستقبل ميناء جدة الاسلامي كميات كبيرة من البضائع المبردة والمجمدة مختلفة الانواع وذلك بصفة دائمة، لذا حرصت المؤسسة العامة للموانىء على انشاء محطة متطورة لاستقبال تلك البضائع، ووفرت بها احدث المعدات لتفريغها بمعدلات مرتفعة تبلغ ١٨ الف صندوق في الساعة كما زودت المحطة بمستودع للتبريد يبلغ حجمه حوالى ١٦،٠٠٠ متر مكعب وآخر للتجميد يبلغ حجمه حوالى ٢٦،٠٠٠ متر مكعب.

وقد بلغت تكاليف انشاء تلك المحطة حوالى ١٠٠ مليون ريال.

٤ ـ محطة المواشي الحية:

يجري الآن انشاء محطة لاستقبال المواشي الحية بطاقة تبلغ اربعة ملايين رأس من المواشي في السنة وقد انشئت المحطة على رصيفين يبلغ طولهما ٤٠٠ متر وزودت المحطة بتجهيزات متطورة والعديد من الحظائر المسقوفة تبلغ مساحتها الاجمالية ٥٥ الف متر مربع بالاضافة الى محرقة للنفايات.

وقد بلغت تكاليف انشاء تلك المحطة ٢١٥ مليون ريال وسيتم الانتهاء من تنفيذها خلال شهر صفر ١٤٠٥ هـ.

٥ ـ التوسعة الشمالية الغربية:

تشمل تلك التوسعة انشاء خمسة ارصفة جديدة بطول ١٨٥٠ مترا بعمق ١٤ مترا منها ثلاثة ارصفة يمكن استخدامها لنظام الدحرجة (رو ـ رو) بالاضافة الى ردم مساحات شاسعة خلف الارصفة يبلغ مساحتها حوالى ١،٢ مليون متر مربع لتخزين البضائع العامة.

ومن اهم العناصر الاخرى التي تحتويها تلك التوسعة انشاء احدى عشرة مجموعة من مكاتب السلطات ومرفأ بعمق ٧ امتار لرسو الوحدات البحرية الصغيرة علاوة على مبنى للادارة البحرية وآخر للتشغيل ومقاصف واماكن للصلاة بالاضافة الى كافة الخدمات العامة.

وبلغت تكاليف هذا المشروع حوالى ٦٥٠ مليون ريال وسيتم الانتهاء من تنفيذه خلال شهر شوال ١٤٠٥ هـ (١٩٨٥ م).

يضاهي المستويات العالمية من حيث الكفاءة

ان ميناء جدة الاسلامي العملاق يضاهي من حيث كفاءة الاداء اعلى المستويات العالمية. وفيما يلي مقارنة بين اداء ميناء جدة والموانىء العالمية المماثلة في بعض الدول المتقدمة:

● فبينما يصل اداء ميناء جدة السنوي لمتر الرصيف بالطن الى ١٨٥٧ طنا، يصل اداء ميناء بيلبر الاسباني الى ١٧٠١ طن، وميناء هامبورج الالماني الغربي الى ١٤٩٠ طنا، وميناء سدني الاسترالي الى ١٣٦٣ طنا وميناء برشلونة الاسباني الى ١٠٠٢ طن وميناء لشبونة البرتغالي الى ٩٥٦ طنا وميناء انتويرب البلجيكي الى ٨٧٦ طنا، وميناء ليفربول البريطاني الى ٣٤٤ طنا.

اداء متفوق على امثاله

● وكما يتضح من الارقام اعلاه فان مستوى اداء ميناء جدة الاسلامي يتجاوز اداء كثير من الموانىء العالمية الرئيسية ويتفوق عليها من حيث الكم ومن حيث الكيف.

مواصلة رفع كفاءة الاداء

وبالرغم من تفوق الاداء في ميناء جدة الاسلامي على العديد من الموانىء العالمية، الا ان الاهداف الاساسية لهذا الميناء هي مواصلة العمل في مجال رفع الكفاءة الانتاجية للميناء، وخير شاهد لذلك تلك الزيادة الكبيرة في انتاجية ارصفة البضائع العامة التي زادت من ٤٢٦ طنا متريا للرصيف في اليوم خلال عام ١٩٧٦ الى ١٢٥٠ طنا متريا للرصيف في اليوم خلال عام ١٩٨١.

احدث المعدات مع الحوافز التشجيعية

وقد تم تحقيق ذلك في ميناء جدة الاسلامي بتوفير احدث المعدات لتناول البضائع بالاضافة الى المتابعة الفنية المستمرة وادخال الحوافز الادارية والمالية على عمليات التشغيل في جميع المراحل.

العاشر من حيث الترتيب العالمي

هذا ويتم بالوقت الحاضر تشغيل ٦ اوناش ساحة تدار بالكمبيوتر في رصيف الحاويات مما جعله من احدث ارصفة العالم (العاشر من حيث الترتيب) بالنسبة للمحطات الرصيفية العالمية المماثلة.

مفخرة وطنية وعربية واسلامية

وهكذا يمكن القول ان ميناء جدة الاسلامي يعد بحق مفخرة وطنية للدولة التي انجزته، وللكفاءات الوطنية التي تديره وتشرف عليه. وهو ايضا مفخرة للدول العربية والاسلامية لان فوائده تمتد الى جميع الدول العربية والاسلامية وهو انجاز حضاري يضع المملكة في مجال الملاحة البحرية في مقدمة دول العالم التي تعتمد في تجارتها الصادرة والواردة على الملاحة البحرية.

وان المعيار النهائي الذي يحكم به على اداء ميناء جدة الاسلامي هو مستوى الخدمات التي يقدمها لعملائه، وقد اعرب ملاكو السفن في اكثر من ٦٠ قطرا عن رضاهم التام عن مستوى الخدمات والتسهيلات التي يوفرها ميناء جدة الاسلامي.

ميناء الملك عبد العزيز وحوض الملك فهد

بعد هذه المعلومات عن ميناء جدة الاسلامي نشير الى ان نائب رئيس المؤسسة العامة للموانىء في السعودية المهندس محمد عبد الكريم بكر، اكد ان موافقة الملك فهد بن عبد العزيز بافتتاح المرحلة الرابعة لتوسعة ميناء الملك عبد العزيز وحوض الملك فهد لاصلاح السفن بالدمام في آب (اغسطس) الماضي تعد مكرمة كبيرة يعتز بها جميع العاملين في الموانىء البحرية وهي شاهد على اهمية الدور الذي تضطلع به الموانىء في مسيرة التنمية الخيرة بقيادة ورعاية الملك فهد.

واشار في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان كميات البضائع الواردة عن طريق الموانىء البحرية في المملكة زادت بنسبة ٥٠٠٪.

وفي العام الماضي وحده امت موانىء المملكة اكثر من عشرة الاف سفينة تجارية تحمل حوالى ٧٠ مليون طن من البضائع تزيد قيمتها على ١٠٠ الف مليون ريال.

واوضح ان المرحلة الرابعة لتوسعة ميناء الملك عبد العزيز بالدمام تعتبر احد المشاريع الرئيسية التي انجزتها حكومة الملك فهد في قطاع الموانىء البحرية.

وقد بدأ العمل في هذه المرحلة في مطلع عام ١٣٩٧ هـ بانشاء ٢٧ رصيفا ليصبح عدد الارصفة في ميناء الملك عبد العزيز ٤٠ رصيفا طولها ثمانية الاف متر.

٤ ارصفة للحاويات

وتبلغ تكلفة التوسعة حوالى عشرة الاف مليون ريال وتشتمل الارصفة الجديدة على ٤ ارصفة للحاويات و ٣ ارصفة للاسمنت السائب، ورصيف للبضائع الخطرة ورصيف لسفن صيد الاسماك و ١٨ رصيفا للبضائع العامة كما يشمل مشروع التوسعة تعميق ٥٠ مليون متر مكعب في احواض رسو السفن وساحات تخزين مساحتها حوالى ٤ ملايين من الامتار المربعة ومجمعا للصيانة الميكانيكية والكهربائية ومجمعا للصيانة البحرية وبرجا للمراقبة البحرية ومرفأ للسفن الصغيرة ومجمعا لمختبرات الجودة النوعية ومركزا للتدريب ومركزا للحاسب الآلي وشبكة طرق حديدية في الارصفة وشبكة للاتصالات في الميناء ومساعدات ملاحية لقناة الاقتراب في الميناء طولها ٢٠ كم ومرافق لحاويات الحمولات المجزأة ومحطة احتياطية للطاقة الكهربائية ومحطة للبضائع المبردة.

انتاج الرصيف الواحد

ويتصدر ميناء الملك عبد العزيز جميع موانىء الخليج ويأتي في المركز الاول من حيث كمية البضائع التي يستقبلها سنويا كما انه ينافس شقيقه ميناء جدة الاسلامي على المرتبة الاولى بين موانىء العالم بالنسبة لانتاجية الرصيف الواحد في اليوم.

واشار المهندس بكر الى ان المشاريع التي نفذتها المؤسسة العامة للموانىء في المنطقة الشرقية لم تقتصر على الموانىء التجارية والصناعية بل شملت موانىء صيد الاسماك والنقل الساحلي ففي الجبيل ودارين تم انشاء ميناءين لسفن صيد الاسماك مع ورش الصيانة اللازمة بتكاليف تزيد على ٩٠ مليون ريال وفي الخبر تم انشاء ٣ ارصفة جديدة لخدمة التجارة الساحلية بين المملكة وجاراتها وصالة للمسافرين ومستودعات وساحات تزيد مساحتها على ٢٠٠ الف متر مربع.

وبخصوص حوض الملك فهد لاصلاح السفن بالدمام اوضح نائب رئيس المؤسسة العامة للموانىء ان العمل في المشروع بدأ في مطلع هذا العام وبلغت تكلفته حوالى ٨٠٠ مليون ريال ويشتمل المجمع على حوضين عائمين احدهما لاصلاح السفن الكبيرة بطاقة ٦٢ الف طن والآخر لاصلاح السفن الصغيرة بطاقة ٢٥ الف طن.

وتبلغ المساحة الاجمالية للمشروع حوالى ٣٠٠ الف متر مربع من الارض المستصلحة في الركن الشمالي الشرقي من ميناء الدمام.

ويوجد في المشروع ورش متعددة للصيانة وست رافعات كبيرة ورصيف لعمليات الاصلاح بطول ٥٦٠ مترا وعمق ١٠ امتار ومجمع سكني للعاملين في المشروع وعددهم حوالى ٨٠٠ شخص، وسيقدم الحوض خدمات لصيانة السفن وتحوير الهياكل واصلاح معداتها وبناء القطع البحرية الصغيرة.

ويعتبر المشروع ركيزة استراتيجية لقطاع النقل البحري في المملكة.

ثوار من نوع اخر

الدخول الى الادارة الرياضية ، وبنوع خاص اللجان الادارية في الاتحادات ، له شعارات وبيانات وخلوات وبرامج عمل تختلف تماما عن نتاج اعمال المرشحين بعد الوصول وتركيز «جلساتهم» في الاتحادات .

في البدء ، هم «ثوار» ، لا ينضب لهم حوار عن مساوىء السلف ، واخطاء الاتحاد ، وخطايا الاعضاء .

وفي اول الدرب لهم مواقف وآراء ونوادر وحكايات .

وفي منتصف الطريق ، يخلعون ثوب «الثورة» ويرتدون روب المحاماة للدفاع عن اعمال الاتحادات ، ولو كانت مرافعاتهم هي ضد المصلحة العامة وفي مصلحة الشيطان .

وفي نهاية المطاف ، مطاف اي اتحاد مهدد بالسقوط يرتدون بقدرة قادر الى ثوبهم القديم . ويرفعون اصواتهم «واسواطهم» يلهبون اقفية زملاء لهم كانوا حتى الامس القريب رفاق درب ، وندماء سفر ، وسمار كاس وطاس .

* * *

والغريب العجيب او الامران معا ان اولئك الذين لديهم لكل «حالة حلتها» ، لا يكادون يخرجون من الباب حتى يعودوا من النافذة ، لان «نوافذهم» كثيرة ووساطاتهم متعددة الجنسيات ، ووسائلهم لا تخطر حتى على بال الشيطان .

واذا تم خروجهم من اجل مصلحة الرياضة ، فان عودتهم تتم من اجل «مصلحة» الرياضة ايضا . وهنا العجب العجاب الذي يخلب الالباب ويفتك بالاعصاب .

ورغم كون معظم هؤلاء لا علاقة لهم بالرياضة لا من قريب او بعيد ، وهم في حقولها غرباء ثقلاء ، فانهم يجدون من يحملهم على الاكتاف ويقتحم بهم باب الرياضة ليعملوا لهم رياضة ، على طريقتهم وذوقهم فتاتي «رياضتهم» سمك ، لبن تمر هندي .

وهكذا هي الرياضة في معظم الاتحادات والاندية الان ، لا تعرف راسها من قدميها حتى قيل فيها: فالج لا تعالج ، وقيل عن ادارتها: دورة الى الامام ومئة دورة الى الخلف .

* * *

وكالعادة ستسأل عن الحل ، وكالعادة اجيبك بحل هذه الجمعيات والاتحادات واعادة تاسيسها في ضوء القانون لا على اساس الاجتهادات وقوانين المتعيشين على حسابها وحساب الالعاب .

ولكن ،

اين اولئك القادرون على الحل ، والذين تهمهم الرياضة كاساس لبناء الاوطان؟

قد تجيب: انهم في كل مكان... في الجمعيات الصغيرة ، والكبيرة وبين المتفرجين على الالعاب .

وهذا صحيح .

ولكن الحل لا ياتي عن طريق التمنيات ، انما عبر عمل منظم ومدروس وبنوايا صادقة صافية محبة للرياضة ولوطنها .

وبانتظار تحرك هؤلاء الذين تهمهم مصلحة الرياضة وليس مصالحهم الخاصة ، ستبقى الالعاب تلامس مستوياتها الارض ، فتحركوا رحمة بالرياضة وبشبيبتها وبوطنكم .

فريد خوري

فوز عسيلي بمسابقة نادي بودا للفروسية

جرت امس المسابقة العاشرة للفروسية لعام ١٩٨٤ التي نظمها نادي بودا في السوليمار امام عدد كبير من المتفرجين وباشتراك نوادي عسيلي – مون لاسال – عمشيت – بودا – وشلهوب .

في المسابقة المفتوحة لجميع المشتركين سجلت سهام عسيلي انتصارا جيدا على جواد سومبرارو واحتفظت ايضا في المركز الثاني على جواد هلا وجاء في المرتبة الثالثة باتريك ضاهر على جواد شيرين .

اما في فئة المبتدئين ففازت ايضا سهام عسيلي على جواد كزانوفا بعد التمييز امام زينه مطران وكارولين رباط .

واخيرا في فئة الصغار فازت لارا غصن من نادي بودا في المرتبة الاولى امام كريم فارس على جواد منار .

اشرف على هذه المسابقة الاتحاد اللبناني للفروسية وفي نهاية المسابقة تم تسليم الكؤوس للفائزين .

وفيما يلي الترتيب العام :

□ المسابقة المفتوحة

الاولى : سهام عسيلي على الجواد سومبرارو دون خطا .

الثانية : سهام عسيلي على الجواد هلا اربعة اخطاء .

الثالث : باتريك ضاهر على الجواد شيرين ٤ اخطاء ونصف .

□ المبتدئون :

الاولى : سهام عسيلي على الجواد كزانوفا دون خطا الوقت ٢٥ ثانية .

الثانية : زينه مطران على الجواد مجد لبنان دون خطا الوقت ٢٥ ثانية وخمسين .

الثالثة : كارولين رباط على الجواد ربيع دون خطا الوقت ٢٧ ثانية .

□ الصغار :

الاولى : لارا غصن على جواد غودلاك دون خطا الوقت ٣٠ ثانية .

الثاني : كريم فارس على الجواد منار ٩ نقط .

■ سهام عسيلي ■

□ عضو في لجنة عليا لاتحاد يتردد اسمه كثيرا سمع يقول: هل يجوز ان يكون الاتحاد في جارور داخل دكان... وسمع من يرد عليه. ولماذا لا تطلع جنابك من هذا الجارور وتدير ظهرك للدكان؟

□ العضو اياه قال كذلك ان سكرتير الاتحاد تعود ان يلعب على التناقضات فيخاصم هذا مع ذاك وينتصر لهذا على اخر ثم يدخل مصلحا فاذا فشل ادار اسطوانته الطائفية الشهيرة!

□ وقيل عن لسان السكرتير انه «بسفرة» بيرضي اكبر زعلان في ... الاتحاد!

□ تنتهي عملية تدريب منتخب اتحاد كرة القدم ، او تعذيبه لا فرق ، اليوم بمباراة ضد فريق الروضة سيلعبها المنتخب بمن تيسر حضوره من اللاعبين!

□ الذين كانوا ينادون بضرورة اعتذار لبنان عن المشاركة بتصفيات كاس اسيا بسبب عدم وجود فريق وطني قادر ، هم اياهم ينادون اليوم بوجوب الاشتراك لاسباب... وطنية!

□ عضو في اتحاد رياضي تعود في مجالسه ان يحمل على لجنة الاتحاد ويلصق باعضائها شتى التهم وينتهي الى التاكيد انه غير مقتنع بواقع العمل في الاتحاد... رياضي قديم رد على العضو الكريم فقال له. والناس لم تعد مقتنعة بجنابك على الاطلاق .

□ معظم الاندية التي تعودت تنظيم الدورات والمهرجانات الكبيرة هي غير مرخصة ويرعى مبارياتها رسميون في وقت تنام الاندية المرخصة على... رخصتها فلا تنشط الا في المناسبات وعلى الورق!

□ خلاف في ناد كروي في طريقه الى التسوية على اساس تشكيل لجنة ادارية تجمع الموالين والمعارضين .

□ رئيس جمعية رياضية سيعلن اعتزاله الادارة في الايام المقبلة .

□ بدات بعض الجمعيات المغمورة تبيع «رخصها» خلافا للقانون وعلى مسمع من اتحاداتها .

□ عدة لاعبين لم يشاركوا في تمارين منتخب اتحاد كرة القدم سيسافرون «للدفاع» عن الوان الاتحاد في جدة!

□ رياضي عتيق سمع يقول: لماذا العتب على الادارة الرياضية اذا كانت الادارات الاخرى العن وتتلهى بكل شيء باستثناء مصير الانسان في هذا الوطن المرهونة اموره الى الشياطين!

□ بعض الاندية التي درجت مؤخرا على تنظيم دورات رياضية تعودت نقل نتائج مباريات هذه الدورات الى الصحف بلغة «فصحى» اين منها اللغة «الصينية»!

دورة الاضحى بكرة القدم
فوز الصفاء على الرياضة والادب ٢ – ٠

■ لقطة من المباراة ■ (تصوير محمد عزاقير)

كتب احمد رمال:

بدات بعد ظهر امس الاحد على ملعب الصفاء دورة كاس الاضحى بكرة القدم لفرق اندية الدرجة الممتازة بفوز فريق الصفاء على فريق الرياضة والادب الطرابلسي باصابتين مقابل لا شيء وبعد تعادلهما في الشوط الاول من دون اهداف .

في الشوط الاول اتسمت طلعات الرياضة بالخطورة ولكن جميعها انتهت سلبية ، وفي الشوط الثاني تحرك الصفاء بفعالية واحرز هدفين . وعاد الرياضة الى الهجوم لتعديل النتيجة فاخفق مما جعل الصفاء يخرج من الملعب فائزا ٢ – صفر .

الهدفان والفرص الضائعة

– الدقيقة ٢ كرة لبلال الصوفي يلعبها بكعب قدمه مسحت العارضة لمرمى الصفاء .

– دقيقة ٥ كرة طويلة من غسان ابو دياب الى علي صبرا يمسكها الحارس وليد محسن .

– دقيقة ١٢ تسديدة ارضية لخلدون المصري داخل المربع الكبير يبعدها ميرزا برجله .

– دقيقة ١٨ تسديدة يسارية لرضى حسين يصدها الحارس الطرابلسي الى رميه وكتفيه لم تثمر .

– دقيقة ٣٨ هجمة سريعة من الناحية اليمنى لبلال الصوفي يلعبها ارضية الى عادل بيسار المتقدم يلتقطها ميرزا بالوقت المناسب .

– دقيقة ٤٤ كرة طويلة من عادل بيسار الى بلال الصوفي المنفرد يتسرع ويلعبها جنب القائم وينتهي الشوط بالتعادل السلبي صفر – صفر .

وفي الدقيقة ٢ من الشوط الثاني اضاع رضا حسين هدفا محققا للصفاء عندما سدد كرة تلقاها من علي صبرا بالاوت والمرمى خال من الحارس .

– الدقيقة ٥ يسدد خلدون المصري براسه كرة قوية مسحت العارضة وخرجت بالاوت .

– اول هدف للصفاء جاء في الدقيقة ٦ عندما نفذ اسعد قلوط من ضربة «فاول» يخطفها علي صبرا ويسددها على يمين الحارس .

– دقيقة ١٦ رفعة «فاول» من خلدون المصري يسددها واصف الصوفي براسه فوق العارضة .

– دقيقة ١٧ كرة ارضية سريعة من بلال الصوفي الى خلدون المصري على خط المربع الصغير ويهدر فرصة ثمينة للرياضة .

– دقيقة ٢٦ تمريرة من عادل بيسار يسددها واصف الصوفي براسه الى خلدون المصري الذي اكملها براسه فوق العارضة .

– دقيقة ٣٠ هجمة لخلدون المصري يمررها الى بلال الصوفي يسددها مباشرة يبعدها ميرزا منقذا مرماه من هدف محقق .

– دقيقة ٣٧ لجمل تسديدة لاسعد قلوط اللاعب المخضرم عندما لعب كرة لولبية لتمر من جانب السد وترتطم بجانب القائم وتعود الى الملعب .

– دقيقة ٤٣ سجل اسعد قلوط الهدف الثاني للصفاء بعد ان قام بمجهود فردي فيمر عن دفاع الرياضة ويسددها ارضية وتنتهي المباراة ٢ – صفر للصفاء .

□ مثل الصفاء: فؤاد ميرزا ، حمزة حمزة ، محمد المولى ، بسام حيدر ، عبد الخليل (سهيل حلاوي) محمد بري ، سهيل نور الدين ، غسان ابو دياب ، ستيفان بحري ، علي صبرا ، اسعد قلوط ، رضا حسين .

□ مثل الرياضة والادب: وليد محسن ، عزام مبيض ، واصف الصوفي ، نبيل عياد ، عثمان المير ، فرحان الكور ، مروان قمر الدين ، رضوان صباغ (محمد السيد) خلدون المصري ، عادل بيسار ، بلال الصوفي .

□ قاد المباراة الحكم طلال صالح يعاونه يوسف همدر وزهير المصري .

□ حضر المباراة ٣ الاف متفرج دفعوا عشرة الاف ليرة .

□ سبق لقاء الصفاء – الرياضة والادب مباراة لدورة الاضحى للدرجة الثانية انتهت بفوز البرج على الصباح ٣ – ١ (الشوط الاول ٢ – صفر) سجل للبرج ياسر منصور حسين رضا وعلي وهبه وللصباح رمضان عميرات .

قاد المباراة الحكم حسين قبيسي عاونه محمد زاهر وخالد الحاج .

خسارة قاسية لجوفنتوس ببطولة ايطاليا لكرة القدم

تعرض فريق جوفنتوس الى هزيمة قاسية امس الاحد امام فيرونا صفر – ٢ في اطار بطولة ايطاليا لكرة القدم .

من جهة ثانية تعادل فريق نابولي الذي يلعب له النجم الارجنتيني دييغو مارادونا مع لازيو باصابة واحدة لكل منهما .

واسفرت بقية النتائج عن فوز اطلنطا على غرمونيز ١ – صفر وافلينو على اسكولي ٢ – صفر وكومو على اودينيز ٢ – صفر وميلان على روما ٢ – صفر وسامبدوريا على فيورنتينا ٢ – صفر وتعادل تورينو مع انتر ميلان ١ – ١ .

وفي ضوء هذه النتائج تصدر فريق فيرونا الدوري برصيد ٩ نقاط يليه سامبدوريا ٨ ثم تورينو ميلان ولكل منهما ٧ نقاط .

□ بلغاريا :

وفي اطار بطولة بلغاريا تصدر فريق لوكو موتيف اللائحة برصيد ١٥ نقطة يليه لفسكي سبارتاك ١١ ثم تراكيا ، بوتيف ، منيور ولكل منها ٩ نقاط .

□ النمسا :

وفي النمسا يتصدر البطولة اوشريا فيينا وله ١٤ نقطة يليه اسيروك ١٣ ثم اميرا ووينر ولكل منهما ١٠ نقاط .

□ بلجيكا :

فيما يلي نتائج الاسبوع التاسع لبطولة دوري بلجيكا لكرة القدم :

جاند/ماليتز – ٦/صفر

واترسشي/وارجم – صفر/١

سانت نيقولا/بيرسشوت – ١/صفر

كلوب بروجوا/ليبجوا – صفر/صفر

ليبرس/بيفرن – ١/صفر

انتويرب/ستاندار – ٢/صفر

كورتري/لوكرن – ٣/صفر

سيرينج/اندرلخت – ٢/٤

راسينغ جيت/سيركل بروج – ١/٤

الترتيب :

١ – اندرلخت ١٥ نقطة

٢ – جونتوار ١٣ نقطة

٣ – كلوب بروجوا ١٣ نقطة

فوز مصر ببطولة سيد نصير برفع الاثقال

فازت مصر بالمركز الاول في ترتيب العام لبطولة سيد نصير الدولية السابعة لرفع الاثقال التي استمرت منافساتها يومين بصالة استاد الاسكندرية وحصلت بذلك على ١١٢ نقطة.

وجاءت تركيا في المركز الثاني وحصلت على ٣٣ نقطة. والثالثة اليونان والرابعة ايطاليا وحصل كل منهما على ٢٢ نقطة. والخامسة المجر وحصلت على ٢٨ نقطة. والسادسة فرنسا وحصلت على ٢٤ نقطة. والسابعة اسبانيا وحصلت على ٢٢ نقطة والثامنة والاخيرة الكاميرون وحصلت على ١٨ نقطة.

وكانت الاوزان الاخيرة للبطولة قد انتهت الى النتائج التالية :

□ وزن خفيف الثقيل : الاول استيفان ميسيزي المجر وسجل ١٥٥و١٨٥ والمجموعة ٢٤٠ كيلو والثاني تومي فليستو ايطاليا وسجل ١٤٠ و١٧٥ والمجموعة ٢١٥ كيلو والثالث خارالمبوس اليونان وسجل ١٣٠و١٧٠ والمجموعة ٢٠٠ كيلو.

□ وزن تحت الثقيل : الاول جان كرتز فرنسا وسجل ١٤٥و١٧٥ والمجموعة ٣٣٠ كيلو والثاني فتحي زريق مصر وسجل ١٤٠و١٧٧,٥ والمجموعة ٣١٧,٥ كيلو والثالث كلوتاكيس اليونان وسجل ١٤٢,٥و١٧٠ والمجموعة ٣١٢,٥ كيلو.

□ وزن الثقيل : الاول اشرف امام مصر وسجل ١٤٢,٥و١٩٠ والمجموعة ٣٢٢,٥ كيلو والثاني ادم قليعي مصر وسجل ١٤٠و١٧٥ والمجموعة ٣١٥ كيلو والثالث رئيف اوزيل تركيا وسجل ١٤٥و١٦٥ والمجموعة ٣١٠ كيلو.

□ وزن فوق الثقيل لم يشترك سوى جابر حافظ مصر وسجل ١٣٥و١٨٠ والمجموعة ٣١٥ كيلو.

وعقب البطولة اعلن جابر حافظ اعتزاله اللعب وبهذه المناسبة قدم له تاماش ايان سكرتير الاتحاد الدولي لرفع الاثقال هدية قيمة.

وفي النهاية تبادل الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وتاماش ايان المجر سكرتير الاتحاد الدولي ومحمد نصر رئيس الاتحادين المصري والافريقي توزيع الجوائز على الفائزين.

مدربا يوغوسلافيا والمكسيك شقيقان !

ادى تعيين ميلوس ميلوتينو فيك مديرا لمنتخب يوغوسلافيا لكرة القدم الى سلسلة من الاحتجاجات كون شقيقه بورا يتولى ادارة المنتخب المكسيكي مما قد يخلق صعوبات لدى اي لقاء محتمل للفريقين بنهائيات كاس العالم .

للمرة الثالثة كوبيلا يتولى ادارة اولمبيا !

تسلم لويس كوبيلا ادارة نادي اوليمبيا الباراغواي بعد سلسلة مفاوضات حول مدى الاجر الذي سوف يحصل عليه . وهذه هي المرة الثالثة التي يتسلم فيها كوبيلا ادارة اولمبيا . اذ تولاها عام ١٩٧٩ ثم في عام ١٩٨١ قبل الانتقال للارجنتين من اجل ادارة ريفربليت .

قرعة نهائيات مونديال ١٩٨٦

تقرر ان تجري قرعة المتقابلين في نهائيات كاس العالم لكرة القدم ١٩٨٦ في مدينة مكسيكو سيتي يوم السادس عشر من شهر كانون الاول ١٩٨٥ . والمعلوم ان عام ١٩٨٥ سيشهد نشاطا ملحوظا في مجال التصفيات التمهيدية .

نتائج اليوم الثاني لدورة تضامن الذوق بكرة السلة

تابع نادي التضامن الرياضي في ذوق مكايل دورته السنوية في كرة السلة لفئتي الاناث والذكور وجاءت نتائج اليوم الثاني على الشكل التالي :

درجة رابعة :

فاز فريق التضامن على الكهرباء ٥٣/٦٧ الشوط الاول ١٧/٣١ .

درجة ثالثة :

فاز فريق الحكمة على فريق احياء الرياضة ٥٩/٤٩ الشوط الاول ٣٠/٣٩ .

درجة ثانية :

فاز فريق العمل بكفيا على التضامن ٥٠/٧٦ الشوط الاول ٢٨/٣٥ .

درجة اولى .

فاز فريق مون لاسال على الحكمة الجديدة ٩١ نقطة مقابل ٨٦ الشوط الاول ٤١/٤١ .

برنامج اليوم الاثنين

الساعة ١٧ . كهرباء ضد التضامن (درجة ثالثة) .

الساعة ١٨ . انترانيك ضد مون لاسال (الاناث) .

الساعة ١٩ : الاحياء الذوق ضد التضامن (درجة ثانية) .

الساعة ٢٠ : بيت مري ضد الحكمة الجديدة (درجة اولى) .

■ لقطة من مباراة المون لاسال والحكمة ■

فوز قدامى نجمة الصحراء على الانترانيك ٣ – صفر

استضاف فريق قدامى نجمة الصحراء على ملعب بلدية سن الفيل بعد ظهر امس الاحد فريق قدامى الانترانيك وفاز عليه بثلاث اصابات مقابل لا شيء وبعدما انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي .

سجل اهداف نجمة الصحراء جوزف فرح (٢) وايلي بعقليني .

قاد المباراة نقولا ناصيف .

وتجدر الاشارة الى ان دوبيك اضاع ضربة جزاء للانترانيك .

فوز نجمة الصحراء على النصر بالكرة

على ملعب بلدية سن الفيل فاز فريق نجمة الصحراء على فريق النصر الاشرفية ٧ – ٢ (الشوط الاول ٣ – صفر) بكرة القدم .

قاد المباراة الفرد ابو خليل .

فوز تشيكوسلوفاكيا على بلغاريا بالكرة

في بطولة اوروبا للاعبين دون ٢١ سنة بكرة القدم فازت تشيكوسلوفاكيا على البرتغال باصابة لصفر بعد تعادلهما في الشوط الاول بدون اهداف .

كاس العالم لعام ١٩٨٦
تعادل تنزانيا والسودان

تعادلت كل من تنزانيا والسودان ١/١ في مباراة اقيمت في مونزا في كاس العالم لعام ١٩٨٦ في مباريات التصفية لمنطقة افريقيا الدور الاول مباراة الذهاب . وقد احرز هدف تنزانيا بيتر تينو واحرز هدف السودان مازدا عبدالله .

وستجري مباراة العودة في ٢٧ من تشرين الاول الحالي في الخرطوم .

تفوق كورنيليوس بوذا بالملاكمة

اظهر الاوغندي كورنيليوس بوذا ادوارد بطل العالم السابق في وزن فوق الريشة وفقا للائحة المجلس العالمي للملاكمة تفوقا كبيرا مساء امس في لندن خلال مباراة في وزن الخفيف امام الاميركي شارلي براون .

وقد فاز بوذا ادوارد بقرار من الحكم في الجولة الثالثة من مباراة كان مقررا ان تجري في ١٠ جولات .

لاسزلو يقرر العودة للمجر

على اثر اصابته بركبته ، انهى اللاعب المجري لاسزلو ناجي عقده مع فريق لوكارنو السويسري خصوصا وانه غير راغب بتمضية معظم وقته جالسا على مقعد الاحتياطيين بل يرغب باستئناف نشاطه ولو مع فريق مجري ثانوي .

منع تصدير لاعبي الاوروغواي

اذاع عمر بوراس ، مدرب منتخب الاوروغواي ، لائحة باسماء ١١ لاعبا يحظر انتقالهم الى اندية خارج الاوروغواي ويشكلون ابرز العناصر الممكنة للمنتخب المشارك بتمهيديات كاس العالم . ومن هؤلاء خمسة نجوم من بينارول هو مونتيلو نغو ، غوتييريز ، بوسيو ، ساراليغي ، وسالازار .

مازولا طلق انتر ميلانو

اختتم ساندرو مازولا تعاونا استمر نحوا من ٣٠ سنة مع فريق انتر ميلانو الايطالي . فقد اعتزل اللعب عام ١٩٧٨ وانضم الى المجموعة الفنية مقدما النصح بشأن النجوم الناشئين لدى الاندية المنافسة . لكن خلافا نشب بينه وبين رئيس النادي ارنستو بيليغريني دفعه الى الاستقالة بعد ٣٠ عاما من العطاء .

حمى مارادونا في ايطاليا

حمى مارادونا استعرت بشكل ملحوظ في الاوساط الكروية الايطالية الى حد ان رجلين مقنعين اقتحما احد مراكز بيع التذاكر فتجاهلا الاوراق النقدية التي كانت تملأ الدرج واكتفيا باخذ بطاقتين لحضور المباراة التالية لدييغو مارادونا !

مفاجأة بدورة سيدني للتنس
خسارة ليندل امام غاريد

فاز السويدي اندرس غاريد ببطولة سيدني للتنس واحرز بذلك الجائزة الكبرى وقيمتها ٢٢٥ الف دولار وذلك بفوزه امس الاحد في الدور النهائي على التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل ٦/٣ ، ٦/٢ ، ٦/٤ .

وفي المباراة النهائية للمزدوج فاز السويديان غاريد وهانس سيمونسون على النيوزلندي مارك ارمندسون والاميركي شيروود ستيوارت ٦ – ٤ ، ٦ – ٤ .

وفي المباراة النهائية لجائزة طوكيو الدولية للسيدات فازت السويسرية ليليان درشر على الاميركية شون فولتر ٦ – ٤ ، ٦ – ٣ .

وفي الدور نصف النهائي للرجال فاز الاميركي تيري موز على جاي لابيدوس الاميركي ٦ – ٣ ، ٣ – ٦ ، ٧ – ٥ والاميركي دافيد بات على مواطنه براد جيلبرت ٦ – ٣ ، ٧ – ٥ .

وفي مسابقة جائزة بال الدولية فاز في المباراة نصف النهائية السويدي جواكيم نيستروم على مواطنه ستيفان ادبرغ ٤ – ٦ ، ٦ – صفر ، ٦ – ٣ والاميركي تيم ويلكينسون على السويسري ميشال شابرس ٦ – ٧ ، ٦ – ٣ ، ٦ – ٣ .

ياباني يفوز بماراتون الصين



■ بداية السباق ■ (راديو . ا ب)

حقق العداء الياباني كيتا هيكي رقما جديدا في المضمار امس عندما فازت اليابان بالمركزين الاول والثاني في سباق ماراثون بكين .

فقد قطع هيكي مسافة السباق في ساعتين و١٢ دقيقة و١٦ ثانية اي اقل بكثر من دقيقتين من الرقم السابق الذي حققه العداء الكوري الشمالي في جونج هيون عام ١٩٨٢ وهو ٢.١٤.٤٤ دقيقة .

وجاء مواطنه ايتو كونيموتسو في المركز الثاني بفارق اربع ثوان واحتل الصين جينج شواكس المركز الثالث في زمن قدره ٢.١٥.١٠ دقيقة .

وقد اصطف مئات الالوف من الصينيين في الشوارع لمشاهدة ٢٤١ عداء من ١٧ دولة شاركوا في السباق .

وجهة نظر

الوطن يدعوكم فلا تبخلوا بالعطاء !

ينتظر ان يكتمل اليوم الاثنين عقد لاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم ، بعد ان التحقت به بعض العناصر المطلوبة ، وبعد ان تاكد للجميع ان موعد السفر بات قريبا جدا (يوم ١٧ الجاري) .

وتمارين بعد ظهر يوم الجمعة حضرها ١٥ لاعبا من المؤهلين لدخول ملكوت المنتخب ولم يبق سوى اربعة لاعبين او خمسة ، ينتظر انضمامهم الى صفوفه للعب في المباراة التحضيرية الاخيرة التي ستجري في الساعة الرابعة بعد ظهر الاثنين (اليوم) .

ومما لا شك فيه ان الايام الاخيرة ، وقرب موعد السفر ، عجل في التحاق بعض اللاعبين بالمنتخب الذين ادوا تمرينهم على ملعب سن الفيل بصورة اعطت فكرة جيدة عن التشكيلة المعتمدة ، لانها ضمت ابرز العناصر الموجودة في الاندية .

والمؤكد ان اللاعبين الذين سيؤخذون لتمثيل لبنان في تصفيات المجموعة التابعة لكاس اسيا الثامنة ، لا غبار عليهم وبامكانهم اذا تحمل كل لاعب فيها مسؤوليته الكاملة بانه يلعب لوطنه ، وليس لفريقه ، ويعطي كل ما عنده من جهد وفن ، امكن لهم الدفاع بشرف عن الكرة اللبنانية .

ان المرض الذي كانت تشكو منه المنتخبات القليلة التي تشكلت في الماضي ولعبت في الخارج ، كان في عدم شعور البعض من اللاعبين بالمسؤولية الوطنية التي يحملها كل واحد منهم ، بل كانوا يلعبون بغير اهتمام بل جل تفكيرهم بانهم انما يلعبون لانهم اتوا الى المنتخب للنزهة وشم الهواء على حساب الاتحاد ، وكان المنتخب هو للاتحاد وليس للبنان ، هذا التفكير الخاطىء كان يؤثر كثيرا على النتائج التي حصلت عليها تلك المنتخبات !

واليوم ، المنتخب شكل ثاني ، وله مدرب مسؤول يتحمل وحده المسؤولية ، كما وان كل لاعب يجب ان يشعر بهذه الروح ويتحلى بالانضباط والخلق الحسن ، ليثبتوا ان لبنان ما زال في قمة العطاء ، وان الكرة اللبنانية في الف خير ، رغم معاناتها طيلة عشر سنوات ، وان الانضباط هو رائد كل واحد منهم ، فعلى الجميع بذل المستحيل ، والنصر يعطيه الله لمن يشاء ، لكن دون التهاون والتخاذل ، فهذه صفات يجب ان يبعدها كل لاعب وينتزعها من تفكيره !

لبس القميص الوطني ، كما قال المدرب البلغاري عند لقائه الاول باللاعبين ، معناه ترك كل المشاكل والطائفية والحزبية والانانية والابقاء على الروح الوطنية والتعاون في سبيل خدمة لبنان .

ونحن على يقين تام بان كل لاعب تضمه مجموعة المنتخب يشعر بالمسؤولية وواجبه الوطني وسيلعب الجميع حزمة واحدة متراصة لاعادة سمعة لبنان الى الواجهة السليمة والخلق الحسن .

شباب لبنان مدعوون لامتحان عسير امام خمس دول ، فعليهم اثبات وجودهم خلقا وفنا .

وهم حتما متجاوبون مع نداء الوطن !

جميل شلالي

اول فريق زوجي مختلط في مارلبورو رالي الجبل

يجري مساء اليوم الساعة السابعة مساء اول اجتماع للسائقين المشتركين في مارلبورو رالي الجبل الذي ينظمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة يومي السبت والاحد في ٢٠/٢١ تشرين الاول على مسافة ٧٨٧ كلم .

في هذا الاجتماع تسلم اللجنة التنظيمية للمشتركين خرائط الطرقات والتفاصيل عن مراحل السرعة والتي تبلغ طولها ١١٩ كلم .

من جهة ثانية اعلنت اللجنة الفنية لهذا السباق ان ثمان وعشرين سيارة قد سجلت لغاية الان بينهم الفريق المزدوج المؤلف من جورج خوسيط وماسي عطاقه اللذان يشتركان على سيارة فيات ١٢٥ ولهم حظ كبير لاحراز كاس زوجي مختلط في هذا السباق .

نذكر هنا ان تسجيل المشتركين يستمر لغاية نهار الخميس في ١٨ تشرين الاول .

حملة في هونغ كونغ ضد قرصنة الكتب

وضع ١١ من كبار الناشرين في العالم خططا لمحاربة قرصنة الكتب التي قالوا انها تكلفهم ملايين الدولارات سنويا كخسائر في مبيعات الكتب.

والهدف الاول لهم هو هونغ كونغ احد اكبر مراكز طبع الكتب في العالم حيث تنسخ الوف الكتب يوميا بطريقة غير مشروعة بواسطة طابعي الكتب الذين يعملون في الخفاء ويخرقون قوانين حقوق النشر.

وستهدف الحملة التي خطط لها في هونغ كونغ ناشرون من بريطانيا والولايات المتحدة فعليا الى انقاذ الصناعة من القرصنة في منطقة الشرق الاقصى كلها.

وتجيء الحملة في اعقاب اول حملة يقوم بها البوليس على قراصنة الكتب في هونغ كونغ الاسبوع الماضي التي ادت الى القاء القبض على ٦١ شخصا ومصادرة معدات تقدر قيمتها بحوالي ٢٠٠ الف دولار اميركي.

وقد حث على هذه الغارة شكاوى من شركات النشر التي قالت ان القرصنة ستدمر تجارتها وتجبرها على الانسحاب من هونغ كونغ.

ويخطط الناشرون الان لرصد نشاطات المتاجر التي صودرت معداتها مستقبلا.

وقال البروفسور بيتر ويلوغبي رئيس قسم تعليم القانون المهني في جامعة هونغ كونغ متحدثا في استهلال الحملة ان تشريع حماية حقوق النشر كاف.

ولكنه قال انه من الصعب تطبيق مثل هذا التشريع لان الحكومة تنقصها الوسائل لحل مشكلة قرصنة الكتب والقضاء عليها.

وقال ناشر دولي ان كتابا هندسيا قد يكلف اكثر من ٣٠ دولارا لطبعه بسبب تكاليف الانتاج والحقوق المادية للمؤلف وتصميم الكتاب في حين ان قرصانا لكتب يدفع فقط تكاليف الورق والتجميع يمكنه بيع النسخة من نفس الكتاب بحوالي ستة دولارات فقط.

ويعتقد الناشرون انه قد حدث نمو حاد في صناعة تصوير الكتب التي يقوم بها القراصنة هذا العام.

وقال ناشر ان كتابا يحتاجه حوالي ٢٣٠ طالب طب لم يبع منه سوى ٤٠ نسخة فقط. ولم يبع من كتاب اخر عن ادارة شؤون الافراد سوى ١٥٠ نسخة فقط على الرغم من انه طلبت منه ٦٠٠ نسخة. وفي الحالتين وجد ان الطلبة يعتمدون على نسخ مصورة لهذه الكتب.

وبموجب قانون هونغ كونغ يواجه اي شخص يتهم بخرق حقوق النشر غرامة قصوى تصل الى ٦٫٢٥٠ دولار او قضاء عامين في السجن.

ومنذ الغارة التي شنها البوليس الاسبوع الماضي تم اغلاق ٢٧ مكتبة وكشكا لتصوير الكتب ابوابها.

وقال احد اصحاب المكتبات المتضررين انه يعمل في هذه التجارة منذ ستة اعوام ولم يكن لديه اي فكرة عن انه يخرق حقوق النشر. وقال: لقد جاءت الغارة كصدمة لي.

ويقدر الناشرون انه كان يوجد اكثر من ١٠٠ متجر في هونغ كونغ حيث يستطيع الطلبة شراء نسخ غير قانونية للكتب.

وتعترف السيدة لوسي ليم والدة ثلاثة تلاميذ في المرحلة الثانوية قائلة: ان الكتب الاصلية غالية جدا حتى انني قمت بتصوير عدة كتب لاطفالي.

ودعا اتحاد المدرسين في هونغ كونغ الحكومة الى تقديم مخصصات مالية لشراء الكتب المدرسية، كما دعوا الناشرين الى تقديم تخفيض في اسعار الكتب للطلبة وذلك كطريقة للحد من قرصنة الكتب.

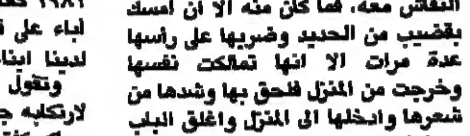
واظهرت دراسة قام بها مجلس للمستهلكين حول اسعار الكتب في اب ان الاسعار زادت بنسبة ٢٠ في المئة تقريبا في العام الماضي.

وقال السيد ديفيد تايلور وهو محاضر ومؤلف كتب حول الهندسة الميكانيكية والبحرية: اذا خرج هذا الموقف عن السيطرة ولم يحصل الكتاب فعليا على مقابل فان احدا لن يؤلف كتابا.

جرائم المراهقين في اميركا



■ فيكي مديرة اصلاحية الاحداث ■



■ الى اليمين مايكل ويلكرسون مع والدته التي قتلها. الى اليسار جاسون روشا (١٤ سنة) المتهم بقتل زميل له في المدرسة ■

ليكوود (كولورادو) (اب) — من س. ج. غفي:

اول شيء يلاحظه الناس لدى التقائهم اول نظرة على جاسون و ارون ومايكل هو انهم طبيعيون وانيقون وذوو تربية جيدة.

وقالت اكثر من فتاة: انهم شعبيون. وتساءلن: لماذا لم يتلقين اجوبة على رسائلهن التي وجهنها اليهم؟

وبالنسبة للمسؤولين عن اصلاحية الاحداث في ليكوود فان المراهقين الثلاثة تبدو عليهم مسحة البراءة. لكن ذلك مجرد «مزحة». فهؤلاء الاحداث ارتكبوا جرائم قتل.

وتضم اصلاحية الاحداث خمسة مراهقين مجرمين اضافة الى واحد وعشرين مراهقا اخرين متهمين بالاغتصاب والتحرش بالناس ومضايقتهم.

وتعتقد مديرة الاصلاحية فيكي اغي التي تحمل دكتوراه في الطب النفسي ان عدد المراهقين الذين لديهم نزعات عدائية تصل الى حد ارتكاب الجرائم في الولايات المتحدة في ازدياد. ويشاركها في هذا الراي العديد من الاطباء الاختصاصيين بشؤون المراهقة وعلم النفس.

ومن حوادث اجرام المراهقين ما يلي:

تقيم السيدة كارلين ويكرسون (٣٥ سنة) في بلدة اوروا. وهي المسؤولة عن تربية ابنها مايكل البالغ اربع عشرة سنة. وانتقلت كارلين وابنها من ايداهو الى كولورادو. وكانت تعمل في مؤسسة عقارية ويدر عليها عملها ما يكفيها من المال ويزيد عن نفقاتها لاعالة ابنها والعيش حياة رغدة. وكانت تامل في ان تصبح مليونيرة في غضون خمس سنوات.

وفي الرابع من اب عام ١٩٨٣ قالت كارلين لابنها انها لن تشتري له فرشة مملوءة بالماء، وغادرت الغرفة منهية النقاش معه. فما كان منه الا ان امسك بقضيب من الحديد وضربها على راسها عدة مرات الا انها تمالكت نفسها وخرجت من المنزل فلحق بها وشدها من شعرها وادخلها الى المنزل واغلق الباب ورماها ارضا وتوجه الى المطبخ وعاد يحمل سكينا وراح يطعنها بها ولكنها لم تمت وجرها الى الحمام ووضعها في «البانيو» ومن ثم فتح حنفية الماء.

واظهر تقرير الطبيب ان كارلين لفظت انفاسها غرقا. واثبتت سجلات المحكمة انه بالرغم مما حدث لها كانت كلماتها الوحيدة «احبك يا مايكل» ورددتها عدة مرات.

وتقول فيكي في معرض تعليقها على هذا الحادث: حتى لو كانت والدة مايكل امراة فاسدة اخلاقيا فانها لا تستحق ان تموت مثل هذه الميتة.

ويقول الدكتور جون ماكدونالد البروفيسور في علم النفس في جامعة كولورادو: لا ازال اعتقد ان الجريمة التي ارتكبها مايكل بحق والدته جريمة نادرة الوقوع.

ويقول محامي الدفاع كريغ ترومان الذي رافع في قضية مايكل. خلال عام ١٩٨٢ كانت هناك جرائم نادرة اذ اقدم اباء على قتل ابنائهم. وفي عام ١٩٨٢ لدينا ابناء يقتلون اباءهم وامهاتهم.

وتقول فيكي: اذا حكم على مراهق لارتكابه جريمة سلب او اغتصاب فانه يحاكم كفتى، واقصى حكم يصدر بحقه لا يتعدى السنتين واذا كانت الجريمة جريمة قتل فاقصى حكم هو اربع سنوات بناء لتقرير اصلاحية الاحداث وتضيف:

ان هناك مشروع قانون امام محكمة كولورادو ينص على الحكم على المراهق الذي يرتكب جريمة قتل بالسجن خمس سنوات.

وهناك حادث اخر يتعلق بارون كارتر:

في السادس والعشرين من نيسان عام ١٩٨٣ كان ارون كارتر في الثالثة عشرة من عمره. وبعد ظهر يوم مشرق من ايام فصل الربيع، عادت فكتوريا وجوزيف جانسون، وهما جارا ارون الى منزلهما في بيفيلد في ضواحي كولورادو ليجدا ابنتهما البالغة كريستي تسع سنوات من العمر مكبلة، ومطعونة بخنجر عدة طعنات وقد لفظت انفاسها.

وقال احد المحققين ان ارون ادين بقتلها وانه «كان يختبر عندما صمم على قتل كريستي، مدى حدود عدوانه».

وكانت فكتوريا وزوجها قد اقاما في بيفيلد منذ حوالى ست سنوات بعد ان غادرا لوس انجيليز، وان السبب الذي دعاهما الى اختيار بيفيلد هو انهما كانا يريدان تربية ابنتهما وتنشئتها بعيدا عن ضجيج المدن الكبرى.

ويقول جيمس ليه احد القضاة في ولاية كولورادو: المشكلة في جرائم العنف ان مرتكبيها يعوزهم التفكير العقلاني السليم. ويضيف:

لقد حاكمت شابين مراهقين في السابعة عشرة من عمريهما اقدما على قتل زميل لهما في المدرسة الثانوية توقف لمساعدتهما اثناء توقف سيارتهما.

وابلغ القاتلان ديفيد شتلر وروبرت هدسون المحققين: لقد اردنا قتله لنقف على نوع شعورنا عندما نقتل شخصا ما.

ووصف القاضي ليه الجريمة في اثناء المحاكمة بانها «مريعة» وحكم عليهما بالعقوبة القصوى بالسجن ٢٤ عاما.

وبعيدا عن اجواء المحاكم يقول القاضي ليه ان ازدياد جرائم الاحداث ناتج عن فقدان الروابط الحميمة بين افراد الاسرة وقال: لا اعتقد بان جرائم الاحداث في انخفاض، وان سجلات الشرطة بهذا الشان لا تدعو الى الاطمئنان اطلاقا.

وتقول فيكي مديرة اصلاحية الاحداث: اننا نعيش في مجتمع متسامح ودائما نلوم الاسرة او العلاقات بين الجيران او عوامل اقتصادية او اي شيء اخر بانها المسؤولة عن تصرفات المراهقين.

وتضيف: ان المراهقين، كما نعتقد في اصلاحية الاحداث، يجب ان يكونوا هم وحدهم المسؤولين عن الجرائم التي يرتكبونها، والقاء اللوم على غيرهم امر خاطىء.

وتتابع: اننا بحكم عملنا في اصلاحية الاحداث على اتصال مباشر بمرتكبي الجرائم من المراهقين وبذوي هؤلاء المجرمين.

نستطيع ان نقول ان الملوم الاول هو المراهق ولكن هذا لا يعني ان الاسرة لا تتحمل جزءا من الملامة عن تصرفات ابنائها.

وتقول: المشكلة ان الاحداث الذين يرتكبون جرائمهم لا يقولون الحقيقة في اثناء التحقيقات معهم؟ انهم غير صادقين... والسؤال هو: هل يعرف هؤلاء المراهقون الصدق. لذلك فاننا نصر على تحميل المجرمين من الاحداث المسؤولية الكاملة عما يقترفونه.

واصلاحية الاحداث في ليكوود هي عبارة عن مبنى ذي سقف قرميدي مغلق الابواب ذي نوافذ كبيرة. ويحيط بالمبنى سور اعلاه اسلاك شائكة. وتقول فيكي:

يجب الا ننسى ان الاصلاحية سجن.

ومنذ ان اعتقل رجال الشرطة مايكل وهو يصر على القول ان ايمانه بالله قد غفر له الجريمة التي ارتكبها، الا ان فيكي، مديرة الاصلاحية، تقول.

خلال مرور بضعة اشهر على وجود مايكل في الاصلاحية كان مصدر شغب.

قصة حب وردة وانس الوجود

تبدا الاميرة المصرية «وردة» والشاب المصري «انس الوجود» رواية قصة حبهما في اول ايار القادم. ينطلق صوت الاميرة من جزيرة فيلة ليعبر مرتفعات الجزء الغربي من الجزيرة ويضيع مع مياه النيل التي تتدفق بين الصخور الغرانيتية السوداء المصقولة اللامعة.

وتعود الاميرة وردة الى عصرها لتحكي حبها للفتى انس الوجود. لقد عشقته بجنون وكانت تعلم ان هذا العشق لن ينتهي بالزواج. فلم يحدث من قبل ان تزوجت احدى اميرات القصر رجلا من عامة الشعب. وارادت الاميرة ان تحطم الحواجز بينها وبين فتاها فاخفاها والدها في قصر كبير في جزيرة فيلة واحاط هذا القصر بالتماسيح. ولم يتوقف الفتى العاشق عن محاولة الوصول الى حبيبته الجميلة. كانت قصائده تصل اليها عبر الاسوار.

وتقول القصة الشعبية ان تمساحا مفترسا رق قلبه للفتى انس الوجود وعرض عليه ان يحمله الى الشاطىء الذي يستقر عليه قصر الاميرة. وتتنحب الاميرة وهي تصور قسوة والدها الذي عاد ليطرد حبيبها رافضا كل توسلات العاشقين.

وتتوالى احداث هذه القصة على لسان المؤرخ الفرنسي بيير كاستيلو الذي زار منطقة معابد فيلة مع المخرج الفرنسي بيير ارنو لمعايشة خيالية مع الاحداث التاريخية والدينية التي وقعت في الجزيرة وبحيث ينطلق مشروع «الصوت والضوء» للمعابد معبرا عن الاحداث التي تمس وجدان المشاهدين ومشاعرهم وتجعلهم يعيشون هذه اللحظة من الزمن.

وتعد جزيرة فيلة واحدة من اجمل المواقع في جنوب مصر تحدها مياه النيل من كل جانب وتتكون من صخور غرانيتية تتدرج في الارتفاع حتى الجزء الغربي ومنه يمكن مشاهدة مياه نهر النيل تشق الصخور الغرانيتية السوداء.

كانت جزيرة فيلة ضمن مدينة اسوان تشكل اخر مدن مصر في الجنوب، وحصنا للدفاع عن البلاد ضد اي هجمات تاتي من هذا الاتجاه... كما كانت مركزا لتجارة العاج الذي كان ياتيها من السودان. وقد قام حكامها في الاسرتين الخامسة والسادسة (٢٥٦٠/٢٢٨٠ قبل الميلاد) بارتياد طرق الجنوب وكانوا اول رحالة في التاريخ خرجوا لاكتشاف مجاهل افريقيا. ودونوا اخبارهم فوق جدران مقابرهم المنحوتة في الجبل الغربي باسوان.

ويذكر التاريخ ان «الاله خنوم سيد الشلال» كان المعبود الرئيسي للجزيرة، وكان يبدو في صورة كبش. وهو الحيوان المقدس لمنطقة اسوان. وفي المدينة القديمة توجد اطلال معابدها ومن اهمها معبد «خنوم».

وقد عثر الاثريون في عام ١٩٣٢ على هياكل لحكام اسوان وكبار موظفيها في الدولتين القديمة والوسطى توجد مقابرهم منحوتة في الجبل الغربي خلف الجزيرة. كما توجد تماثيل كثيرة، وموائد قرابين عثر عليها الاثريون.

برديات مكتوبة

ومن اهم ما يرتبط بتاريخ «جزيرة فيلة» تلك المجموعة الكبيرة من البرديات المكتوبة باللغة الارامية التي عثر عليها الاثريون في منازل بعض افراد الجالية اليهودية التي كانت تعيش فيها كحامية عسكرية ايام الحكم الفارسي في القرن السادس قبل الميلاد. وكان لهم معبد يهودي اشتعلت فيه النيران اثناء ثورة على الحامية.

وفي الجزيرة ايضا اطلال المدينة القديمة، والميناء القديم ومقياس للنيل توجد على جوانبه كتابات باليونانية تسجل ارتفاعات مياه النيل في العصر الروماني.

وقد اشتهرت «جزيرة فيلة» بعبادة «ايزيس» في عصر البطالسة والرومان. واصبح لكهنة ايزيس مكانة مميزة في بلاد النوبة جنوب مصر وفي عام ٥٧٧ ميلادية احتل «تيودور» معبد فيلة وحوله الى كنيسة مسيحية.

وكان اول من شيد المعابد في منطقة النوبة التي تضم جزيرة فيلة الحكام البطالسة. وقد رمم «معبد فيلة» في عهد بطليموس الثاني على صورته الاولى وكان يضم ١٤ عمودا لا يوجد منها في الوقت الحاضر غير ستة اعمدة.

وقد حظيت هذه المنطقة لموقعها الخلاب بقصائد امير الشعراء احمد شوقي الذي وصفها بنخيلها وصفا شيقا ممتعا كما اشارت اليها قصص «الف ليلة وليلة».

وقد افتتحت مصر اول عرض للصوت والضوء بمنطقة الاهرام وابو الهول في ١٣ نيسان ١٩٦١.

ويقول سيد حسب الله رئيس شركة مصر للصوت والضوء انه منذ افتتاح هذا المشروع قدمت الشركة تسعة الاف عرض حتى الان شاهدها مليونان و٧٥٥ الفا وثلاثون شخصا. اما مشروع الصوت والضوء بمعابد الكرنك فقد افتتح في ١٩ كانون الاول ١٩٧٢ وقدم حتى الان اربعة الاف و ٥٠٠ عرض شاهدها مليون و ٦٤٢ الفا و ٣٣٠ شخصا.

وتقدم هذه العروض باللغات العربية والانكليزية والفرنسية والالمانية، ويجري الاعداد لاضافة اللغتين الاسبانية والايطالية لاتاحة الفرصة امام الزائرين لاختيار ما يناسبهم من اللغات المختلفة.

حروق دالي «كهربائية»

قرر المحققون القضائيون في بلدة جيرونا الاسبانية ان الحريق الذي تسبب في اصابة الفنان التجريدي العالمي سلفادور دالي في حجرة نومه، من المرجح ان يكون ناجما عن ماس كهربائي.

وقال التلفزيون الاسباني ان المحققين قرروا ايضا عدم توجيه اي اتهامات في ما يتعلق بالحريق.

وكان اقارب دالي واخرون قد ادعوا في الشهر الماضي ان الفنان اصيب نتيجة لاهمال خدمه والاصدقاء الذين يعيشون معه في قلعته التي ترجع الى القرن الثاني عشر.

وقد عانى دالي من حروق شديدة غطت ١٨ في المئة من جسمه واجريت له عمليات زرع جلد في ٧ ايلول الماضي. وقال سكرتير الفنان للصحفيين ان دالي قد يغادر المستشفى في الاسبوع المقبل.

مدريد — ر

النمسا تحافظ على ترسانة تاريخية

تم الحفاظ على ترسانة يرجع تاريخها الى اكثر من ٣٠٠ عام ومليئة بالاسلحة التاريخية في مقاطعة نمساوية استخدمتها لصد غزوات المسلمين التي استمرت قرونا واصبحت الان منطقة صناعية بارزة.

وكانت ترسانة غراتز عاصمة ستيريا التي تقع بالقرب من الحدود النمساوية مع يوغوسلافيا، واحدة من اكبر الترسانات في العالم حينما بنيت عام ١٦٤٢.

وتقول سلطات متحف غراتز ان الترسانة هي الوحيدة من نوعها في العالم التي تحتفظ بجميع معداتها الاصلية سليمة.

وتذكر حوالى ٣٠٫٠٠٠ قطعة سلاح، تتضمن ٣٫٣٠٠ درع وحوالى ٨٫٠٠٠ قطعة سلاح صغيرة لا تزال تعمل، باعمال صناعة الادوات المعدنية التي اعطت ستيريا اهميتها الاقتصادية الحالية.

وكانت غراتز حصنا مسيحيا على حافة الامبراطورية الرومانية المقدسة حينما بدات غزوات الجحافل التركية منذ القرن الخامس عشر الى القرن السابع عشر في محاولة لنشر الاسلام في اوروبا.

واستخدم الحديد الخام في منطقة ايسنرتز القريبة في صنع اثقل مدفعية واكثر السيوف حدة في ذلك الوقت. واليوم تزهو منطقة ستيريا الغنية بالمعادن بانها تقدم نصف الصناعات الثقيلة في النمسا من الحديد والصلب والفحم وهندسة المناجم.

غراتز هي المدينة الثانية في النمسا ويعيش فيها ٢٥٠٫٠٠٠ نسمة بالاضافة الى تراثها من الاسلحة الذي لا يزال حيا وتعمل شركة ستير — ديملر — بوش النمساوية بنشاط في المقاطعة وهي لا تزال تستخدم الخامات المحلية لصنع البنادق والدبابات بالاضافة الى السيارات المدنية.

كما تقوم شركة المناجم والهندسة المعدنية النمساوية الرئيسية فويست الباين ايضا بعمليات مهمة في المقاطعة.

ومن الناحية السياسية لا يزال الطابع المسيحي لغراتز واضحا في وجهات النظر المؤيدة بقوة للكاثوليكية والمحافظة للمسؤولين المحليين الذين يعدون الحكومة الاشتراكية في فيينا حمراء.

وكانت ستيريا واحدة من «المجموعة الداخلية» لدوقيات هابسبرغ التي تضمنت ايضا كارلينثيا وكارنيولا. ومن خلال موقعها على حافة المملكة المسيحية اكتسبت ستيريا دورها كمخزن سلاح الدوقيات. وفي المعارك الاولى مع الاسلام كانت الاسلحة تخزن في مخابىء متفرقة.

وفي الفترة بين عام ١٤٥٠ و ١٥٣٠ هزم الاتراك في طريقهم نحو اوروبا القسطنطينية واخضعوا شبه جزيرة البلقان وغزوا ستيريا من خلال كارنيثيا. وفي عام ١٥٢٩ غزا السلطان سليمان ستيريا الشمالية بكاملها ووادي مورز.

وحثت هذه الغزوات وغيرها ستيريا على تنظيم دفاع دائم عن الحدود المسيحية حيث صنعت من حديد ايسنرتز ترسانة سلاح ضخمة.

واصبح بناء الاسلحة اسطورة وصنعت البنادق الثقيلة من الحديد الخام في قرية ثورل وصنع الحدادون من ابناء ستيريا وشمال النمسا السيوف.

ويظل الصلب البارد والرماح والقربينات (بنادق قديمة الطراز) والمسدسات والبنادق مع القرون المليئة بالبارود والدروع الثقيلة ودروع الصدر والجمة الخيول المحفورة او المطعمة بالعاج بمهارة مصدرا لا ينضب في تاريخ الحرب.

وتطل الترسانة التي بنيت لاستقبال منتجات هذا العمل على مبنى المجلس الاقليمي وشارع الحدادة القديم حيث تم انجاز الكثير من الاعمال المحلية.

وقد انتقل الارشيدوق يوهان الذي شعر بالارهاق من بلاط فيينا الى غراتز في القرن الثامن عشر حيث ادخل العمل بكثير من الوسائل الصناعة لانكلترا فيما يعد مثالا مبتكرا للتجمس الصناعي.

وتحت رعايته اصبحت الوديان المعزولة لستيراي في الستينات من القرن الثامن عشر اكثر المناطق تقدما من الناحية الصناعية في الامبراطورية النمسلوية.

السينما

- ● اتوال (ت: ٣٤٢٧٢٦)
  «شر الرجال» (برونسون العنيف)
- ● اسبلس (ت: ٩٠١٠٠٣)
  ١ — «ضد كل الاحتمالات» (جين بريدجز، راشيل وارد وجيمس وودز)
  ٢ — «تزويد الحجر بالعاطفة» (كوميديا اميركية جديدة)
  ٣ — «اخطبوطة» (روجر مور، مود ادامز)
  ٤ — «المعتوهون في الجنون» (لي شارلو)
- ● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥)
  ١ — «مهمة النينجا» (مغامرات بوليسية عنيفة)
  ٢ — «سمورة وبنت القمورة» (سمير غانم وليل علوي)
- ● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)
  «الحدود» (دريد لحام)
- ● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣)
  «الرجل الذي احب النساء» (كوميديا اميركية)
- ● امبير
  ٢ — «تزويد الحجر بالعاطفة» (الشرح انفا)
  ٣ — «ضد كل الاحتمالات» (الشرح انفا)
- ● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣)
  ١ — «اكاديمية البوليس» (كوميديا مسلية)
  ٢ — «القنصل الفخري» (ريتشارد غير ومايكل كين)
  ٣ — «نجمة ٨٠» (عن حياة النجوم)
  ٤ — «قلوب ارجوانية» (ميلودراما عاطفية واجواء حربية)
- ● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
  «اكاديمية البوليس» (الشرح انفا)
- ● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٢)
  (مغلقة)
- ● سارولا (ت: ٣٤٢٨٦٧)
  «حي الذي لا يموت» ميلودراما غنائية لبنانية مع ملحم بركات وهلا عون.
- ● سنترال (ت: ٩٣٠٧٥٣)
  ١ — «مجزرة متوحشة» (مغامرات مسلية)
  ٢ — «عطلة الربيع» (كوميديا خفيفة)
- ● فاندوم (ت: ٢٣٣٩٩٢)
  «لا تقل ابدا ثانية» (شون كونري يعود لدور جيمس بوند)
- ● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
  «المعادلة» مارلون براندو
- ● كسليك (ت ٩١٢٥٠٣)
  ١ — «شروط المودة» (شيرلي ماكلين وجاك نيكلسون)
  ٢ — «هلنا ك» (محمد بكري وجان يان وجيل كليبورغ)
  ٣ — «لوموريالو» (جان بول بلموندو)
- ● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٢)
  «المعتوهون في الجنوب من جديد» (الشرح انفا)
- ● لاسلجيس (ت: ٣٤٧١٤٤)
  (مغلقة)
- لاسيتيه (ت: ٩٣٣٢٧٧)
  ١ — «طواريء» (مغامرات ايطالية)
  ٢ — «الحدود» (الشرح انفا)
  ٣ — «مغني الجاز» (نيل دايموند)
  ٤ — «عطلة نهاية اسبوع اوسترمان» (بورت لانكستر)
- ● ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
  «فراشة» (ستيف ماكوين)
- ● مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤)
  «الخادمة» (نادية الجندي)
- ● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١)
  «اتور ٢» (مغامرات اسطورية)

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس — المنارة	٤٣٨٤٦٠	جبارة — السيوفي	٣٣٩٦١٣ — ٥
الاتيون — الروشة	٢١٦١٦٦	الشعار الجديدة — الظريف	٢٢٣٦٦٦
اسطفان — الوردية	٣٤٣٦٧٩	بارتي — الاشرفية	٢٢٢٧٤٤
اونيسكو — كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج — الاشرفية	٢٢٦٨٨٥
المتنى — الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان — التباريس	٢٢٤٩٢٩
الشعار — رأس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت — الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
سان ميشيل — محطة سعد	٢٢١٨٨٩	مازن — كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
رياط — كركول العبد	٢٣٠٦١١	الجميزة — الجميزة	٢٣٠٧٢٨
راديو — كرم الزيتون	٢٢٨٥١٢	عتيق — الاشرفية	٢٢٢٢٢٥
صراف — الاشرفية	٢٢١٢٥٨	السيدة — كرم الزيتون	٢٢٤٨٢١
الترقي — المصيطبة	٢٢١٥٤٥	بسترس — الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان — عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق — رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول — الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم — رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى — سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	الهلال — اخر خط الحرش	٢٢٣٧٦٥
الجامعة الجديدة — رأس النبع	٣٠٥٥٧٥	مكرزل — محطة مار مخايل	٢٣٦٢٣٠
حمدان — كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو — الاشرفية	٢٢٣٨٥٢
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد — المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب — الباشورة	٢٢٩٠٥٣	الظريف — الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد — كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
كيليكيا — محطة مار مخايل	٢٩١٦٦٨٥	العمران — ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة — الاشرفية	٣٢٢٦٧٣	بدر سوديكو	٢٣٢٤٣٨
العدلية — الاشرفية	٢٣٥٤٢٢	البسطة الجديدة — البسطة	٢٢٧٠٢٠
المدينة — الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد — رأس بيروت	٢٥٢٥٥٠
هوم فارمسي — الروشة	٢٥٢٤٤٤	عيتاني كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
وكيل — مار تقولا	٣٢١٤٣٠	ايديال — محطة العكاوي	٢٣١٢٥٧
كلا — جان دارك	٣٤٣٣٥٥	سلسبين — الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كومودور — رأس بيروت	٢٥٢٠١٤	نوفل — مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٢
شوران — الروشة	٣١٢٣٩٨ — ٩	فينيسيا — ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال — محطة النويري	٢٢١٨٥٩	جوزف شاكر — الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف — المتحف	٢٨٢٨٢٧	فاخوري — شوران	٢٥٣٦٦٩
		تي. في — فارمسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■

المركز الرئيسي — الملعب البلدي ٢٣٠٤٠٥/٦

مركز الباشورة ٢٤٣٣٨٩

مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ — ٣٣٥١٢٥

■ كهرباء لبنان ■

٢٥٢٧٢٠ — ٢١٣٤٣٤ — ٣٠٨١٥٨

محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١

محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨

عين الدلبة — المقسم ٢٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١ — ٢٨٥٧٢٥ — ٢٨٠٠٢٥

طوارىء بيروت ١٦

طوارىء بعبدا ١٠٣

طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦

السرية الاقليمية — بيروت ٣٣٤١٧٩

سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ — ٤٢٠٥٠٧

سرية زحلة: ٨٣٣٠٠٠ — ٨٣٢٢٨١ — ٤٢٠٥٠٧

سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ١٥ — ١٠ — ٨٤

فترة الظهيرة

٢.٠٠ صور وموسيقى ٢.٣٠ الاخبار ٢.٤٥ مسلسل كوميدي ٣.١٥ الاخبار بالفرنسية ٣.٢٠ غدا تتفتح الزهور ٤.١٠ هارت، المليونير.

فترة المساء — البرنامج الاول

٥.٠٠ رسوم متحركة (صراع الكواكب) ٥.٣٠ ساندي بل ٦.٠٠ الاخبار ٦.٠٥ جولات ترفيهية ٦.٣٠ واحة الاولاد ٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية وبالانكليزية ٧.٣٠ برنامج اميركي ٨.٣٠ الاخبار ٩.١٥ المسرح المصري.

البرنامج الثاني

٥.٠٠ رسوم متحركة ٥.٣٠ ساندي بل ٦.٠٠ الاخبار ٦.٠٥ جولات ترفيهية ٦.٣٠ واحة الاولاد ٧.٠٠ بنتان وشاب ٧.٣٠ نصيب عجيب ٨.٣٠ الاخبار ٩.١٥ شوكان ١٠.٠٠ فيلم اميركي طويل.

البرنامج الثالث

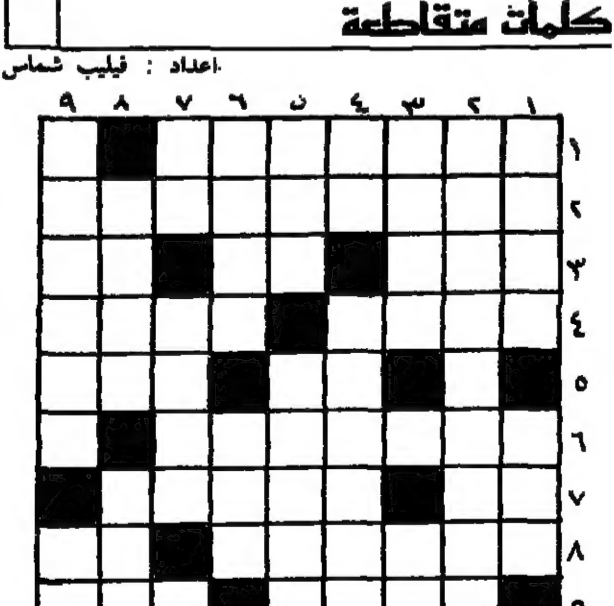
٦.٣٠ مع الشباب ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧.٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٠٠ منوعات فرنسية ٩.٠٠ تمثيلية فرنسية ١٠.٣٠ الجاز.

حظك اليوم

- ● الحمل (٢١ اذار — ٢٠ نيسان) العناد قد يسبب لك مشاكل تتعقد مع الوقت وتنتهي بالضرر.
- ● الثور (٢١ نيسان — ٢١ ايار) تقديرا لجهودك فهناك من يعد لك مكافاة. ونتائج جيدة
- ● الجوزاء (٢٢ ايار — ٢١ حزيران) حاول ان تنظم اوقاتك العملية لئلا تجد الفوضى مكانا فسيحا تتسلل به
- ● السرطان (٢٢ حزيران — ٢٢ تموز) فرص النجاح متوفرة امامك والحظ يبتسم لك فاقدم.
- ● الاسد (٢٣ تموز — ٢٢ اب) انت قادر بما فيه الكفاية واعمالك الى احسن فلماذا التردد والقلق.
- ● العذراء (٢٣ اب — ٢٢ ايلول) يحاول البعض استغلال طيبة قلبك فلا تحول طيبتك الى غباء
- ● الميزان (٢٣ ايلول — ٢٢ ت ١) انت بحاجة الى اجازة للراحة لانك حساس اكثر من اللزوم وترهق نفسك.
- ● العقرب (٢٣ ت ١ — ٢٢ ت ٢) الاحوال ليست طبيعية كفاية فابتعد عن كل جدال بسبب ضياع الوقت.
- ● القوس (٢٣ ت ٢ — ٢١ ك ١) لا تحشر نفسك في اكثر من عمل لئلا تفشل فيها جميعا.
- ● الجدي (٢٢ ك ١ — ٢٠ ك ٢) عليك ايجاد مخرج مقبول لموقف حرج قد تمر به ولا تياس
- ● الدلو (٢١ ك ٢ — ١٩ شباط) حاول ان تنهي خلافاتك كلها وستجد ان ابوابا جميلة فتحت امامك
- ● الحوت (٢٠ شباط — ٢٠ اذار) ان الذي يسيء الى صانع المعروف، يكون قد اساء الى نفسه.

كلمات متقاطعة

اعداد: فيليب شماس



افقيا:

١ — اشتهر بصحيفته —
٢ — مطار اوروبي —
٣ — شدة وقساوة، ضمير متصل، هدم —
٤ — اشتهر بالعي، اغنية لصباح —
٥ — نعم بالاجنبية، مدرك —
٦ — عكسها مغن وملحن قديم اشتهر بصياغة الالحان —
٧ — طليق، هروات —
٨ — ماركة ساعات، من اعضاء الجسم —
٩ — بلدة في البقاع، من الفاكهة.

عموديا:

١ — اشتهر بالطمع، اشتهر بنوادره —
٢ — ممثلة اميركية —
٣ — الموصل بين الساعد والعضد، متشابهان —
٤ — مرتفع، عاصمة افريقية —
٥ — طري، يسير في تيار ما —
٦ — من ضروريات الحياة، زكي —
٧ — اول واخر سبورتنغ، من اصنام الجاهلية —
٨ — حبها، من الفاكهة —
٩ — اشتهر بندامته، من الحيوانات.

الحل السابق:

افقيا:

١ — الحجاز، اش —
٢ — دوماس، الر —
٣ — منام، صم —
٤ — وجد، ريمي —
٥ — رفيق شامين —
٦ — رن، عي، لين —
٧ — القوا —
٨ — قاتم، جنان —
٩ — زم، كهولة.

عموديا:

١ — ادمون رزق —
٢ — لونجين، از —
٣ — حمادة، اتم —
٤ — جام، اعلم —
٥ — اس، رشيق —
٦ — ريق، وجه —
٧ — ميلانو —
٨ — الصيفي، ال —
٩ — شرم، رنانة.

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس مجلس الادارة
عصام فريحه

الرئيس المدير العام
بسام فريحه

رئيسا التحرير : رفيق خوري ـ ميشال رعد

مديرا التحرير
انور نصار ـ فؤاد دعبول

المدير المسؤول
ابراهيم خوري

تلفون
٤٥٠٥٩٧
٤٥٠٥٦٣
٤٥٠٩٣٣
٤٥٢٧٠٠

تصدر عن
دار الصياد

الأنوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا . ٦٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية . ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية . ٧٠٠ ل.ل
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول . ٣٠٠ دولار اميركي او ما يعادلها

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي . الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو . ت ٢٨٧٠٢٠/١/٢
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م
ت ٤٨٢١٨٥

التوزيع في لبنان
الشركة العربية ...
تلفون
ص.ب
تلكس ٢٢٠٤٢

استطلاع اظهر تقدمه في نيويورك

موندیل يبدل اسلوبه ويهاجم ريغان... بامتداحه!

اظهر استطلاع للراي اجري بعد اول مناظرة بين الرئيس ريغان ومنافسه الديمقراطي وولتر مونديل ان المرشح الديمقراطي حقق تقدما كبيرا في ولاية نيويورك .

فقد اظهر الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «نيويورك نيوز» ان مونديل قلل الفارق بينه وبين الرئيس ريغان في نيويورك . ثاني اكبر الولايات ازدحاما بالسكان . بعشر نقاط . بحيث اصبح متخلفا عنه باربع نقاط في سباق الانتخابات الاميركية .

وكان اخر استطلاع نشرته الصحيفة قبل ثلاثة اسابيع قد اظهر ان ٥١ بالمئة من الناخبين يفضلون الرئيس ريغان في حين ايد ٣٧ في المئة مونديل في نيويورك التي تعتبر ولاية حاسمة في السباق .

ويقول الاستطلاع الاخير الذي اجري بين ٠١٣ ، ١ ناخبا من المسجلين الاسبوع الماضي ان الرئيس ريغان يتقدم على مونديل بنسبة ٤٥ الى ٤١ في المئة .

وقد اجري الاستطلاع بعد المناظرة التلفزيونية التي استغرقت ٩٠ دقيقة بين ريغان ومونديل واشارت استطلاعات للراي على مستوى البلاد الى فوز مونديل فيها .

وقالت الصحيفة «ان هناك فارق خطا بنسبة اربعة في المئة في الاستطلاع .

على صعيد اخر بدا مونديل في امتداح الرئيس ريغان بدلا من الهجوم عليه ، وذلك في تحول غريب للحملة الانتخابية .

والاسلوب الجديد هو ان تقول ان الرئيس الذي يتمتع بشعبية «انسان لطيف ، ولكن مضلل» .

ففي خطب ومؤتمرات صحفية عديدة قال مونديل اشياء لطيفة عن الرئيس كانسان قبل ان يشرع في مهاجمة سياساته بقسوة .

ويوافق مستشار كبير للسيد مونديل على ان ذلك اسلوب محسوب . وقال ان مونديل بدا في تجربة اسلوب النوايا الحسنة في اوائل هذا الشهر في كلمة ذكر فيها ان الرئيس ريغان يريد السلام «مثل اي شخص اخر» ولكنه اضاف قوله ان السعي وراء السلام يتطلب اكثر من مجرد الحلم به .

ودهش الكثيرون حينما استخدم مونديل تلك الحيلة اثناء المناظرة التي اجراها مع الرئيس ريغان الاحد الماضي في لويزفيل في كنتكي .

فقد قال مونديل قرب نهاية المناظرة «سوف اعطي الرئيس بعض التقدير . انني اعتقد انه فعل شيئا لتنمية



■ ابنة الرئيس الاميركي تطلق ضحكة من الاعماق خلال حملة تاييد لوالدها في بوسطن■

(اب ـ راديو)

الاحساس الروحي والاخلاقي والشعور الجيد في هذه البلاد» .

وقال مستشار مونديل الذي رفض ذكر اسمه «من الواضح ان الشعب لا يكره ريغان ولكنه فقد الاتصال بما حوله» .

وقال ان الاسلوب الجديد معد للاستخدام ضد خصم يتمتع بشعبية وان مونديل يستخدمه للحد من قدرة الرئيس على استغلال شخصيته التي تحظى بالاعجاب لتحويل الانظار عن القضايا .

وفي بيترسبرغ الاسبوع الماضي قال مونديل عن الرئيس ريغان «اعتقد انه رجل لطيف . ولكن هذا ليس هو الموضوع . وحينما قال الرئيس ريغان انه لم يحاول تخفيض التامين الاجتماعي اعتقد انه يصدق ذلك . انني لا اعتقد ان هذا حقيقي . ولكني لا اشك في اخلاص بيانه» .

وفي كولومبي في ولاية اوهايو ابلغ مونديل حشدا كبيرا «انني لا اشك في ان ريغان يريد الافضل لاميركا» . وفي مدن اخرى الاسبوع الماضي اشار الى ما يرى انه النوايا الطيبة والمعتقدات المخلصة ـ وان كانت خاضعة لتضليل الاخرين ـ للرئيس .

ويقول مساعدو مونديل ان الخطوة مدروسة بعناية ولكنهم ينفون بشدة ان تكون خطوة تتسم بالنفاق .

وقال مستشار كبير لمونديل «ان مونديل يصدق ذلك حقيقة . انه بالفعل يشعر بتلك تجاه الرئيس» .

نيويورك ـ ر

كابول : جوازات سفر داخلية لكبح هجمات الثوار

اكد منفيون افغان امس انه يبدو ان السلطات الافغانية التي تعاني من موجة متزايدة من هجمات ثوار المدن ، تحاول ادخال العمل بنظام جوازات السفر الداخلية على غرار النمط السوفياتي .

وقال المنفيون ، الذين يتخذون من بيشاور مقرا لهم ، ان المسافرين من كابول ومدينة جلال اباد الشرقية يقولون ان مسؤولي الحزب الشيوعي يحثون السكان على التسجيل من اجل الحصول على بطاقات هوية جديدة .

وقالوا ان هذه الخطوة تاتي مع اوامر جديدة لجميع المواطنين بالسعي للحصول على تصريح رسمي للسفر خارج مدنهم وتسجيل الضيوف القادمين من مدن اخرى . ويهدد المخالفون لهذه القوانين بدفع غرامات كبيرة .

وقد بدا هذا الاتجاه الشهر الماضي حينما صعد الثوار المسلمون الهجمات الفعالة داخل كابول نفسها . وقال المنفيون ان الاتجاه يهدف الى قطع الصلة بين المقاومة الريفية وما يرونه العدد المتزايد لثوار المدن .

وقال احدهم «انه نوع من نظام السفر الداخلي مثل المعمول به في روسيا . انه يساعد على تحديد اماكن الاشخاص ومنعهم من التجول بحرية تامة» .

اسلام اباد ـ ر

رئيس وزراء الدنمارك يبدأ محادثات رسمية في الكويت

اجتمع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت امس مع بول شلوتر رئيس وزراء الدنمارك الذي يقوم حاليا بزيارة للكويت .

وسلم شلوتر رسالة من الملكة مارغريت الثانية ملكة الدنمارك الى الشيخ صباح الاحمد الصباح قبل اجتماعه مع الامير سعد العبد الله الصباح ولي عهد الكويت .

واوضح متحدث كويتي ان المحادثات تركزت بصفة خاصة على الوسائل الكفيلة باستئناف الحوار العربي الاوروبي وتنمية العلاقات الثنائية .

واضاف ان الجانبين تبادلا وجهات النظر حول مشكلة الشرق الاوسط وان رئيس وزراء الدنمارك اكد تمسك بلاده بالمبادىء الواردة في اعلان البندقية حزيران ١٩٨١ الصادر عن دول السوق الاوروبية المشتركة . ويذكر في هذا الصدد ان هذا الاعلان ينص على حق اسرائيل في الوجود كما ينص على حق الفلسطينيين في تقرير المصير .

الكويت ـ ا ف ب

ري سيناء بمياه النيل

قال السيد عصام راضي وزير الري المصري ان مصر تأمل بري ٢٠٤٣٠ كيلومترا مربعا من صحراء شبه جزيرة سيناء القاحلة بمقتضى خطة حالية لضخ مياه النيل تحت قناة السويس .

وقد قال راضي ذلك في ندوة عن مصادر المياه في سيناء عقدت امس الاول . وابلغ المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع الندوة ان القوات المسلحة مستعدة لتوفير نصف الفنيين اللازمين لمشروعات الري المختلفة في سيناء التي اعادتها اسرائيل الى مصر عام ١٩٨٢ .

القاهرة ـ ر

كول يضع شروطا لمساعدة باكستان نوويا ...

اعلن المستشار الالماني الغربي هيلموت كول امس ان بلاده لا يمكنها ان تساعد باكستان في تطوير طاقتها النووية ما دامت ترفض توقيع معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية» .

وابلغ كول ، الذي توقف خلال الليل في اسلام اباد بعد زيارة استغرقت ستة ايام للصين ، مؤتمرا صحفيا انه ناقش مع الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق التعاون النووي خلال محادثات استغرقت ثلاث ساعات مساء امس الاول وصباح امس .

لكنه قال ان عدم توقيع اسلام اباد على المعاهدة يعوق بون عن مساعدة برنامج باكستان النووي ، الذي تقول اسلام اباد انه سلمي ، وان كان منتقدون يقولون انه يهدف الى انتاج اسلحة ذرية .

واشاد كول بباكستان لسعيها الى حل سلمي للحرب الافغانية ، وقال ان على زعماء العالم ان يذكروا موسكو على الدوام بانهم لا يقبلون تدخلها العسكري في افغانستان .

وفيما يتعلق بالعلاقات بين الشرق والغرب قال ان من الممكن القيام بمحاولة جديدة لاستئناف المحادثات بشأن الصواريخ الاميركية والسوفياتية في اوروبا بعد الانتخابات الاميركية الشهر المقبل .

اسلام اباد ـ ر

الفيلم معكوس في لوس انجيلوس يقول العروسان نعم وينفصلان!

يغطي السواد الجدران في لوس انجيلوس ويصنع قالب الحلوى من الشوكولا تمشيا مع النهاية الحزينة للحفل ... الوداع .

ذلك ان هناك بدعة جديدة في لوس انجيلوس التي يقدر المسؤولون فيها ان نصف عدد الزيجات سينتهي بالفراق ... هي حفلات الطلاق .

وبعد حفلات الزفاف التقليدية التي يسودها اللون الابيض ، تتشح حفلات الطلاق بلون الحداد الاسود .

وتقول مالكة مؤسسة «كاي» لاعداد الطعام التي تعد حفلات الطلاق ، انه على الرغم من قيامها بتغطية الجدران بالسواد ، فان جو الفراق لا يمنع الناس من ان يقضوا وقتا جيدا .

وقالت : يستاجر المطلقون اجهزة تسجيل ويستمعون الى تسجيلات قاموا بها خلال فترة الزواج .

وقمة الحفلات هي عرض فيلم لحفل الزفاف بشكل عكسي . فيبدأ الفيلم بالزوجين معا وينتهي وهما مفترقان .

والشخص الوحيد في الفيلم الذي لا يدعى الى الحفل هو الطرف الذي قرر الانفصال .

وفي ولاية لا يحتاج اتمام الطلاق فيها سوى ان تكون هناك اختلافات لا يمكن حلها وحيث تقسم الممتلكات مناصفة بين الزوجين ، فان انتهاء الزواج قد يعني غالبا ثروة مفاجئة .

ويمكن ان تشاهد امراة تقود سيارة فارهة في لوس انجيلوس تحمل لوحة ارقام كتب عليها «من زوجي السابق» .

وطلبت زوجة المذيع التلفزيوني جوني كارسون ، التي تعيش بعيدا عنه ، الحصول على معونة مالية من زوجها تبلغ ٢٢٠٠٠٠ دولار شهريا ، وقالت انها تحتاج حوالى ٢٦٤٠٠٠٠ دولار سنويا .

وحصلت الشيخة دينا القاسي البلجيكية المولد على ٨١ مليون دولار في انفصال قانوني في لوس انجيلوس عن زوجها السعودي .

وقالت مطلقة انها ذهبت الى حفل اقامته صديقة لها احتفالا باستلام الاقرار النهائي للطلاق . واحتفلت المطلقة الجديدة باستقلالها عن طريق عرض افلام اباحية .

ويذكر اصحاب متاجر بطاقات التهنئة ان تجارة البطاقات الخاصة بالطلاق تلقى رواجا .

وقالت مطلقة طلبت ان يشار اليها باسم جوان فقط ، ان البطاقات تطبع غالبا على ورق رمادي ، في حين يغلب اللون الاسود على الحفلات . ولكن كل فرد في الحفلات يستمتع بوقت جيد » .

واضافت قولها : انك تتعلم الكثير من اسرار الزواج في حفلات الطلاق اكثر من اي مكان اخر .

وفي مثال اخر يظهر كيف اصبح الطلاق اسلوبا للحياة في لوس انجيلوس حيث يعلن محامو الطلاق عن عملهم في الصحف . وفي التلفزيون يقيم الحاخام بن لينا مراسم للازواج المطلقين .

وتنتهي المراسم احيانا بقيام المطلقين بتمزيق واحراق نسخة من عقد الزواج .

ويقول لينا : انه وداع للماضي وترحيب بالمستقبل . ان المراسم تتسم بجو تمتزج فيه الحلاوة والمرارة . وفي نهاية المراسم يذهب الاثنان كل منهما في طريقه المنفصل .

ولكن على الرغم من الحفلات والمراسم فان المحللين النفسيين ومستشاري الاسرة يقولون ان الازواج والزوجات يمرون دائما بفترات من الحزن بعد الطلاق .

وقد كونت مجموعة من الزوجات السابقات في هوليوود منظمة تدعى « لاديز » وتعني « الحياة بعد الطلاق عاقلة تماما » .

ومن بين العضوات المؤسسات زوجات سابقات للممثلين جورج سيغال ومايكل لاندون والممثل الكوميدي جيري لويس . وتلتقي المجموعة لمناقشة جميع مظاهر الطلاق وتتضمن الخسارة المحتملة للوضع الذي تتمتع به الزوجة في مجتمع هوليوود .

ويحذر المحللون النفسيون الازواج والزوجات السابقين من السعي الى الانتقام ، ويقولون ان حفلات الطلاق هي اسلوب افضل لمواجهة حياة جديدة من بعض الاساليب القديمة .

ويقولون انه في الماضي كان الناس يرسلون الى شركاء حياتهم السابقين ورودا ذابلة ويضعون اسماءهم على مئات من قوائم المراسلة حتى يصلهم طوفان من الرسائل او يواعدون اشخاصا كان شريك الحياة السابق يكرههم .

وقال محلل نفسي « الاشخاص الذين يقيمون حفلات طلاق يريدون دائما ابلاغ كل فرد عن حياتهم الجديدة ... وعلى الاقل فهي علامة صحية » .

لوس انجيلوس ـ ر

خدام يستقبل وفدا هولنديا

استقبل عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري امس وفدا برلمانيا هولنديا (برئاسة هنري هاندنبرغ نائب رئيس لجنة الدفاع في البرلمان الهولندي) يقوم حاليا بزيارة لسوريا .

واوضح راديو دمشق ان المحادثات التي حضرها فاروق الشرع وزير الخارجية السوري تركزت حول الموقف في المنطقة العربية والمسائل ذات الاهتمام المشترك .

دمشق ـ ر

باريس تؤكد ونجامينا تنفي بدء الانسحاب الليبي من تشاد

لاحظ المراقبون في العاصمة التشادية ان اختلافات في وجهات النظر تجلت خلال الايام القليلة الماضية في نجامينا بين الفرنسيين والتشاديين بالنسبة لحقيقة انسحاب القوات الليبية من شمالي تشاد .

فبينما شككت عدة مصادر رسمية تشادية في عملية الانسحاب الليبية اكد الجانب الفرنسي انسحاب القوات الليبية .

فقد نسبت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الى وزير الدولة التشادي السيد كروم احمد قوله « المشكلة التي تواجهها الحكومة التشادية هي مدى التاكد من نوايا الحكومة الليبية في سحب قواتها من اراضيها » .

وفي المقابل صرح الجنرال جانو لاكاز رئيس الاركان العامة للجيوش الفرنسية للصحفيين صباح امس قبيل سفره الى بانجي ، بان قوات العقيد القذافي تنسحب من شمال تشاد . واكد « اننا واثقون تماما من ان الليبيين ينسحبون » .

وقال القائد العسكري الفرنسي انه ليس هنالك ما يدعو الى الشك في ان الليبيين لم يحترموا الاتفاق المبرم . واضاف : وبالنسبة للقوات الفرنسية فان كل تخطيطنا قائم على احترام المواعيد المحددة للانسحاب .

واكدت مصادر رسمية تشادية اخرى في مقابل ذلك ، ان الليبيين لم يتحركوا شبرا واحدا » . وعلى ذلك فقد اشارت وكالة الانباء التشادية امس الأول الى تصريحات قائد جيش جوكوني عويدي للمنطقة الشرقية « فادا » ، التي ذكر فيها « ان الانسحاب الليبي لم يتحقق » .

وذكرت وكالة الانباء الرسمية انه على العكس من ذلك يعزز الليبيون قواتهم بارسال عتاد حربي يوميا ، من الاسلحة الفردية الى الدبابات .

وبالنسبة للجنة الفرنسية الليبية المشتركة لمراقبة الانسحاب المتزامن والكامل للقوات الفرنسية والليبية ، فقد كشف الجنرال لاكاز عن ان قواته « ستكون محدودة نسبيا » .

وذكر ان هذه اللجنة ستضم على الاكثر ١٢ مراقبا ليبيا يقيمون في نجامينا و١٢ مراقبا فرنسيا يرسلون الى برداي (شمال تشاد) .

واوضح ان اللجنة المشتركة التي شكلت مؤخرا في كانو (نيجيريا) هي التي ستقوم بوضع فرق مشتركة متحركة في برداي ونجامينا .

كما اكد الجنرال لاكاز من جهة اخرى ان الاتفاق المبرم في طرابلس في ١٦ ايلول الماضي لا يشمل المعدات العسكرية التي تقدم الى تشاد في اطار الاتفاقات الثنائية القائمة بين باريس ونجامينا .

نجامينا ـ ر ، ا.ف.ب.

وزير العدل الاميركي :

«الارهاب الحديث» سمة السياسة الليبية الخارجية

قال وزير العدل الاميركي وليام فرنتش سميث ان هناك انحسارا كبيرا في حوادث الارهاب الاميركية ، لكنه سلم بالصعوبات في مكافحة الهجمات الارهابية الدولية .

وقال السيد سميث ، في تصريحات اعدت ليلقيها في اجتماع لمجموعة يهودية في لوس انجلوس ونشرت في واشنطن ، ان حوادث الارهاب الدولي تصاعدت في السنوات الاخيرة .

وذكر خطابه بصورة مقتضبة حادث التفجير الذي وقع في ملحق السفارة الاميركية في بيروت الشهر الماضي . وقد اصبح هذا الحادث الان قضية في حملة انتخابات الرئاسة ، حيث اتهم الديمقراطيون المعارضون حكومة الرئيس ريغان بعدم اتخاذ اجراءات امن كافية .

وقال الوزير سميث : لا يزال هناك الكثير مما ينبغي عمله على الساحة الدولية .

وابلغ رابطة مناهضة تشويه السمعة «بناي بريث» . قوله منذ عام ١٩٦٨ كانت نسبة ٤٠ في المئة من حوادث الارهاب الدولية هجمات على مواطنين ودبلوماسيين وعسكريين اميركيين ومنشات علمة اميركية .

وقال سميث ان الوكالات الحكومية خططت لاتخاذ عمل وقائي من الهجمات الارهابية التي تستهدف اهدافا اميركية في الخارج وفي الداخل .

واضاف ان مكافحة الارهاب تلقت دفعة كبيرة في الاونة الاخيرة عندما وافق الكونغرس على تشديد العقوبات الاميركية على حوادث تخريب الطائرات واحتجاز الرهائن .

وذكر ان عدد حوادث الارهاب في الولايات المتحدة انخفض بنسبة ٤٠ في المئة علم ١٩٨٣ الى ٣١ حادثا ، وانه لم تقع في العلم الحالي سوى ثمانية حوادث حتى الان .

وعزا الانحسار المطرد الى زيادة كبيرة في استخدام المراقبة الالكترونية وتعديل القواعد التي فرضت قبل سبع سنوات قيودا مشددة على الطرق التي يمكن لمكتب التحقيق الاتحادي ان يحصل بمقتضاها على معلومات عن الجماعات الارهابية المحلية .

وقال ان مكتب التحقيق الاتحادي قد منع في وقت سابق من العام الحالي حادثا ارهابيا محتملا باعتقال شخصين ليبيين بعد ان قاما بشراء سترات واقية من الرصاص واربع مسدسات مزودة باجهزة كاتمة للصوت من عميل سري في الولايات المتحدة .

واضاف قوله: ربما ان اكثر الاسرار افتضاحا للارهاب الحديث هو مدى رعاية حكومة ليبيا نفسها للارهاب كسمة لسياستها الخارجية .

واشنطن ـ ر ـ

تجيير فشل مؤتمر «لومي» الى قمة توغو

انفضت المحادثات بين دول المجموعة الاوروبية وبين ٦٤ دولة من دول افريقيا وحوض الكاريبي والمحيط الهادىء دون نتيجة حاسمة في وقت مبكر امس الاول بعد ان رفضت بلدان العالم الثالث خطة جديدة للتجارة والمساعدات .

وقال الجانبان في بيان مشترك صدر في ختام خمسة ايام من المحادثات ان الامر صار الان بايدي المسؤولين كي يضعوا اللمسات النهائية على ميثاق لومي الثالث المقرر ان يوقع عليه في عاصمة توغو يوم ٧ كانون الاول .

واضاف البيان يقول ان وزراء سوف يلتقون في اوائل شهر تشرين الثاني بعد ان يطلعوا على تقارير المسؤولين لتحديد ما اذا كان من الممكن الالتزام بموعد التوقيع كما كان مقررا .

وقد اصبح واضحا ان المحادثات وصلت الى طريق مسدود يوم الخميس عندما رفضت الدول الفقيرة المساعدات التي طرحتها دول المجموعة الاوروبية وتصل الى ثمانية مليارات من وحدات العملة الاوروبية ، اي ما يعادل ستة مليارات من الدولارات بالمقارنة مع ٥ر٥ مليار وحدة عملة ، اي اربعة مليارات دولار في اتفاقية لومي الثانية السارية حاليا والتي وقعت علم ١٩٧٩ .

وقال السيد رابي نماليو الرئيس الحالي لمجموعة دول افريقيا والحوض الكاريبي والمحيط الهادىء ووزير خارجية بابوا غينيا الجديدة في خطاب الى المجموعة الاوروبية يوم الجمعة ان العرض ليس كافيا . وكرر مطلب هذه الدول بخطة شاملة تصل الى نحو عشرة مليارات وحدة عملة اوروبية ٥ر٧ مليار دولار .

وقد انتهت المحادثات التي كان مخططا لها في الاصل ان تستمر يومين فحسب بعد جلسة ختامية استمرت طوال الليل فشلت خلالها الدول النامية في الاستجابة لمقترحات المجموعة الاوروبية بشان بنود التجارة والمساعدات في الاتفاقية .

ولم يستمر من وزراء المجموعة حتى نهاية الجلسة سوى السيد كريستيان نوتشي الوزير الفرنسي للتعاون والتنمية لما وراء البحار ، اي ٣٦ ساعة بعد ان اصبح واضحا ان المحادثات وصلت الى طريق مسدود .

وقال دبلوماسيون انه على الرغم من اصرار دول المجموعة الاوروبية على ان المساعدات جزء ليس قابلا للنقاش من الاتفاقية فربما يكون في الامكان زيادة قيمة العرض .

والقى الدبلوماسيون بالمسؤولية عن عدم زيادة العرض خلال المحادثات على معارضة بريطانيا والمانيا الغربية وهولندا التي رفضت بعناد ان توفر اموالا اكثر في مرحلة ازمة مالية تمر بها المجموعة حاليا .

بروكسل ـ ر

« هجوم المغرب الكبير »

قالت وكالة الانباء الجزائرية امس ان ثوار بوليساريو شنوا هجوما رئيسيا على خطوط الدفاع المغربية امس الاول .

ونسبت الوكالة الى بيان للثوار ان العملية التي اطلق عليها اسم « هجوم المغرب الكبير » كانت تستهدف خطوط الدفاع المغربية الواقعة الى جنوب غربي معقل زاج الواقع في الاراضي المغربية غير المتنازع عليها في الطرف الشمالي الشرقي للصحراء الغربية .

باريس ـ ر

البابا يدعو الى الحرية الدينية



■ البابا يلقي عظته من شرفة الفاتيكان■ (اب ـ راديو)

وجه البابا يوحنا بولس الثاني نداء الى سلطات العالم اجمع دعاها فيه الى ان تكفل الحرية الدينية للمسيحيين واتباع اي كنيسة او طائفة .

وكان البابا يراس قداسا في كاتدرائية القديس بطرس اقيم تكريما لذكرى ١٠٣ من الشهداء الكوريين والفرنسيين قتلوا بين عامي ١٨٣٨ و ١٨٦٧ ، وكان البابا قد ادخلهم في عداد القديسين في ٦ ايار الماضي في حفل ديني اقيم في سيول عاصمة كوريا الجنوبية .

وقال البابا في عظته ، واليوم ايضا ورغم البيان العالمي حول مبدأ الحرية الدينية ، كم من الاخوة والاخوات يتعرضون في مختلف انحاء العالم لسوء الظن والاهانات واعمال العنف الجسدية والادبية او يطردون من بلادهم بسبب ايمانهم بالمسيح » .

واضاف دون ان يذكر اي بلد بالاسم « ان المسيحيين واتباع اديان اخرى يعاملون في بلاد عديدة انهم مواطنون من الدرجة الثانية . كما ينظر اليهم بارتياب ويحرمون من حقوقهم الاساسية » .

وطالب البابا السلطات المسؤولة بالعمل على « احترام الحرية الدينية لرعاياها على جميع المستويات » . وقال : لا يمكن لشعب ولا يجب ان يتعرض للتفرقة بسبب دينه .

الفاتيكان ـ ا ف ب

ريغان يحذر من اضرار التدخين

وقع الرئيس الاميركي رونالد ريغان امس قانونا ينص على ان تحمل اعلانات وعلب السجائر تحذيرات اشد من اضرار التدخين .

وسيتم ابدال التحذير الحالي الذي يقول «قرر كبير الاطباء ان تدخين السجائر ضار بصحتك» باربع عبارات تتناوب كل ثلاثة اشهر على علب السجائر .

والعبارات الاربع التي تسبقها عبارة «تحذير من كبير الاطباء» هي :

ـ التدخين يسبب سرطان الرئة وامراض القلب وانتفاخ الرئة وقد يسبب مشكلات للحوامل .

ـ الاقلاع عن التدخين الان يقلل الى حد كبير من اخطار داهمة على صحتك .

ـ تدخين الحوامل قد يضر بالجنين ويؤدي الى الولادة المبتسرة وقلة وزن المولود .

ـ دخان السجائر يحتوي على اول اكسيد الكربون .

وستبدأ التحذيرات الجديدة في الظهور عام ١٩٨٥ .

واشنطن ـ ر

دورة وزراء الاعلام العرب في تونس

يعقد مجلس وزراء الاعلام العرب اليوم دورته العشرين في تونس، لاعداد ورقة عمل مشتركة في مجال الاعلام على الصعيد الدولي.

وكان المجلس قد كلف اثناء دورته السابقة في تشرين الاول ١٩٨٢ لجنة تضم ممثلين عن تونس والجزائر وسوريا وقطر والعربية السعودية ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية والامانة العامة لجامعة الدول العربية ببحث هذا المشروع.

واشار مصدر وثيق الصلة بجامعة الدول العربية الى ان هذه اللجنة وافقت اثناء اجتماع عقدته في ايار الماضي في الدوحة على مجموعة من التوصيات تؤكد بصفة خاصة اهمية القيام «بجهد مكثف ومتنوع على الصعيد العالمي من اجل مواجهة العدوان والدعاية الاسرائيلية المناهضة للقضايا العربية.

تونس ـ ا ف ب

مصر تستورد ١٠ ملايين طن من القمح الاسترالي

ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان مصر ستستورد عشرة ملايين طن من القمح من استراليا خلال السنوات الخمس المقبلة بمعدل مليوني طن في السنة.

وقالت ايضا ان مصر حصلت على تسهيلات ائتمانية بفترة سماح مدتها عام بموجب اتفاق تم توقيعه في القاهرة امس الاول

القاهرة ـ ر

محارم تحرم الرشح

■ « مرشحة » تشتري الصنف الجديد ■ (اب ـ راديو)

انزلت احدى الشركات العالمية المعروفة الى الاسواق محارم صحية جديدة ، قد يكون من الصعب على الاصناف القديمة المماثلة منافستها تجاريا .

الصنف ـ الصرعة حمل اسم «افيرت» ويمتاز بمفعوله الطبي المضاد لكل انواع «الرشح» ومتفرقاته!

واذا صدقت الشركة الاميركية المنتجة ، فان المحارم الجديدة توقف سيلان الانف بمجرد تنظيف الانف وجيوبه بواسطتها .

الا ان القيمين على الشركة لم يذكروا اي شيء عن مدى تاثير محارمهم على سيلان الاموال من الجيوب ...غير الانفية؟!

موسكو اعلنت رسميا نشر صواريخ كروز السوفياتية

اعلنت وزارة الدفاع السوفياتية امس ان الاتحاد السوفياتي بدا في نشر صواريخ كروز على متن قاذفات استراتيجية وغواصات لموازنة نشر الولايات المتحدة لاسلحة مماثلة .

وقالت الوزارة في اعلان قصير اذاعته وكالة «تاس» الرسمية للانباء ان «الاتحاد السوفياتي حذر اكثر من مرة من انه لن يسمح باختلال التوازن القائم حاليا .

واضافت تقول في الوقت الراهن بدات القوات المسلحة للاتحاد السوفياتي في نشر صواريخ كروز البعيدة المدى على متن قاذفات استراتيجية وغواصات .

واستطردت الوزارة تقول ان الولايات المتحدة دابت على محاولة لاحراز التفوق العسكري على الاتحاد السوفياتي وهي تعلق اهمية خاصة على تنفيذ عملية نشر واسعة النطاق لصواريخ كروز البعيدة المدى على كافة اشكال القواعد .

ومضت الوزارة تقول الى جانب نصب صواريخ كروز في قواعد ارضية في اوروبا الغربية ، فان الولايات المتحدة تضع صواريخ كروز البعيدة المدى على متن قاذفات استراتيجية .

وقالت الوزارة انه منذ منتصف هذا العام قامت واشنطن ايضا بنصب مثل هذه الصواريخ على متن سفن وغواصات تابعة للبحرية الاميركية

وذكرت الوزارة ان الاجراءات السوفياتية الاخيرة تتوازى مع التهديد المتزايد لامن الاتحاد السوفياتي وسائر بلدان الكتلة السوفياتية .

موسكو ـ ر ـ

القدس : إحياء ذكرى الناجين من المعسكرات النازية

اعلن الـ ١٨٣ المتبقون على قيد الحياة من حوالى ثلاثة الاف رجل وامراة تم استخدامها كحقل «للتجارب الطبية» التي اجراها الدكتور جوزيف منجيل في معسكرات الموت النازية انهم سوف ينظمون جميع انواع المظاهرات ابتداء من شهر كانون الاول ١٩٨٥ لاحياء الذكرى الاربعين لتحرير اوشفيتز.

وذكر الناجون من تجارب «الموت» العلمية المزعومة، الذين تجمعوا في اتحاد عالمي «ابناء المتبقين على قيد الحياة من تجارب الموت في معسكر اوشفيتز النازي» اثناء مؤتمر صحفي، انهم سيشتركون يوم السابع والعشرين من شهر كانون الاول المقبل في مسيرة ذكرى للاحتفال بمرور اربعين سنة على المسيرة التي قام بها رجال ونساء واطفال بين معسكر التجمع في بيركينو ومعسكر التجمع في اوشفيتز.

وقالت السيدة ايفا موزكوهر رئيسة الفرع الاميركي لاتحاد المتبقين على قيد الحياة من تجارب الموت في معسكر اوشفيتز النازي اننا نعتزم ايضا عقد مؤتمر طارىء في شهر شباط لمدة اربعة ايام يقوم فيه الاشخاص الذين اجريت عليهم التجارب واطفالهم واحفادهم بالاشتراك مع خبراء متنوعين (اطباء وقضاة ،وعلماء نفس ومؤرخين) بدراسة اثار المذبحة النازية على حياتهم اليومية.

واوضحت رئيسة الفرع الاميركي للاتحاد انه من المقرر ان تقوم السيدة سيمون فيل الرئيسة السابقة للبرلمان الاوروبي في شباط بازاحة الستار عن نصب تذكاري شيد بالقرب من القدس تخليدا لذكرى هذه الماساة

واضافت كوهر ايضا ان لجنة تحقيق يراسها موشي لاندو الرئيس السابق للمحكمة الاسرائيلية العليا وجدعون هوسنر ممثل الادعاء في قضية ادولف ايخمان سوف تستمع الى الاقوال التي قد تكون لها صلة بجرائم الدكتور جوزيف منجيل من اجل تدعيم قائمة الاتهامات التي تتيح المطالبة بتسليم الدكتور منجيل.

وقد تحدثت مارغريت انفلاندر السكرتيرة السابقة للدكتور منجيل في اوشفيتز «مضطرة» اثناء المؤتمر الصحفي فاكدت ان «الدكتور منجيل قد تردد مرات كثيرة خلال السنوات الاخيرة على الولايات المتحدة ولا سيما في مطار ميامي فلوريدا واضافت بصوت متاثر من الانفعال بعد ان تحدثت عن موت ابنتها الوحيدة اثناء تحرير اوشفيتز «ومن البديهي ان تكون له صلة وثيقة باسرته في جمهورية المانيا الغربية».

ويرى احد قادة اتحاد المتبقين على قيد الحياة من تجارب الموت النازية في اوشفيتز ان الانباء التي تم الحصول عليها من مبرج كلارسفيلد وسيمون ويسنتال، اللذين اشتهرا بصيد الضحايا لاجراء التجارب، تفيد بان جوزيف منجيل يتواجد حاليا في باراغواي، موطنه الرسمي.

ويرى كثير من الناجين في تعليقهم على هذه الانباء انه «من الضروري الحيلولة باي ثمن دون ان يموت هذا المجرم في هدوء على سريره.. فسيكون في ذلك اهانة للانسانية جمعاء. ومن المهم ان نذكر بحقيقة مذبحة النازي التي يسعى البعض وهم كثيرون الى انكارها ويجب علينا ان نبذل ما في وسعنا من اجل المساعدة في القبض على منجيل، وذلك لكي نعرف على وجه الدقة ماذا كانت المقاصد العلمية ونحاول ان نحدد الاخطار التي ما زال يتعرض لها المتبقون على قيد الحياة من تجاربه هم وابناؤهم.

وجدير بالذكر ان واحدا منهم هو افرايم ريشنبرغ قد فقد النطق بعد ان حقنه الدكتور منجيل بجراثيم الدفتريا وامكن له ان يتحدث بصوت مسموع عن طريق وضع جهاز مكبر للصوت على عنقه مباشرة. واوضح ريشنبرغ بسخرية لاذعة «ان هذا الجهاز من ابتكار الماني». واضاف بصوت ليس له رنين: لا بد من ان تعلو الاصوات حتى لا يتكرر ذلك ابدا.

القدس ـ ا ف ب

مدافع اسرائيلية للصين!!!

اكدت صحيفة الصنداي تايمز امس ان اسرائيل باعت للصين مدافع دبابات هجومية تبلغ قيمتها مئات الملايين من الدولارات.

وذكرت الصحيفة نقلا عن متخصصين في اجهزة المخابرات ان المدافع التي باعتها الدولة العبرية للصين تم تركيبها في حوالى ٩ الاف دبابة سوفياتية الصنع من انتاج الخمسينات ، وهي الدبابات التي يملكها الجيش الصيني. وتعتبر هذه المدافع تطويرا كبيرا للدبابات السوفياتية.

واضافت الصحيفة ان الصين اجرت اتصالات مع اسرائيل منذ عدة سنوات بسبب خبرة المتخصصين الاسرائيليين في مجال تطوير الدبابات السوفياتية التي استولوا عليها من الجيوش العربية وبصفة خاصة الجيش المصري خلال حربي ١٩٦٧ و١٩٧٣. واوضحت ان الصفقة تمت في سنغافورة. ويذكر في هذا الصدد انه ليس هناك علاقات دبلوماسية بين اسرائيل والصين التي تؤيد رسميا «الكفاح» الفلسطيني.

لندن ـ ا ف ب